الحكومة تصر على استثناء « الفئات المتميزة » فى القبول بالجامعات

وتؤكد : إلغاء الاستثناءات يخالف الدستور والقانون ويخرج عن أهداف الخطة العامة للدولة !

رفضت حكومة الحزب الوطني الديمقراطي . الغاء الاستثناءات الممنوحة لبعض الفئات . في القبول بالجامعات . أكدت الحكومة . ان الغاء الاستثناءات تترتب عليه آثار بالغة الخطوره . ويخالف الدستور والقانون . ويعد خروجا عن اهداف الخطة العامة للدوله . وإخلالا بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص : . تقدمت الحكومة في اليوم الاخير من المهلة القانونية بعشرة طعون ضد احكام محكمة القضاء الاداري . التي تقضي بالغاء الإستثناء في القبول بالجامعات . أرسل المستشار هلال قاسم رئيس مجلس الدولة ورئيس المحكمة الادارية العليا . طعون الحكومة . الى هيئة مفوضي الدولة . لاعداد تقرير بالرأي القانوني . قبل نظر الطعون امام دائرة فحص الطعون . بالمحكمة الإدارية . يوم ٢٧ اغسطس الحالي . اعلنت الحكومة في الطعون . بالاداريه . يوم ٢٧ اغسطس الحالي . اعلنت الحكومه في الطعون . رفضها لالغاء الاستثناء . لمخالفة الدستور والقانون . وخروجه عن اهداف الخطة العامة للدولة .

وكانت محكمة القضاء الاداري قد أصدرت عشرة احكام في ٢٢ مايو الماضي . بالغاء الاستثناءات الجامعية . واعلن وزير التعليم . انه ينتظر حكم المحكمة الدستورية العليا . في مدى دستورية قوانين وقرارات الاستثناءات . ووصل عدد القضايا التي اقامها اولياء الامور . امام محكمة القضاء الادارى . الى ٧٠ قضية . يطلبون فيها الغاء الاستثناءات الجامعية . وتحدد يوم ٦ نوفمبر القادم لنظرها . ومن المتوقع . أن يرتفع عدد القضايا الى مئات . بعد انتهاء

(البقية ص ١١)

AL-WAFD 23 AUGUST 1984 4: NO.24 • العدد ٢٤ • السنة الأولى



الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة — سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردى

١٢ صفحة — ١٠ قروش

ملايين أشرف مروان ويخت حسنين هيكل

أشرف مروان

شفت يا بشرى إن : ماقيش أحلى من حتمية الحل الإشتراكى !!

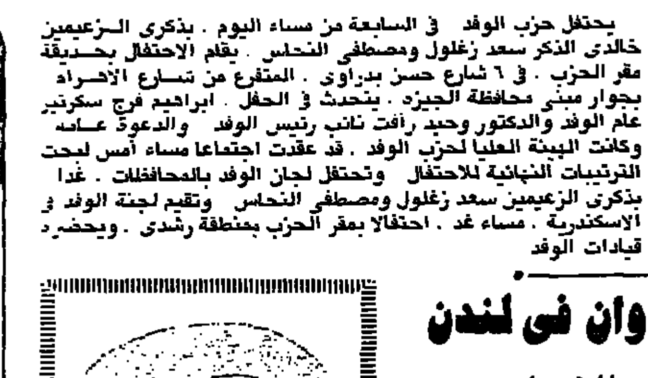
محمد حسنين هيكل

M2H

اليوم .. الاحتفال بذكرى سعد والنحاس

لجان الوفد بالمحافظات تحتفل بذكرى الزعيمين الخالدين

يحتفل حزب الوفد في السابعة من مساء اليوم . بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس . يقام الاحتفال بحديقة مقر الحزب . في ٦ شارع حسن بدراوى . المتفرع من شارع الاحراد بجوار مبنى محافظة الجيزه . يتحدث في الحفل . ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد والدعوة عامه وكانت الهيئة العليا لحزب الوفد . قد عقدت اجتماعا مساء أمس لبحث الترتيبات النهائية للاحتفال وتحتفل لجان الوفد بالمحافظات . غدا بذكرى الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس وتقيم لجنة الوفد في الاسكندرية . مساء غد . احتفالا بمقر الحزب بمنطقة رشدى . ويحضره قيادات الوفد



سعد زغلول

مصطفى النحاس

تقرير رسمى يكشف عن صفقات أشرف مروان فى لندن

مكتب محاماه سويسرى يوزع تركة عبد الناصر !



لندن — مراسل « الوفد » .

أجرت وزارة التجارة والصناعة البريطانية . تحقيقا حول أسباب شراء رجل الاعمال المصرى الدكتور اشرف مروان . أسهما في مجموعة « دار فريزر التجارية » قدرت قيمة هذه الأسهم بحوالى مليونى جنيه استرلينى . واكدت مصادر اخرى . انها تبلغ أربعة ملايين جنيه استرلينى . ذكر تقرير رسمى أصدرته وزارة التجارة والصناعة البريطانية . ان الوزارة أجرت تحقيقا . حول محاولة شركة « لورنو » العملاقة . مد نفوذها والسيطرة على مجموعة « دار فريزر » بشراء المزيد من اسهمها بطرق سرية .

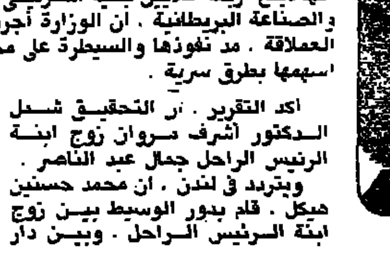
اكد التقرير . ان التحقيق شمل الدكتور أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . ويتردد في لندن . ان محمد حسنين هيكل . قام بدور الوسيط بين زوج ابنة الرئيس الراحل . وبين دار « فليت هولدنجز » للنشر . لاتمام الصفقة الأخرى التي طيرت وكالات الأنباء اخبارها . في بداية هذا الاسبوع فقد اعلنت وكالات الانباء . ان الدكتور أشرف مروان قد اشترى ؛ من اسهم دار « فليت هولدنجز » للنشر . التي تملك عددا من الصحف البريطانية وبلغت قيمة هذه الاسهم ١١ مليون جنيه استرليني . دفعها زوج ابنة عبد الناصر . للمساهمين البريطانيين

وكانت « الوفد » قد نشرت في الأسبوع الماضي . ان محمد حسنين هيكل . دعا بعض رجال المال والصحافة في بريطانيا الى نزهة بحرية على يخت خاص استاجره لهذا الغرض وبلغت تكاليف النزهة ٦٠ ألف دولار .

وكتب — المحرر السياسى « للوفد » .

ظهر اسم أشرف مروان . على مسرح السياسة المصرية . عندما تزوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبد

(البقية ص ١١)

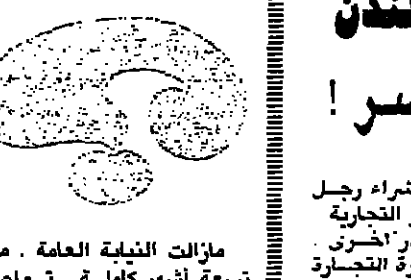


اشرف مروان — هيكل

أعضاء مجلس الثورة يبنون أسوارا حول فيلاتهم بالمنتزه

شيد بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة السابق . أسوارا حول فيلاتهم بالاسكندرية . لمنع رواد المصيف . من الاقتراب منهم . كان اعضاء مجلس الثورة . قد خصصوا جزيرة المنتزه . التي تقع بالقرب من شاطىء سمير اميس بالاسكندرية . لاقامة فيلاتهم . لقضاء الصيف مع اسرهم . ومنع المصطافين من الاقتراب من الجزيرة . صدر قرار منذ عدة شهور . بفتح جزيرة المنتزه . للمصطافين العاديين من أبناء الشعب . أقام اعضاء مجلس الثورة . أسوارا حول فيلاتهم . لمنع المصطافين من رؤيتهم

ومن المعروف ان الذين يملكون فيلات في هذه الجزيرة . هم حسين الشافعي . وكمال الدين حسين . وزكريا محيى الدين . وعبد اللطيف البغدادي . والرئيس الراحل انور السادات



مازالت النيابة العامة . منذ تسعة أشهر كاملة . تواصل دراسة اوراق التحقيق في قضية الاوكسجين الفاسد يتردد ان النيابة تبحث عن القرار . المناسب . الذى يمكن اعلانه . كنتيجة لهذه التحقيقات .

ومازالت النيابة الادارية . — أيضا — تحقق في نفس القضية . وكان قد تقرر إخطارها لتباشر مسئولياتها . تجاه المسئولين المهملين . الذين اتهموا . بتعبئة أنابيب الاوكسجين . بغاز النتروجين السام . وسلموا الانابيب لتسعة مستشفيات عامة . لاستخدامها في إسعاف المواطنين المرضى . وأدت هذه الكارثة الى وفاة واصابة المرضى

والسؤال الوحيد المطروح الآن .. لماذا لم تعلن النيابتان العامة والادارية . نتائج التحقيقات التي اجريت بالرغم من انتهائها ؟!

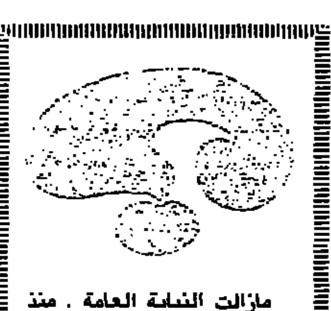
بنك مصرى كبير يضارب على الذهب

ويخسر ٦,٥ مليون جنيه فى عملية واحدة !

خسر أحد البنوك المصرية الكبرى ٦ ملايين ونصف مليون جنيه . في عملية مضاربة على سعر الذهب . في الاسواق العالمية . حاول المسئولون في البنك . تكتم أخبار هذه الخسارة . حتى لا تثير فضيحة في الاوساط المصرفية . اكتشف البنك المركزى المصرى هذه الخسارة . وتتولى الآن أجهزة مسئولة وعلى اعلى مستوى . التحقيق في سرية بالغة .

كان البنك المركزى المصرى . قد أصدر تعليماته الى البنوك المصرية بحظر القيام بنشاط المضاربة على الذهب . اكد البنك المركزى في تعليماته . ان البنوك المصرية . عديمة الخبرة في هذا المجال . كما انها تعرض البنوك لخسائر فادحة .

(البقية ص ١١)



الوفد يهنىء الاخوة الأقباط بعيد السيدة العذراء

البابا شنودة

يحتفل الاخوة الاقباط . صباح اليوم . بعيد السيدة العذراء أقيمت مساء أمس . صلوات في الكنائس . احتفالا بانتهاء صيام العذراء وحلول عيدها .

ويتقدم رئيس الوفد وقيادات الحزب والاعضاء . بالتهنئة الى البابا شنودة الثالث بطريارك الكنيسة الارثوذكسيه . وللاخوة الاقباط .

وزير العدل يسعى للتصالح مع أعضاء نادى القضاة

زار المستشار ممدوح عطيه وزير العدل . نادى القضاة . يوم الاحد الماضي في محاولة منه للتصالح مع اعضاء النادى . تخلف المستشار وجدى عبدالصمد رئيس النادى عن لقاء وزير العدل . وسافر الى الاسكندرية . استمر اللقاء بين الوزير وبعض اعضاء النادى ثلاث ساعات . ووعد الوزير خلالها . بالاسراع في اقامة النادى النهرى للقضاة . وبحث نظام توطين القضاة في محافظاتهم . كانت قد نشبت أزمة عنيفة بين وزير العدل وبين نادى القضاة في شهر يوليو الماضي . واصدر النادى بيانا . إتهم فيه الوزير بالخروج على التقاليد القضائية وإهانة القضاة .

التلمسانى يستقبل عضوا فى الكونجرس الامريكى

استقبل عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين . يوم الأحد الماضي . مستر ستيفن سولارز عضو الكونجرس الامريكى . تم اللقاء في مقر مجلة « الدعوة » . واستغرق ساعة . أبدى التلمسانى في اللقاء وجهة نظر الاخوان المسلمين في القضية الفلسطينية . والقضايا الاسلامية المختلفة . كان عمر التلمسانى قد عاد الى القاهرة في الاسبوع الماضي . بعد رحلة علاجية .

استقالة عضو من اللجنة التنفيذية لحزب العمل

احتجاجا على نشر كتاب محمد حسنين هيكل !!

قدم عبدالمغنى سعيد المفكر الاشتراكي وعضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل الاشتراكي . إستقالته من الحزب . احتجاجا على نشر كتاب محمد حسنين هيكل « الصحافة والسياسة في مصر » بصحيفة الحزب . اكد عبدالمغنى سعيد . أنه تم نشر كتاب هيكل بدون الرجوع الى مجلس تحرير الصحيفة . ورغم اعتراض معظم قيادات الحزب .





ابراهيم شكرى — عبدالمغنى سعيد

قال عبدالمغنى سعيد في خطاب استقالته الذى أرسله الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب : « ان كتاب هيكل . لم يأت بجديد . ولم يثر القارىء . بل كان مجرد نفثات حقد . بغرض تسوية حساب شخصى قديم بين هيكل والكاتبين الصحفيين الكبيرين مصطفى وعلى أمين » .

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل : « ان صحيفة الحزب انتهكت التقاليد الصحفية والقيم الاخلاقية . وجاملت إنتهازية هيكل على حسابه عندما رفضت نشر رده على كتاب هيكل » واتهم عبدالمغنى سعيد قيادات حزب العمل . بالانفراد في اتخاذ القرار . بدون الرجوع الى مؤسسات وقنوات الحزب الشرعية . كما اتهم القيادات بالتمادى في نزعتها الفاشستيه . باعداد مشروع لائحة للانضباط . ذى طابع عقابى ارهابى لشباب الحزب الساخط على قياداته .

ووصف عبدالمغنى سعيد حزب العمل الاشتراكي بانه لا يحمل من الاشتراكية الا اسمها . ولا يتبنى اهداف الطبقة العاملة . وأنه يفتقد الى استراتيجية قومية واضحة . تجذب اليه الجماهير وتصبغ نشاطه بالجدية . بعد ان غلب عليه التخبط والارتجال .

غدا .. اجتماع لجنة النظام بالوفد

تعقد لجنة النظام واللائحة بحزب الوفد . اجتماعا مساء غد . بمقر الحزب . بجوار مبنى محافظة الجيزة . تبحث اللجنة الاعداد لانتخابات لجنة الوفد بمحافظة القاهرة . صرح بذلك ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد .

سفيرنا فى موسكو يغادر القاهرة اليوم

يغادر القاهرة اليوم . متوجها الى موسكو . صلاح البسيونى سفير مصر الجديد في الاتحاد السوفيتى كان السفير الجديد قد قضى في الاسكندرية عدة ايام . لدراسة ملفات تتعلق بالعلاقات المصرية السوفيتية . كما عقد عدة لقاءات مع الدكتور مراد غالب سفيرنا السابق في الاتحاد السوفيتى . للاستفادة من خبرته .

عودة العلاقات بين مصر وبلغاريا

علمت « الوفد » أن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبلغاريا . سوف تعلن خلال شهر سبتمبر القادم . أبلغت الحكومة البلغارية . وزارة الخارجية المصرية . بترشيح فيليكو انكيف رئيس الادارة العربية بالخارجية البلغارية . سفيرا في القاهرة .

هدايا بمليونى جنيه فى انتظار شحنها للنيجر

فشلت حكومة النيجر في تدبير وسيلة لنقل هدايا الحكومة المصرية . الى بلادها . كانت مصر قد أهدت النيجر أثناء زيارة رئيسها الى القاهرة في شهر مارس الماضي . ملابس وأجهزة لاسلكية . بمليوني جنيه تم الاتفاق بين الحكومتين المصرية والنيجرية . على أن تتولى النيجر . نقل الهدايا الى بلادها مازالت الهدايا في المواني في انتظار شحنها ونقلها الى النيجر .

بلاغ للنائب العام عن انتشار التيفود فى أحد السجون

كتب محمد عبد القدوس .

تقدم المحاميان مختار نوح وجمال تاج الدين . ببلاغ الى المستشار عاطف زكي النائب العام . للتحقيق في اسباب انتشار وباء التيفود بين المتهمين في قضية تنظيم الجهاد . كان بعض المتهمين قد اشتكوا لاقاربهم . من انتشار وباء التيفود في السجن الذى يقيمون به . وأكدوا أنه تم عزل ٦ حالات . منذ بداية الشهر الحالى . بعد أن ارتفعت درجة حرارتهم الى ٤٠ درجة مئوية . كما ابلغوا اقاربهم عن سوء الرعاية الطبية والاهمال والقذارة في سجن ليمان طرة قرر الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو مجلس الشعب . تقديم طلب إحاطة في المجلس . الى وزير الداخلية . وسيتناول فيه سوء الرعاية الصحية بالسجون المصرية

هدايا بمليون جنيه للرؤساء ووزراء الخارجية

أهدت وزارة الخارجية . رؤساء ووزراء خارجية بعض الدول . وخاصة الافريقية . هدايا . قدرت قيمتها باكثر من مليون جنيه .. اكتشفت ذلك اللجنة التي تقوم الآن بضغط النفقات في الوزارة . تقرر ترشيد الهدايا . التي كانت تشمل اثارا فرعونية وتحفا فنية وأعمالا فضية . من منتجات خان الخليلى

بقلم : مصطفى شردى

في قضية طابا .. لم نوجه الى حكومة الحزب الوطني . حتى الآن . أى اتهام بالخطأ أو التقصير . ولم نهاجم أحدا . ولم نحاصر مسئولا . ولم نحرج نظاما . وانما طرحنا واقعة محددة وخطيرة . تتلخص في أن اسرائيل تحاول اغتصاب قطعة أخرى من أرض الوطن بمنطقة طابا . وقد حرصنا على التأكيد . بكل الوضوح . ان محاولة الاغتصاب . تستهدف استغلال خطأ شخصي عابر . جاء نتيجة قرار متسرع ساذج . اصدره ضابط شرطة طيب . اراد ان يحمي جنوده من مشاهد الانحلال الذى يمارسه الاسرائيليون في العراء . وحتى هذا الضابط . لم نجرحه بكلمة . وان كنا قد عاتبنا من ارسلوه الى موقع المواجهة مع أخبث أهل الارض . واشدهم غدرا وتعطشا الى التوسع والعدوان .

لم نوجه اى اتهام بهزيمة عسكرية لا قدر الله . ولم نزعم وقوع خطأ سياسي من القيادة . او تقصير دبلوماسي من وزارة الخارجية . وانما انتقدنا سياسة التعتيم الاعلامي . التى شملت هذه الواقعة الخطيرة . والتى غلفتها بالصمت المريب . مع انها قضية تهم المصريين جميعا . ومن حقهم ان يعرفوا كافة تفاصيلها فور وقوعها . اذا كان هذا البلد يتمتع حقا بالحد الأدنى من الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان

• • •

فقط هاجمنا اسرائيل . وهذه أبسط واجباتنا الوطنية إزاء محاولة خبيثة لاغتصاب قطعة اخرى من أرض مصر . وتساءلنا لماذا لم نطلب سحب السفير الاسرائيلي من القاهرة . عندما أصرت تل أبيب على التبجح . وعلى الاستمرار في محاولة الاغتصاب ولم نطالب . مثلا . بطرد ذلك السفير فورا . وكان ينبغي ان نفعل . وهو مطلب طبيعي جدا في مثل هذه الاحوال .

تساءلنا في هدوء . ولم نطالب باصرار . وهذا الموقف وحده أبلغ دليل على ان نشر الواقعة . لم يستهدف أية اثارة صحفية . كما إدعت وزارة الخارجية في بيانها الغريب . وكما زعم سدنة التعتيم الاعلامي الذين يحسبون انهم اوصياء على شعب مصر . وكما ردد حملة أبواق التضليل والنفاق والكذب على الناس

وإنما استهدف النشر ان يعرف الشعب صاحب الأرض . وصاحب البلد حقيقة خطيرة أخفيت عنه عن عمد وتخطيط وإصرار . وهو إخفاء ضاعف من تعقيد الموقف . زاد من عواقبه الوخيمة . لان اسرائيل استثمرت خطأ العقيد زيدان . من خلال خطيئة التعتيم الاعلامي الجاهل الأحمق . لكي تحول التصرف العابر . الى وضع قائم ومستمر . يضاف الى قائمة الأوضاع التى تنتظرها مائدة المفاوضات

وقد أردنا من النشر ايضا . أن يدرك أبناء مصر جميعا . وبكل الوضوح . ان اسرائيل هى اسرائيل . لا تتغير حقيقتها ولا تتبدل . هدفها التوسع والاغتصاب . وأسلوبها الغدر والعدوان . ونواياها الظاهرة والخفية لاتشير الى سلام ولا تدعو الى اطمئنان . اننا نكره الحرب . ويعلم الله كم نريد الحياة في سلام . وكم هى رغبتنا صادقة ونحن نحاول ان نفتح صفحة جديدة مع الاسرائيليين . ولكن ليس معنى ذلك اننا غير قادرين على القتال . أو أنه يوجد مصرى واحد يقبل ان تنتزع اسرائيل من أرضه قبضة تراب .

• • •

ونعود الى بيان وزارة الخارجية . الذى طالعناه بالكثير من الدهشة والاستغراب . والذى تشير قراءته . الى ان المسئول الذى حرره . لم يطالع « الوفد » بإمعان . فنحن لم نذكر ان السلك الشائك الذى يحدد المنطقة المصرية المتنازع عليها . والوارد ذكرها في الاتفاقية . قد أزيل أو تزحزح من مكانه . وكذلك موقع المنفذ المصرى المؤقت في طابا . لم نقل شيئا من ذلك لكى ينفيه بيان الخارجية وإنما قلنا إن سلكا شائكا جديدا قد أقيم . ليشكل ضلع مثلث من الارض ضلعه الآخر هو سلك الاتفاقية . وقاعدته ساحل البحر . وهو المثلث الجديد الذى تحاول اسرائيل اغتصابه . هذا المثلث الجديد هو محور المشكلة الأخيرة التى أثارتها « الوفد » . وهو واضح وضوح الشمس في الخريطة التي نشرتها « الأهرام » يوم الجمعة الماضى . وسط تحقيق شغل الصفحة الثالثة بأكملها تحت عنوان « طابا .. والملف الكامل » .

(البقية ص ١١)

المحرر العسكرى « للوفد » يرد على المحرر العسكرى « للاهرام » (ص ٧)



حزب الوفد يستعد لدورة مجلس الشعب الجديدة

طلبات إحاطة من زعيم المعارضة إلى الحكومة عن هزائم الفريق المصري في لوس أنجلوس

والتطورات الجديدة في طابا والتعذيب وانفجارات البحر الأحمر

يستعد حزب الوفد لدورة مجلس الشعب الجديدة التي ستبدأ في شهر سبتمبر يعكف نواب الحزب الآن على اعداد وتقديم طلبات الاحاطة والأسئلة التي سيتقدم بها الوفد الى الحكومة . كما يعد الحزب الآن مشروعات القوانين المختلفة التي سيقدمها الى مجلس الشعب .

وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بانه سيقدم خلال أيام طلب احاطة للحكومة حول هزائم الفريق المصري في دورة لوس انجلوس .

وأضاف ان ما جرى في لوس انجلوس لا يتفق مع امجاد شعبنا وتاريخه . ويتضمن طلب الاحاطة أسباب هذه الهزائم والوسائل التي تنوي الحكومة اتخاذها للنهوض بالرياضة في شتى مجالاتها . كما يتساءل ممتاز نصار في الطلب عن التكاليف المالية التي تحملتها الدولة من أجل سفر الفريق المصري لكرة القدم الى امريكا .

وقال ممتاز نصار : انه تقدم بطلب احاطة آخر الى رئيس الحكومة حول ما نشرته صحيفة « الوفد » في الاسبوع الاسبق . عن محاولة اسرائيل لاغتصاب أرض مصرية جديدة . بعد اقامة مستعمرة للعراة أمام جنود الأمن المركزي . مما دفع العقيد محمود زيدان قائد قوات الامن المركزي الى الانسحاب بجنوده ١٠٠ متر خوفا من الفتنة .

وأضاف ممتاز نصار انه قدم طلب احاطة آخر الى رئيس الحكومة حول انفجارات البحر الأحمر . والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهتها وأسباب الاستعانة بالدول الغربية وحدها لتطهير مجرى قناة السويس مع انه ملك للعالم كله .

ممتاز نصار

ومن ناحية أخرى سيتقدم زعيم المعارضة خلال أيام باول طلب احاطة الى وزير الداخلية حول ما نشرته جريدة « الوفد » عن تقارير الطب الشرعي التي أكدت وقوع عمليات تعذيب على المتهمين في تنظيم قضية الجهاد . وسيتساءل ممتاز نصار عن مسئولية وزارة الداخلية في ذلك الصدد والاجراءات التي اتخذت لمعاقبة المسئولين عن التعذيب وضمانات وقف التعذيب .

منع الهدايا

وصرح المستشار ممتاز نصار بانه من المنتظر ان تبدأ الهيئة العليا لحزب الوفد فور عودة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب من رحلة العلاج في الخارج مناقشة مشروعات القوانين التي تم الانتهاء منها لعرضها على مجلس الشعب ومن هذه المشروعات مشروع قانون بمنع المسئولين بالدولة من تلقي هدايا تزيد قيمتها على خمسين جنيها . ومعاقبة المخالف بذات العقوبة المقررة لاختلاس المال العام . ومشروع قانون آخر لتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ وقانون الطوارىء رقم ١٦٢ سنة ١٩٥٨ لمنع تقديم المدنيين الى محاكم عسكرية أو انشاء محاكم خاصة لمحاكمتهم . ومشروع قانون ثالث لتعديل بعض الاحكام الخاصة بالسجون وتهدف الى اخضاع كل السجون لرقابة النيابة

الجناح المنشق بحزب العمل يكشف أسلوب قيادات الحزب

أصدر التيار الاشتراكي العربي ، الذي يمثل الجناح المنشق داخل حزب العمل . بيانه الثاني . لاعضاء الحزب أكد اعضاء الجناح المنشق في بيانهم . ان المعركة الانتخابية الاخيرة . اثبتت فشل القيادات الحالية للحزب . وضرورة تنحيهم عن مواقعهم . بعد أن قادوا الحزب الى كارثة حقيقية . بسبب مصالحهم الشخصية . وأوضح البيان . أن الذين يستشعرون بخطورة التغيير . يعدون الآن . لاصدار قرارات انضباطية . لمنع دخول المطالبين بالتغيير . جلسات المؤتمر العام للحزب .

منظمة التحرير تناشد القاهرة اعادة مساهمتها المالية للمنظمة

تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية . بطلب الى مصر . لاعادة النظر في قرارها الخاص . بوقف مساهمتها المالية للمنظمة . كان الرئيس الراحل أنور السادات . قد قطع المعونة المالية المصرية للمنظمة . في اعقاب زيارته للقدس المحتلة . عقدت في الفترة الاخيرة . لقاءات بين ممثلي المنظمة في القاهرة . بعض المسئولين المصريين . وبحثت خلالها الازمة المالية التي تمر بها المنظمة حاليا .

٤٠ مليون جنيه ضاعت على الدولة لتقاعس المسئولين بمحافظة القاهرة

تساءل أعضاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة . عن اجراءات المحافظة . لانهاء اغتصاب ٣,٥ مليون متر مربع من املاك الدولة . اتهم محمد حيدر بغدادي عضو المجلس . المسئولين بادارة املاك المحافظة بالتقاعس عن تحصيل مقابل حق الانتفاع من المعتدين ومن شاغلي أراضي الدولة . وأكد ضرورة بيع هذه الاراضي ، والاستفادة بثمنها في تمويل عمليات الاسكان الشعبي . رد مدير الاسكان والتعمير . في اجتماع مجلس محلي المحافظة في الاسبوع الماضي : بانه تم تشكيل لجان لانهاء المشكلة . كشف محمد حيدر عضو المجلس . بان مدير الاسكان . لم يقل جديدا . وانه قدم ردا تقليديا . أدى الى ضياع ٤٠ مليون جنيه على خزانة الدولة .

أول دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الجديد

كشف عن انحرافات "أدفينا" فنقلوه إلى الزيوت المستخلصة !

الاسكندرية ـ مكتب « الوفد »

تنظر المحكمة الادارية العليا أول دعوى قضائية لالغاء قرار أصدره رئيس الوزراء الجديد . أقام الدعوى محمد أمين رفعت رئيس مجلس إدارة شركة الزيوت المستخلصة ويطعن في قرار تعيينه رئيسا للشركة مما يتعارض مع حكم قضائي باعادته لعمله الأصلي رئيسا لشركة أدفينا .

ويصر المسئولون في وزارة الصناعة على إبعاد رئيس الشركة عن شركة أدفينا بعد أن بدأ حملة لكشف الانحرافات بها والتي تورط فيها عدد كبير من كبار المسئولين في الوزارة والتي أدت إلى إرتفاع خسائر الشركة إلى أكثر من ٤٠ مليون جنيه . ولم تجد تقارير لجنة تقصي الحقائق بمجلس الشعب والجهاز المركزي للمحاسبات التي كشفت عن المتحرفين بالشركة !! .

وفد بورسعيد يحتفل بذكرى سعد والنحاس

تقيم لجنة الوفد بمحافظة بورسعيد . إحتفالا مساء اليوم الخميس . بمناسبة ذكرى الزعيمين خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس . كما تحتفل اللجنة أيضا مساء اليوم بذكرى وفاة المرحوم حامد الألفي زعيم الوفديين في بورسعيد . وتوافق ذكراه ذكرى الزعيمين سعد والنحاس . وحامد الألفي يعتبر بطلا من أبطال بورسعيد الذين أدوا أدوارا رئيسية في كافة معاركها الوطنية .

كما أقامت لجان الوفد في المحافظات إحتفالات مماثلة لذكرى الزعيمين خالدي الذكر .

اساتذة الجامعات يلجأون للقضاء لاستمرار الاستثناءات في قبول ابنائهم بالجامعات

الاسكندرية مكتب « الوفد » :

بدأت نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية في اقامة ندوات لبحث قضية الغاء امتيازات ابناء الاساتذة في القبول بالجامعات . كانت الصحف قد تناولت هذه القضية ووصف بعض الكتاب بالصحف القومية اساتذة الجامعات بجامعي القمامة !! عقدت أول هذه الندوات في نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية والجريدة ماثلة للطبع .

وعلمت « الوفد » ان النية متجهة لرفع مجموعة من الدعاوى امام محكمة القضاء الاداري للطعن في قرار نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم الخاص بايقاف اعمال مكتب تنسيق الفئات المستثناة انتظارا لحكم المحكمة الادارية العليا حول الاستثناءات في القبول بالجامعات وفي نفس الوقت ينوي الاساتذة اثارة موضوع الامتيازات الخاصة الممنوحة لقطاعات أخرى في المجتمع بالنسبة للقبول في بعض الكليات الخاصة

عضو بمجلس الشعب يتعدى على مدير الاسكان لرفضه توزيع شقق الاسكان الشعبي على المحاسيب .

كتب ـ محمد الشربيني :

تحقق نيابة شبرا الخيمة في واقعة تعدي أحد أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني على مدير الاسكان بمجلس المدينة . وقع الاعتداء اثناء انعقاد لجنة الاسكان بمجلس المدينة مساء الثلاثاء الأسبق برئاسة د . فاروق المكاوي رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة .

كان سعيد جمعه عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني في شبرا الخيمة قد تعدى بالسباب والشتائم على شكري ابراهيم مدير الاسكان بمجلس مدينة شبرا الخيمة وهدده بالقتل لاعتراضه على المحسوبية في توزيع شقق المساكن الشعبية . فقد رفض مدير الاسكان منح شقق الى محاسيب عضو مجلس الشعب الذي كان قد تقدم بكشف يضم اسماءهم الى لجنة الاسكان . ضم الكشف السكرتير الخاص والساعي الخاص بعضو مجلس الشعب .

قام مدير الاسكان بتحرير محضر بالواقعة . صباح اليوم التالي بقسم شبرا الخيمة أول . برقم ١٦ أحوال . وتم تحويل المحضر الى النيابة برقم ٢٧١٩ لسنة ٨٤ اداري شبرا الخيمة . واثبت فيه واقعة التعدي . قدم مدير الاسكان للنيابة مستندات هامة . بعضها بخط يد سعيد جمعه عضو مجلس الشعب .. وعلمت « الوفد » أن التحقيقات ما زالت مستمرة ومن المنتظر ان تقوم النيابة برفع نتائج التحقيق الى الجهات العليا .

مطلوب ...
انقاذ بيت الأمة
وانقاذ مجلس الأمة
وانقاذ الأمة نفسها..!

وكلاء برلمانيون بدرجة ومخصصات نائب وزير

تقرر عودة نظام الوكلاء البرلمانيين في مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية الجديدة . كان النظام قد ألغي العمل به منذ ٣ سنوات ذكرت مصادر الحزب الوطني . انه من المقرر أن يرتفع عدد الوكلاء البرلمانيين الى سبعة وكلاء ويعينون بدرجة نائب وزير . يحصلون على كافة مخصصاته ولهم حق حضور اجتماعات مجلس الوزراء وتكون مهمة هؤلاء الربط بين مجلس الشعب والحكومة باعتبارهم اعضاء في مجلس الشعب .

ارتفاع في الاسعار بموازنة الدولة الجديدة

علمت « الوفد » أن الميزانية العامة للدولة التي ستتقدم بها الحكومة الى مجلس الشعب أول سبتمبر القادم . تتضمن رفعا مستترا لبعض السلع الاساسية التي يعتمد عليها الانتاج تهدف الحكومة الى التهرب من رفع السلع المطروحة في الاسواق وعلمت « الوفد » ، ان الحكومة قد ضمنت قراراتها التي سيعلنها الدكتور صلاح حامد وزير المالية ضمن بيان الميزانية عبارة (دون ان يؤثر ذلك على أسعار السلع المقدمة للمواطنين .. وان الحكومة ستتحمل فروق هذه الاسعار) ..

وكان رؤساء الشركات الصناعية التابعة للقطاع العام قد هددوا بالتوقف عن العمل وتقليص الانتاج . اذا لم يطرح انتاجها بالاسعار الاقتصادية وطالبوا الحكومة بأن تتحمل فروق الاسعار اذا ارادت وخضعت الحكومة لتهديد الشركات . وقررت ان تتسلم منها المنتجات بالاسعار الاقتصادية .. لتلافي الخسارة التي تتعرض لها موازناتها سنويا .. وفي مقابل ذلك قررت الحكومة رفع سعر الدولار للشركات بنسبة ٢٪ أي من ٧٠ قرشا الى ٨٤ قرشا .. ورفع الرسوم الجمركية ٥٠٪ على الجرارات والاتوبيسات والميكروباصات المستوردة من دول الكتلة الشرقية بصفة خاصة .

إبراهيم أباظة في ندوة الوفد :

التصنيع الغذائي يحل مشكلة مصر الاقتصادية

د . إبراهيم أباظة

أكد الدكتور إبراهيم دسوقي أباظة ان مصر في حاجة الى مشروع قومي كبير يخدم الاجيال القادمة . واقترح ان يكون هذا المشروع هو « التصنيع الغذائي » بحيث تكون مصر قاعدة تمد يدها بالغذاء لكل من في المنطقة .

وعرض الدكتور أباظة فكرة اقامة مشروع مقلوب لمنخفض القطارة بمعنى ان تفتح قناة خلف السد العالي تشق طريقها وسط الرمال الى ان تصب في منخفض القطارة لتلافي الآثار الجانبية والمخاوف التي تثار حول توصيل المنخفض بالبحر المتوسط .

كان ذلك في الندوة التي عقدها حزب الوفد يوم الخميس الماضي والقى فيها الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة محاضرة عن الممكن والمستحيل في الاصلاح الاقتصادي وناقش فيها مشاكل مصر الاقتصادية . وأكد ان أسبابها سياسية بالدرجة الاولى

وطالب المحاضر الا ننظر لمشاكلنا مجتمعه حتى لا نصاب باليأس وان نصنفها الى ثلاث فئات أحداها قانونية بسبب الارتجال والتخطيط القانوني في زيادتها كالاسكان والجمارك واستصلاح الاراضي . وتنظيمية تحتاج لتنظيم جديد ووسائل مالية لتحل في غضون سنوات قليلة كالمرافق بانواعها . وتنظيمية انسانية وهي أصعب المشكلات حيث مناط الاصلاح فيها هو الانسان نفسه

واضاف أن نظرنا للمشكلات بهذا التصنيف فإن ذلك يجعل الاصلاح ممكنا الا انه تنتابه عقبات خطيرة جدا أهمها ان الادارة التي تحكمنا مازالت تسيطر عليها عقلية مدرسة الحزب الواحد والتنظيمات الوحيدة . وانتقد الدكتور أباظه الأسلوب الذي اتبعته الدولة عقب حرب ٧٣ بالسماح للعمالة المصرية الماهرة والعقول المصرية بالهجرة للخارج هروبا من تحمل مسئولية تشغيلهم .

مما أدى لحدوث أسرع انقلاب اجتماعي عرفه العالم حيث تركنا خيرة هذه العقول والعمالة تهاجر ، بينما أصبح محتكرو السوق هنا مجموعة من الصبية مما تسبب في ارتفاع تكلفة العمالة بنسبة ٨٠٠٪ خلال ٩ سنوات فقط .

وأكد الدكتور أباظة في نهاية محاضرته ان الحل هو التغيير واعادة بناء الانسان المصري على أن يكون ذلك بعد الغاء القوانين الاستثنائية .

دعوى البابا شنوده في ١١ سبتمبر القادم

تنظر محكمة القضاء الاداري يوم ١١ سبتمبر القادم الدعوى المقامه من موريس صادق المحامي ضد رئيس الجمهورية . طلب المحامي في دعواه بصفة مستعجلة وقف تنفيذ قرار عزل البابا شنوده الذي صدر ضمن قرارات ٥ سبتمبر ١٩٨١ . وتمكين قداسة البابا شنوده من ممارسة مهام منصبه :

ردود فعل سيئة لالغاء وزارة الاستثمار

أحدث الغاء وزارة الاستثمار ، وضمها الى وزارة التخطيط ، ردود فعل سيئة ، في الأوساط الاقتصادية بالعالم الغربي . طلب كبار الاقتصاديين في مجموعة الدول الاوربية الغربية المعروفة باسم « C.B.E » من المستثمرين ، تأجيل اقامة مشروعاتهم بمصر حتى نهاية العام الحالي لحين ايضاح السياسة الاقتصادية .

شرطي وموظف بالسكة الحديد يعتديان على محرر ومصور "بالوفد"

تعدى أحد رجال شرطة النقل والمواصلات بمحطة سكك حديد المنصوره . واحد الموظفين بهيئة السكك الحديدية . على محرر « الوفد » وزميله المصور . حاول الشرطي والموظف خطف الكاميرا الخاصة بالمصور من داخل القطار المتجه الى القاهرة في الثامنة من مساء السبت الماضي .

كان محمد الشربيني المحرر في « الوفد » وزميله المصور عبد الوهاب السهيتي في مهمة صحفية في مركز بلقاس بمحافظة الدقهلية . وأثناء عودتهما كاد أحد الابواب البارزه من أحد القطارات ، بسبب الاهمال ان يتسبب في وفاة المحرر قام المصور بالتقاط صور للباب كدليل على الاهمال الموجود بالسكك الحديدية والاستهتار بأرواح المواطنين شاهد العاملون المصور فاسرعوا باصلاح الباب وقاموا بالاتصال بالشرطي للحصول على الفيلم . صعد الشرطي واحد الموظفين للمحرر والمصور داخل القطار . وأصرا على هبوطهما منه . إدعى الشرطي أن أحد الضباط ينتظرهما على رصيف المحطة . اكتشف المحرر والمصور فور هبوطهما عدم وجود الضابط وأن الهدف هو الحصول على الفيلم الذي التقط للاهمال في السكه الحديد :

العصفوره

من يكتب ردود وزير ثقافة مصر !

● نقابة الصحفيين أصدرت بيانا نشر بصحف الخميس الماضي حول النزاع القائم حاليا بين محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة وبين الكاتب الصحفي الدكتور يوسف ادريس وصفت الأوساط الصحفية والادبية البيان بانه لا لون له ولا رائحة ويمسك العصا من منتصفها . أصدر الوزير في نفس اليوم بيانا يرد فيه على بيان النقابة ، ونشر بيان الوزير في الصحف الصادرة يوم الجمعة الماضي . وتتساءل العصفورة عن الذي يكتب البيانات الصادرة بإسم وزير ثقافة مصر ؟ يقضي الوزير الآن في مسقط رأسه « أولاد طوق » بمحافظة سوهاج اجازة نصف الاسبوع لرعاية شئون عزبته . وعلمت العصفورة من مصادرها الخاصة جدا ان الوزير في جلساته الضيقة يلعن أحد المقربين اليه الذي كتب له رده على مقال الدكتور يوسف ادريس . اهمية ان نتثقف يا ناس . وأكد الوزير انه لم يكتب هذا الرد . وكان يوسف ادريس قد أقام دعوى سب وقذف ضد وزير الثقافة لما تضمنه رده من أوصاف وعبارات غير لائقة

د . يوسف ادريس

الحكيم زعلان من المنوفية

● الدكتور حمدي الحكيم محافظ المنوفية .. طلب نقله في حركة المحافظين الجديدة الى محافظة الجيزة أو محافظة اخرى قريبة من القاهرة

وزير يرشح زميلة

● الدكتور محمد عبدالوهاب وزير الصناعة رشح رئيس مصنع ٥٤ الحربي لتولي رئاسة شركة النصر للسيارات . كان وزير الصناعة رئيسا لمصنع ٩٠٩ الحربي

اشاعات في هيئة التليفونات ..

● اشاعات .. تتردد داخل مبنى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . عن استبعاد المهندس وجدي عبدالحميد رئيس الهيئة من منصبه . لن يرشح المهندس محمود الصوري نائب رئيس الهيئة للتشغيل . لتولي منصب رئيس الهيئة اثبتت التجربة ـ كما سمعت « العصفورة » . ان نواب التشغيل . ثبت عدم صلاحيتهم . اذا تولوا منصب رئيس الهيئة في القضاء على الاعطال .

وتبحث الهيئة الآن عن مدير كفء لشغل منصب مدير سنترال الاوبرا . وعلمت « العصفورة » . ان الاعطال زادت بصورة ضخمة في سنترال الاوبرا ، مما أصاب وسط المدينة بالكساد

لعنة الفراعنة تلاحق أحد المسئولين !!

● أحد كبار المسئولين .. انتابته أخيرا حالة نفسية غريبة يتخيل المسئول الكبير حوادث لم تقع ومقابلات لم تتم بينه وبين بعض كبار المفكرين ويؤكد انهم قالوا له : ان الشرق كله لم ير مسئولا مثلك . بعض المقربين من المسئول الكبير يتغامزون كلما رأوه بأن لعنة الفراعنة قد لحقته . لأنه بدأ في اقتناء أراض بسقارة تجاور الساحات الاثرية .

اعترضوا موكب الوزير فاستدعتهم الشرطة للتحقيق ..

● الدكتور يوسف والي وزير الزراعة .. يحرص على قضاء عطلة نهاية الاسبوع في مريوط بصحبة اصدقائه العاملين في شركات استصلاح الأراضي . فوجىء الوزير في رحلته الأخيرة ببعض الفلاحين واسرهم يعترضون سيارته ويشكون من نقص مياه الري . مما يهدد أراضيهم بالبوار . رد الوزير على الفلاحين « ماليش دعوه » .. روحوا لوزير الري فوجىء الفلاحون بعد أيام برجال الشرطة يستدعونهم للتحقيق به سبب إعتراضهم موكب الوزير !!

أمن غذائي فوق أراض مغتصبة

● حلمي عبد الرؤوف عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني .. شكا الى يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة من قيام عبدالمنعم أبو الذهب رئيس حي مصر القديمة والمعادي بازالة ٣ أكشاك أمن غذائي يملكها النائب في منطقة البساتين . كان عضو مجلس الشعب قد اقام الاكشاك فوق أراض تملكها الدولة لتسويق منتجات مشروعاته . حلمي عبدالرؤوف شقيق محمد عبدالرؤوف النائب السابق الذي اعتدى على أراضي الدولة في المعادي

٤ آلاف جنيه .. رسوم جمركية للافراج عن الانسان الأول

● جمارك مطار القاهرة .. رفضت الافراج عن هيكل الانسان الأول إلا إذا قامت هيئة الآثار بدفع ٤ آلاف جنيه رسوما جمركية كانت الهيئة قد عثرت على هيكل الانسان الأول في صحراء الفيوم . وأرسلته الى جامعة ميتشجان الامريكية لتحديد عمره . أعادت الجامعة الهيكل بعد تحديد عمره ومعه بعض قوالب البلاستيك لملامحه إلى القاهرة اشترطت الجمارك على الهيئة دفع ٤ آلاف جنيه للافراج عن الانسان الأول .

ماكينات تفريخ ومناحل ومقاشط بدلا من تعيين الخريجين

● الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية اعلن في مؤتمر زيادة انتاجية المواطن المصري الذي نظمته جامعة الاسكندرية وقاطعه بعض المسئولين . ان الدولة تفكر في استغلال المبالغ المخصصة لتعيين الخريجين وبعض مبالغ من قروض المعونة الأمريكية لشراء ماكينات لانتاج وتفريخ البيض وشراء مناحل لانتاج العسل ومخارط ومقاشط للنجارة واكد الوزير أن هذه الماكينات ستوزع على الخريجين بدلا من تعيينهم عن طريق القوى العاملة !!

ايه الحكاية يا عبدالحي !

توفيق عبدالحي

● المقربون من المليونير الهارب توفيق عبد الحي .. يؤكدون أن المليونير هذه الأيام على اتصال دائم ببعض كبار الشخصيات ومنهم مسئول ثقافي كبير جدا .. وزوج ابنة رئيس اشتراكي راحل لمع اسمه اخيرا في عقد صفقات بلندن !

حل وسط لانهاء الخلافات

● الدكتور محمد حسن الزيات امين عام الحزب الوطني بدمياط .. تلقى وعدا بتنصيبه أمينا مساعدا في التشكيلات الجديدة للحزب الوطني لابعاده عن محافظة دمياط . وعلمت العصفورة ان هذا الوعد يعتبر حلا وسطا لانهاء الخلافات بين الزيات والمهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير ونائب دمياط .

كسوة الموظفين بمناسبة استقبال مسئول كبير

● أحد الوزراء .. لاحظ اثناء اعداد اللمسات النهائية لحفل افتتاح احد مشروعات الوزارة بالاسكندرية والتي حضرها مسئول كبير ان الملابس التي يرتديها موظفو وزارته غير مناسبة ليظهروا بها أمام المسئول الكبير . اصدر الوزير على الفور قرارا بشراء بدلتين لثلاثة من كبار موظفي الوزارة وبنطلونان وقميصين لكل موظف وبلوزتين وجونلة لكل موظفة ، والعصفورة تتساءل : هل كسوة الموظفين اصبحت تقليعة جديدة تضاف الى اقواس النصر وسرادقات الزينة لزيارات كبار المسئولين وعقبال افتتاح متاحف جديدة لينعم موظفو الحكومة بكسوة الوزير !

تضارب اختصاصات




د . عصمت عبد المجيد

● السفراء الاجانب .. يشكون في احاديثهم الخاصة من تضارب الاختصاصات في وزارة الخارجية يذكر السفراء في أحاديثهم ان الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ، زار فرنسا مؤخرا ، بينما زارها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية منذ اسبوعين . واجتمع بوزير خارجيتها .

شركة السد العالي

● نائب رئيس مجلس ادارة شركة السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية يرأس هذا العام للمرة الثالثة بعثة الحج التابعة للشركة تضم البعثة بين ١٠ و ١٢ فردا يحجون كل عام ويصرف لكل منهم بدل حج تحت شعار تكريم العاملين . البعثة تشمل بعض اعضاء مجلس الادارة ومديري الشئون الادارية .

اجتماع للتاييد يتحول الى تبادل للاتهامات

● نزاع نشب بين فوزي معاذ محافظ الاسكندرية وبين اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني بالمحافظة كان المحافظ قد دعا أعضاء الهيئة في اجتماع يوم الخميس الأسبق لاصدار بيان تأييدا لبقائه محافظا . تطور الاجتماع الى تبادل الاتهامات بين الجانبين . اتهم كل طرف الآخر بمسئوليته عن غياب الحزب الوطني عن الشارع السياسي . وطبعا لم يصدر أعضاء الهيئة البرلمانية بيان التأييد بل سعى بعضهم الى القاهرة للمطالبة باقصاء المحافظ عن منصبه !

الاذاعة والتليفزيون للطبيب الذي يعالج أم الوزير شبيك لبيك !

● طبيب أمراض باطنية وقلب واستاذ بكلية طب طنطا ورسب في انتخابات منصب نقيب الأطباء كان قد هرع لعلاج والدة صفوت الشريف وزير الاعلام بمجرد ان علم بمرضها وداوم الطبيب على زيارتها بصفة مستمرة حتى الآن .. المهم ان ابواب السماء فتحت أمام الطبيب فقدم البرنامج التليفزيوني « موضوع للمناقشة » الذي كان يقدمه الزميل الصحفي سعيد سنبل وتكرر ظهوره على الشاشة الصغيرة في عدة برامج لفتت هذه الظاهرة انظار زملائه المرشحين لانتخابات نقيب الأطباء . وفي احد اجتماعات مجلس اتحاد الاذاعة والتليفزيون تساءل الدكتور حسن حمدي الذي كان مرشحا لمنصب النقيب عن أسباب ظهور هذا الطبيب على الشاشة الصغيرة ؛ ووقع وزير الاعلام في حرج بالغ ومنع الطبيب من الظهور في التليفزيون وسمح له بالانتشار في برامج الاذاعة حتى ان برنامج الى ربات البيوت يستضيفه بصفة مستمرة .

صفوت الشريف

كان الطبيب قد اصطحب معه اخصائية في الامراض العصبية فانتشرت بقدرة قادر في برنامجي « ٥ لصحتك » و « للكبار فقط » . أصدقاء الطبيب يطلبون الآن منه وساطته للظهور في التليفزيون والاذاعة ، والعصفورة تدعو لوالدة الوزير بالشفاء العاجل لتتقطع صلة الوزير بهذا الدكتور !!

سيارة مؤسسة صحفية تنقل بلاط نائب رئيس التحرير !!

● نائب رئيس تحرير العدد الأسبوعي لاحدى الصحف القومية .. ضبطته العصفورة أثناء قيامه بنقل شحنة بلاط داخل احدى سيارات المؤسسة الصحفية التي يعمل بها الى شارع الفجالة . نائب رئيس التحرير يمتلك مصنعا للبلاط بمدينة طنطا وكان يعمل مدرسا للفلسفة بدولة الكويت وعاد للقاهرة ليتولى تحرير الصفحة الاقتصادية اليومية بالجريدة ، وفي خلال سنوات قليلة رقي الى منصب نائب رئيس التحرير .

مدير تحرير وابنه في بعثة أوائل الطلبة

● مدير تحرير صحيفة قومية .. اعتاد السفر الى اوربا ضمن بعثة اوائل طلبة الثانوية التي تنظمها الجريدة سنويا أصر هذا العام على اصطحاب ابنه ضمن البعثة واشترط ان تتحمل الجريدة نفقاتهما . إضطر المشرف على الرحلة الى الاستجابة لطلب مدير التحرير واشترط عليه الا تزيد اقامته واقامة ابنه في الخارج أكثر من عشرة أيام . مدير التحرير اصطحب في العام الماضي ابنه في نفس البعثة التي تنظمها الجريدة للأوائل في الثانوية .

رفض قيد رئيس المحكمة التي أعدمت قتلة السادات

● لجنة القيد بنقابة المحامين رفضت قيد اللواء سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية بجداول النقابة . كان اللواء سمير فاضل رئيسا للمحكمة التي اصدرت احكامها باعدام خالد الاسلامبولي وزملائه المتهمين باغتيال الرئيس الراحل أنور السادات !

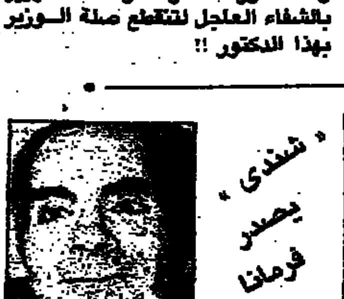
النظافة لزيارات الوزير !

● مطار القاهرة يتعرض لعملية نظافة واسعة النطاق قبل كل زيارة له يقوم بها الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران . بعد زيارات الوزير يعود مطار القاهرة الى صورته المعهودة .

الشربيني يضطهد الصحفيين في مجلس الشعب

● المستشار ابراهيم الشربيني الأمين العام لمجلس الشعب .. رفض تخصيص مكتب جديد للصحافة بمجلس الشعب كان أمين الصندوق بالمجلس قد أخلى حجرته المواجهة لمكتب الصحافة . طلب الصحفيون بالمجلس تخصيص الغرفة المغلقة لهم . رفض الأمين العام رغم تعليمات الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بتخصيص هذه الغرفة للصحفيين .

« شندي » يصدر فرمانا

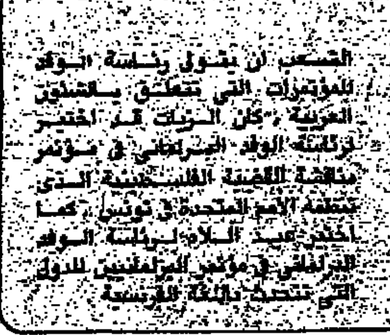


● الدكتور وجيه شندي وزير السياحه والطيران .. أصدر فرمانا يحظر على جميع العاملين بالوزاره . ابتداء من وكيل اول الوزاره حتى الساعي ، بعدم الادلاء باية معلومات للصحافه . حدد الفرمان ان الوزير شندي وحده ، هو صاحب الحق في التحدث للصحف ! . هدد شندي العاملين ، بتوقيع جزاءات ماليه . تصل الى خصم مرتب شهر كامل . لكل من لايمتثل للفرمان ! من المنتظر ان يصدر « شندي » فرمانا بمنع موظفي الوزاره من شراء « القلل » بعد ان قام موظفو وزارة الاستثمار بكسر « القلل » فور إستبعاد شندي من الوزاره !

الصعيدي يهدد قيادات بورسعيد

● المقدم عمرو الصعيدي بمديرية أمن بورسعيد .. هدد ردا على نقله الى قنا .. بالاستقالة وكشف وقائع خطيرة عن عملية صناديق انتخابات ام خلف والكاب وبحر البقر التي قلبت نتيجة انتخابات مجلس الشعب في بورسعيد لصالح الحزب الوطني . يبذل نواب الحزب الوطني في بور سعيد جهودا مضنية لتهدئة المقدم الصعيدي ووعدوه بالتوسط لدى احمد رشدي وزير الداخلية وكبار المسئولين في القاهرة لالغاء قرار نقله وبقائه في بور سعيد .

حامد محمود .. طرف ثالث في النزاع حول رئاسة الوفود الى الخارج



حامد محمود

● حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية في مجلس الشعب .. اصبح طرفا ثالثا في الخلاف بين الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية وبين الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الاعلام والثقافة حول رئاسة وفود مجلس الشعب الى الخارج طلب حامد محمود من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ان يتولى رئاسة الوفود للمؤتمرات التي تتعلق بالشئون العربية . كان الزيات قد اختير لرئاسة الوفد البرلماني في مؤتمر مناقشة القضية الفلسطينية الذي تنظمه الأمم المتحدة في تونس ، كما اختير عبد اللاه لرئاسة الوفد البرلماني في مؤتمر البرلمانيين للدول التي تتحدث باللغة الفرنسية

زعيم الغوغاء

هناك حقيقة هامة عن سعد زغلول تغفل عن الكثيرين لابد من تأكيدها ونحن نحتفل بذكراه . هذه الحقيقة هي أن سعد زغلول أصبح زعيم الامة بلا منازع بفضل جهوده وإخلاصه وحده .. ودون وسائل صناعية .

واقصد من ذلك أن الناس أحبوا سعدا بتلقائية ودون ترغيب أو ترهيب .. فلم يكن هناك جهاز إعلامي مخصص « لتلميع » الزعيم ولي الحقائق من أجل خدمته وإجراء « غسيل مخ الناس » والاشادة ليل نهار بحنكة الزعيم وحكمة القائد وبلاغة المعلم .

سعد زغلول لم يكن يملك هذا كله .. بل على العكس من ذلك .. كانت هناك قوى عاتية تعمل على هدمه حتى اخر لحظة تتمثل في القصر والانجليز والمتعاونين معهم ..

والسبب في حب الجماهير لسعد زغلول هو أنه كان قريبا منهم .. معبرا عنهم .. وما أكثر الأدلة التي تتواتر على ذلك .

كان سعد زغلول قد بلغ سن الاحالة على المعاش .. تجاوز عمره الستين .. ومع ذلك لم يركن الى الدعة والراحة وكان في حماس الشباب وإيمانهم وهو يقود ثورة الجماهير سنة ١٩١٩ وهي من أعظم الثورات في تاريخ مصر .

كان سعد بطبيعته معتدلا .. فقد كان فيما مضى قاضيا ومهنة القضاء هي مهنة التأني والتبصر والاعتدال ولكن .. عندما رأى سعد أن الجماهير تتطلع الى قائد ثوري صلب المراس تقدم الى الميدان وكان أشد الوفديين صلابة في مواجهة القصر والانجليز .. والسبب أنه كان يؤمن بقدرة الشعب على العطاء والاستمرار في الثورة بينما كان غيره يرى أن الناس قد تعبت !

دليل ثالث على ارتباط سعد بالجماهير .. هو أنه كان يفخر بانه زعيم الرعاع والفقراء وأصحاب الجلاليب رغم أنه ولد في أسرة غنية ثم ازداد ثراء عندما عمل في القضاء .. ومع ذلك فضل الارتباط بالفقراء على الاغنياء وبأولاد البلد على أولاد الذوات .. وهو مامیزه عن أقرانه من الباشوات وميز حزب الوفد عن غيره من الاحزاب كحزب الأحرار الدستوريين .

ورغم أن سعدا كان يغشى مجتمعات الطبقة الراقية كصالون نازلي فاضل .. ورغم انه صاهر أسرة عريقة هي أسرة مصطفى باشا فهمي الذي استمر رئيسا للوزراء ثلاثة عشر عاما بلا انقطاع .. ورغم أنه تثقف بالثقافة الفرنسية الى جانب ثقافة الازهر .. رغم كل ذلك ارتبط بالفلاح المصري ولم يتخل يوما عن طبيعته « الفلاحي » في حين أن غيره لم يروا من الفلاح إلا كل مظاهر الضعف والخنوع والاستسلام والفقر والجهل والمرض .

إن سر نجاح سعد أنه استمد قوته من أولاد البلد والناس البسطاء .. وأقول لكل سياسي ارتبط بهؤلاء .. تكسب .

محمد عبد القدوس

رأى حر

أسئلة .. اجوبتها واضحة

بقلم : أحمد أبو الفتح

كل من قابل الدكتور صبحى عبدالحكيم امتدح اسلوبه فى الحوار الهادىء .

أدلى الدكتور عبدالحكيم لمجلة اخر ساعة بحديث أجرته معه الاستاذة سناء السعيد وبطبيعة الحال الحديث قد تم الادلاء به باعتباره رئيس مجلس الشورى .

ولما كنت من أشد المطالبين بالغاء هذا المجلس وتوفير الاموال التى تنفق عليه وتحويلها الى ميدان آخر من الميادين الكثيرة التى هى فى تقديرى أفيد للمصريين فقد رأيت أن أطلب من الدكتور صبحى عبدالحكيم ان يتقبل اسئلتى ومناقشتى بنفس الروح السمحة التى يؤكدها كل من قابله وتحدث اليه .

●●●

١ ـ هل حقيقة مجلس الشورى يملك الصحف

أريد ان أسال رئيس مجلس الشورى وأرجو ان نتصارح فانه لم يعد أبدا مقبولا لدى المصريين ولا من السياسيين الا الكلام الواضح الصريح ... أريد ان اسال سيادته هل صحيح ان مجلس الشورى يملك حقا الصحف المصرية ؟!

●● هذا هو السؤال الاول وأرجو ان يتفضل الدكتور رئيس مجلس الشورى بالاجابة عنه .

●●●

٢ ـ هل الصحف حقيقة قومية

هل بالله عليك تؤمن ان الصحف المسماة قومية هى فعلا قومية ام انها صحف مهمتها دائما وأبدا ان تؤيد الحاكم فى كل خطوة يخطوها وكل كلمة يتكلمها وكل قرار يتخذه ؟!

● ● أرجو الا يكون الرد بان هناك صحف الاحزاب وهذه تعارض كما تشاء فسؤالى محدد ويتناول الصحف المسماة بالقومية وهل هى قومية ام انها فى خدمة تأييد الحاكم على طول الخط وايا كان ذلك الذى يتولى حكم مصر ؟!

●●●

٣ ـ هل سلوكها أثناء الانتخابات كان قوميا ؟!

هل الحملات التى شنتها كل هذه الصحف التى يقال ان مجلس الشورى يمتلكها أثناء حملة الدعاية الانتخابية كانت منحازة للحزب الوطنى او ان سيادتك ترى فعلا وحقا انها أى الصحف والمجلات كانت تمثل القومية بامانة ونزاهة ؟!

●●●

٤ ـ هل وقف مقالات الكتاب قوميا ؟!

لابد ان سيادتك باعتبارك تمثل المجلس الذى (ولو شكليا) يمتلك الصحف والمجلات قد لاحظت ان رؤساء التحرير يمنعون نشر مقالات لكتاب يعملون فى هذه الصحف أو المجلات لا نشىء الا لان مقالاتهم تعارض الحزب الحاكم فهل هذا المنع هو عمل قومى ... وماذا يستطيع الكاتب ان يفعل حيال هذا المنع هل يلجأ كما تقول للقضاء أو للمالك ... أو الى الله ؟!

●● ملحوظة : مقالاتى تم منع نشرها منذ أكثر من سبعة أشهر وذلك رغم انى سواء قبل اغلاق المصرى أو بعده لم يشك انسان من انى ارتكبت جريمة نشر أو حتى تطاولت على الحق ... المسالة ليست شخصية ولكن هى مسالة مبدأ .

●●●

٥ ـ هل قانون انتخاب أعضاء الشورى ديموقراطيا ؟!

هل يستطيع الدكتور صبحى عبدالحكيم ان يدلنا على دولة ديموقراطية واحدة تطبق قانون لانتخاب بالقوائم المطلقة كذلك القانون الذى تم على اساسه (انتخاب) اعضاء مجلس الشورى أرجو ان يتفضل الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس بان يوسع معلوماتنا وينور أفقنا بذكر اسم الدولة الديموقراطية التى تطبق قانون انتخاب مماثل ؟!

●●●

٦ ـ هل تملك الصحافة ديموقراطيا ؟!

هل يتفضل الدكتور فيد لنا على دولة ديموقراطية واحدة قررت اغتصاب الصحف من أصحابها وانتزعت ملكيتها لها ... سواء أسمتها قومية أو سلطة رابعة ... أو ان هذه اسماء مزيفة ولا يمكن لاية دولة ديموقراطية ان ترتكب مثل هذا الاعتداء الصارخ على حرية الشعب فى ان يجد كافة الوان الصحف والمجلات مادامت لا تخرج عن قواعد القانون العام والاداب ؟!

●●●

٧ ـ هل قانون الصحافة ديموقراطيا

نعم انى أسال هل من حق الحزب فى دولة ديموقراطية ان يحتفظ بقانون غير ديموقراطى أو ان سيادة الدكتور عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى يعتبر قانون الصحافة قانونا ديموقراطيا وهو امامه كل الدول الديموقراطية وليس بينها دولة واحدة لديها قانون يمت باية صلة الى ذلك القانون المفروض على المصريين فرضا ... اذا كنت مخطئا فليتفضل الدكتور ويدلنا على قانون مماثل أو حتى به شبه تقارب تطبقه أية دولة ديموقراطية ...؟

●● أليس هذا القانون هو العائق الذى يسد السبل فى وجه اصدار أية صحيفة أو جريدة مستقلة تبحث عن مصلحة مصر المجردة عن التأييد الحزبى والمتنزهة عن الانحياز لاى حزب من الاحزاب .

●●●

٨ ـ وقانون (انتخاب) مجلس الشعب ؟!

يقول الدكتور صبحى عبدالحكيم فى حديثه للاستاذة سناء ان مجلس الشورى يبحث ويناقش القوانين قبل موافقة مجلس الشعب عليها فهل عندما بحث قانون الانتخاب اياه الم يلاحظ كل الشذوذ فيه ... الم يلاحظ انه قانون يزيف ارادة الناخبين فينقل هكذا ... وبدون استئذان أصوات مئات الالاف من حزب الى الحزب المعارض الذى يريد المعارضون له حجب الثقة عنه .

هل يوجد فى ايطاليا أو المانيا وهى دول تاخذ بنظام الانتخابات بالقوائم النسبية مثل هذه النصوص ؟!

٩ ـ وقانون الاحزاب ؟!

هل توجد دولة ديموقراطية تضع قانونا يمنع الشعب أو يحد من رغبته فى تكوين الاحزاب السياسية مادامت هذه الاحزاب لا تسعى الى قلب نظام الحكم أو عدم الاعتراف بشرعيته أو تدعو الى التفرقة العنصرية أو الدينية ؟!

من الذى يملك الدولة فى النظام الديموقراطى .... اليس هو الشعب ؟ أم أنا مخطىء ياسيادة الرئيس ...؟!

تقول ان امام الاحزاب التى ترفضها لجنة « الاحزاب » ان تلجأ الى القضاء ... لماذا شغل القضاء ولماذا زيادة الاعباء عليه ... لماذا تحميل القضاء بمزيد من القضايا مع ان القاعدة الدستورية منذ قامت نظرية « العقد الاجتماعى » ان الشعب هو صاحب كل الحقوق وانه اتفق على ان يتنازل عن بعضها لتقوم حكومة تدافع عن سيادة العدالة وحقوق الناس وعن حدود وأمن الدولة .

أيهما أفضل ان نترك الاحزاب تتكون وتعمل فى وضوح أم نكتم قيامها فندفع المؤمنين بها الى التطرف والعمل السرى ؟!

الم نمر جميعا بسن الدخول فى مرحلة الشباب ... هل نسينا هذه المرحلة ونسينا اننا خلالها كنا إذا وقع بين ايدينا منشورا سريا نلتهم ما فيه ونعتبر الحصول عليه امتيازا كبيرا ونبادر الى تمريره سرا لاصدقائنا ... لو ان هذا الكلام الذى حواه المنشور السرى قد تم نشره فى صحيفة أو مجلة فان الناشر سيجرده من عناصر الجريمة أى من السب والقذف والتحريض على الثورات أو التآمر ضد الحكم ؟!... وقد لا يجد نشر ما فيه من اتهامات اى اهتمام من القراء ؟!

١٠ ـ هل تنطلى على المصريين ؟

وكم من أسئلة يمكن فى هذا المجال ان يتم توجيهها للدكتور صبحى عبدالحكيم مثل الاسئلة عن الحكمة فى تضخيم عدد أعضاء مجلس الشعب وهل من المعقول ان يكون مجموع اعضاء هذا المجلس وأعضاء مجلس الشورى أكبر من ضعف عدد أعضاء الكونجرس الامريكى اى مجلس النواب ومجلس الشيوخ فى الولايات المتحدة أغنى دول الارض .

وهل من المعقول ونحن دولة تعانى الازمات وتثقل الديون واعباؤها ميزانية مصر ان نخلق مجلسا لنقول انه يملك الصحافة .

وهل من المعقول ان نخلق نظاما نسميه المجالس البلدية والمحلية ووزارة لا فائدة منها نسميها وزارة الحكم المحلى لم يتضح ان خلق هذه المجالس قد تم بقصد ارضاء محاسيب الحكم وقفل عضويتها عليهم عن طريق قانون اشوه ومشوه لصورة مصر اسمه قانون الانتخاب بالقوائم المطلقة وهل من المعقول ان يحتل الحزب الحاكم مبانى حكومية ويستولى على اعانات مع انه يدعى انه حزب الغالبية ... مع ذلك لا يستطيع أن يمول اعباءه ويعفى المال العام من اعبائه ؟!

وهل من المعقول أن يكون عندنا من الوزراء ما يزيد عددهم على وزراء الولايات المتحدة أو فرنسا أو اليابان ؟!

●● الاسئلة أكثر من ان تحصى ... وقد اسكرت فى الماضى الخطب والشعارات المصريين الذين استفاقوا فوجدوا مصر وقد تحطم اقتصادها وتكالبت على شعبها كل الازمات ... لهذا لم يعد المصريون يستعذبون الاسماء أو يطربون للشعارات « سلطة رابعة ... » أو غير رابعة ... ولم يعد السبيل لتحقيق نهضة نحن لا نشك فى انكم جميعا رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى تريدون حقا تحقيقها لم يعد السبيل الى ذلك الا بالقواعد الاصيلة وإلا باقناع المصريين أن سياسة الباس الباطل أثواب الحق قد انتهت وان الحكم يحترم عقلية المصريين .

●● السيد الدكتور صبحى عبدالحكيم انا أعرف أن سيادتك لن تجاوب على هذه الاسئلة لانك صاحب ضمير ولن تقبل ابدا ان تدافع عن قوانين وقواعد لا يوجد مثلها الا فى الدول الدكتاتورية سواء الشيوعية أو اليمينية ولذلك فانى اعتذر مقدما لك على توجيهها ... ويشهد الله انى لا أريد احراجك ... ويشهد الله الذى ستقف يوما بين يديه انى لم اكتب هذا الكلام بدافع المصلحة الخاصة ولكن وهو العالم بمكنون الصدور انى اكتبه لانى أحب مصر ولانى أومن انه فى صالح مصر ان نصدق مع المصريين والله أسأل التوفيق لنا جميعا لنخرج وطننا مما تردى اليه .

القاهرة يوم جنازة النحاس

بدون صيحة إعلامية .. تدفق البشر على ميدان التحرير لتوديع الزعيم

الزعيم مصطفى النحاس

كانت الساعة تشير الى العاشرة والنصف من صباح الاربعاء ٢٤ اغسطس يوم تشييع جنازة زعيم مصر مصطفى النحاس . ولم يكن أحد قد حضر بعد . ولم يكن هناك أى مظهر من مظاهر تشييع جنازة لزعيم من زعماء مصر – التى تقررت اقامتها فى الساعة الحادية عشرة والنصف من ميدان التحرير وساحة مسجد عمر مكرم خاليين تماما من أى حشد أو تجمع .. إلا من بعض الوفديين .. حتى ان بعضهم بكى تأثرا من هذا المشهد . وكان الآخرون فى حالة نفسية سيئة .

الجماهير هتفت "عشت زعيما .. ومت كريما"

.. وفى اليوم التالى بدأت حملة الاعتقالات

لماذا رفضت الحكومة دفن النحاس إلى جوار سعد

عندما اقتربت الساعة من الحادية عشرة والثلث . قبيل الموعد المحدد بعشر دقائق فقط . امتلأ ميدان التحرير بالبشر عن آخره . وسدت جميع مداخله والشوارع المطلة عليه . من أين جاء هذا البشر . ؟ لا أحد يعلم . الشىء الوحيد الذى كان يعرفه كل فرد وجد فى هذا الميدان أنه يعرض نفسه للاعتقال ثمنا لتشجيع جنازة مصطفى النحاس .

لقد اختلفت التقديرات فى معرفة عدد المشتركين فى هذه الجنازة .. « المظاهرة » ولكن أقل التقديرات كان نصف مليون مواطن .

كيف استقبلت وسائل الاعلام حدثا بهذا الشكل وبهذه الضخامة . وماهى أدق الاسرار التى وقعت فى ذلك اليوم . والتى تزيح « الوفد » الستار عنها لأول مرة .

● فى تمام الساعة السابعة من صباح الثالث والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٩٦٥ فاضت روح مصطفى النحاس الى بارئها .. عن ٨٦ عاما وشهرين وثمانية أيام . وهو نفس يوم وفاة الزعيم سعد زغلول من سنة ١٩٢٧ .

كان مصطفى النحاس فى سنوات حياته الأخيرة قد أصيب بمرض الشيخوخة كان هذا هو المرض الظاهر .. أما الباطن فقد كان يعانى من عدم الوفاء ومن الجحود ونكران الجميل . ومن مسح اسمه باستيكه من الوجود . فكان حيا وميتا فى آن واحد .

وكان القرآن الكريم هو ملاذه الذى يعينه على الصبر والسلوان . حتى أنه وقت أن وافته المنية كان يقرأ قوله تعالى « إننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن امنوا بربكم . فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا . وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار » وبعدها قال : الله .. ثم سكت . وكانت النهاية التى اعقبتها البداية ..

بداية بعث الزعيم من جديد .. ليس بعثا بقرار جمهورى .. ولكن بعثا بارادة شعبية عارمة .

معاهدة جدة ..

فى نفس يوم الوفاة ــ ٢٣ أغسطس كان مانشيت جريدتى « الأهرام » و « الأخبار » عن اللقاء التمهيدى بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل فى المحادثات الرسمية التى تبدأ اليوم . والذى تقررت فيه معاهدة جدة بين مصر والسعودية . والذى تعهدت فيه مصر بسحب قواتها من اليمن فى ظرف عشرة شهور . وتعهدت فيه السعودية بوقف مساعداتها ومنع استخدام اراضيها ضد اليمن .

وفى اليوم التالى ــ ٢٤ أغسطس نشرت « الأهرام » خبرا على عمودين فى الصفحة الأولى بعنوان : وفاة مصطفى النحاس . والى جوار الخبر صورته وكتبت الخبر باسلوب محايد ، لايجعلك تشعر أن الذى توفى هو زعيم مصرى أو حتى أحد مواطنيها العاديين .. فلو سقط اسم مصطفى النحاس من الخبر .. ماكان فى استطاعة من يقرأ الخبر أن يتعرف على شخصية المتوفى !!

قالت « الأهرام » فى مقدمة الخبر « توفى فى الاسكندرية أمس عن ٨٦ عاما مصطفى النحاس إثر اصابته بالتهاب رئوى اصيب به فى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس الاول وستشيع الجنازة فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير ، يتقدمها الدكتور نور الدين طراف نائب رئيس الوزراء ، مندوبا عن الرئيس جمال عبد الناصر .. » .

أما بقية الخبر . فتتاول صحة مصطفى النحاس وطريقة الوفاة .. واشارة موجزة عن مولده وتاريخ حياته والوزارات التى رأسها .

ونشر فى صفحة الوفيات من نفس العدد ، نعى على مساحة نصف عمود تقريبا مكون من ٢١٩ كلمة .

وعلى العمود السادس من نفس صفحة الوفيات نشر نعى عن وفاة طالب بالثانوية العامة . شغل مساحة أكثر من ثلثى عمود ــ أى ضعف مساحة النعى الذى نشر عن زعيم مصر مصطفى النحاس !

وفى اليوم التالى ــ ٢٥ أغسطس نشرت « الأهرام » خبرا على عمود فى الصفحة الأولى بعنوان : تشييع جنازة مصطفى النحاس . تناول الخبر خط سير الجنازة . واسم الدكتور نور الدين طراف الذى حضر الجنازة نائبا ــ وليس مندوبا ــ عن الرئيس جمال عبد الناصر . وبقية الخبر عن الجموع التى اشتركت فى تشييع الجنازة تقديرا منها ووفاء لدور مصطفى النحاس فى المقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطانى وضد طغيان القصر .

وفى صفحة الوفيات . نشرت صورة على عمودين . ظهرت فيها صورة النعش والجماهير ملتفة من حوله .

الطريف أن « أهرام » يوم ٢١ أغسطس ــ قبيل وفاة النحاس بيومين فقط . نشرت على صفحتها السادسة خبرا بعنوان : الرئيس يعزى فى وفاة والدة السفير السعودى .

يقول نص الخبر : أوفد الرئيس جمال عبد الناصر .. السيد نبيل فتح الباب أمين رياسة الجمهورية ، لتقديم العزاء فى وفاة المرحومة والدة السيد محمد على رضا . سفير المملكة العربية السعودية فى القاهرة .

« وفى صحيفة الأخبار » التى كان يشغل منصب مدير تحريرها (محمد التابعى) اختلفت معالجتها لخبر وفاة النحاس عن معالجة الأهرام فنشرت الأخبار الخبر على ثلاثة أعمدة فى الصفحة الأولى وليس على عمودين . واعطت « الاخبار » للنحاس بعض قدره فقالت « توفى النحاس عن ٨٩ عاما ــ صحتها ٨٦ عاما ــ قضى أغلبها فى العمل السياسى فى المرحلة التى انتهت بقيام ثورة ٢٣ يوليو .. وتوفى النحاس فيبدأ الشعب فى هذه المرحلة من الكفاح الدستورى والتى كانت مليئة بالانتصارات والهزائم . والاشراق والظلام مما جعله جزءا من تاريخنا الوطنى ، ووسيلة لسير التاريخ ، ومرحلة تمهيدية للثورة .

وكان آخر سطر فى بقية الخبر على الصفحة السابعة ، عمود ٥ . ٦ . ٧ « رحم الله النحاس واسكنه فسيح جناته » .

اعداد : مجدى مهنا

● ملحوظة : كان رئيس تحرير جريدة « الأخبار » فى ذلك الوقت هو خالد محيى الدين الأمين العام لحزب التجمع الآن .

الجدير بالذكر أن كاتبا أو صحفيا واحدا لم يكتب سطرا واحدا عن وفاة النحاس فى صحيفة « الاهرام » أو فى صحيفة « الاخبار » .. وسواء كان ذلك مدحا أو قدحا . والتفسير الوحيد لذلك هو ان تعليمات قد صدرت بعدم الكتابة فى هذا الموضوع . وأن يقتصر النشر على خبر أو خبرين موجزين .. ثم يغلق الملف بعد ذلك !

ففى صحيفة « الاخبار » ــ يوم ٢٤ أغسطس كتب صلاح حافظ فى باب « فى كلمتين » عن أزمة الماء التى تعيشها نيويورك وتساءل : ماذا لو كانت هذه الأزمة قد وقعت فى مصر . وانهى المقال بالدفاع عن القطاع العام .

وفى يوميات « الأخبار » كتب « أنيس منصور » مقالا بعنوان : واحد ساكن شاليه : ولم يسأل أنيس منصور نفسه : أيه يعنى لما واحد يسكن شاليه ! أو ماذا جرى يا استاذ أنيس لما سكن الشاليه ؟

وفى اليوم التالى كتب اليوميات « موسى صبرى » وكان عنوانها : مذكرات جديرة بالترحيب والتقدير .. وفى أعلى العنوان كتب هذه السطور .. الدكتور يحيى الجمل والدكتور جلال أمين يقدمان لنا هذه المذكرات « العميقة » البسيطة عن الاشتراكية العربية وتطور الفكر الاشتراكى . لاحظ كلمة « العميقة » فى هذه المذكرات . ولاحظ لفظ الاشتراكية العربية . ولاحظ ايضا ان الذى كتب هذه العبارات هو الاستاذ موسى صبرى !

على الطريق الصحراوى ..

اختلف كثيرا استقبال الجماهير لنبأ وفاة النحاس . عن استقبال وسائل الاعلام له . فكان مقدرا لجثمان مصطفى النحاس أن يدفن فى الاسكندرية . وأبدى « حمدى عاشور » محافظ الاسكندرية استعداده أن تشيع الجنازه رسميا . وقام باذاعة خبر الوفاة فى إذاعة الاسكندرية فور علمه بالنبأ .. ولكن فؤاد سراج الدين زميل كفاح النحاس ، شكر واعتذر ، وأبى إلا أن تشيع الجنازة فى القاهرة فأعد حمدى عاشور سيارة اسعاف لنقل الجثمان . ورافقه من الاسكندرية الى القاهرة على الطريق الصحراوى . وكان معه رفيق عمر النحاس . فؤاد سراج الدين .

● المصدر : على سلامة عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس الشعب .

ليلة الجنازة

كانت دار الزعيم مصطفى النحاس فى ليلة ٢٣ أغسطس ١٩٦٥ تموج بالناس لساعة متاخرة من الليل . وفديين وغير وفديين . رجال مباحث أمن دوله .. رجال مخابرات . صحفيين مصريين وأجانب . كان خبر وفاته قد اذيع مرتين فى نشرة أخبار الاذاعة وتنبه المسئولون لذلك . فلم يذع عنه شىء بعد ذلك . ولكن الخبر كان قد انتشر وسمعت به مصر كلها والعالم معها .

وكانت الساعة حوالى العاشرة مساء عندما اجتمع فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج والمرحوم سليمان غنام والحسينى زغلوك .. وآخرون من قيادات الوفد . لتجهيز كل مايلزم لتنظيم الجنازة على وجه السرعه . واتفق على أن تبدأ مسيرتها الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم التالى ــ ٢٤ أغسطس من السرادق الذى أقيم بجوار جامع عمر مكرم بميدان التحرير . وذلك فور وصول نعشه من داره بجاردن سيتى الى السرادق .

ووافق أغلبية المجتمعين على رأى فؤاد سراج الدين . بأن تكون الصلاة على جثمان الفقيد . بجامع شركس بجوار مبنى وزارة الاوقاف . بدلا من جامع الكخيا بميدان الاوبرا .

● المصدر : يس سراج الدين أمين لجنة الوفد بالقاهرة .. وعضو مجلس الشعب .

بعد منتصف الليل ..

كانت التجهيزات التقليدية وغير التقليدية تتم أولا بأول حتى تجاوز الوقت منتصف الليل .. وإذ بفؤاد سراج الدين يطلب سيارته ليخرج بها فى رفقة شقيقه « يس » فيسأله يس : الى أين ؟ فيجيب فؤاد سراج الدين باختصار شديد : الى المدفن . فيعود يس يسأله : الآن ؟ فيجيب « نعم » .

وفى الطريق علم « يس » من شقيقه أن الحكومة رفضت أن يدفن مصطفى النحاس بجوار رفيق جهاده سعد زغلول . ويقول فؤاد لشقيقه .. لم كل هذا الحقد على رجل له مكانة النحاس ؟.. وأقل تكريم له أن يدفن بجوار زميله . وأن تكون له جنازة عسكرية ورسمية .. فلم يعلما أن الله كان قد ادخر له اكبر جنازة شعبية رأتها مصر الحديثة ــ والتى اقترب

(البقية ص ١٠)

كان .. وأخواتها

فى خندق الشعب

كان مصطفى النحاس من الزعماء القلائل الذين اعتنقوا الديمقراطية فكرا وسلوكا .. لدرجة يصعب معها الفصل بين أفكاره وبين ممارساته العملية . فكان يقول ما يفعل . ويفعل ما يقول . وهو فى هذا يختلف عن طراز من السياسيين المصريين كانوا يتغنون بالديمقراطية مادامت الديمقراطية تعود عليهم بالمغانم . ويتغزلون فى عظمة الشعب بشرط ان يدفع بهم الى السلطة . ولكنهم سرعان ما يتنكرون للديمقراطية اذا حالت بينهم وبين الحكم . وسرعان ما يسبون الشعب اذا حجب ثقته عنهم . ولا يتورعون عن الانضمام الى صفوف أعدائه وفرض الوصاية عليه بحجة أنه قاصر .. ومضلل .. ولايعرف مصلحته .

كان مفهوم الديمقراطية عند مصطفى النحاس بسيطا لا تعقيد فيه ولا فذلكة . انه يعنى الاحتكام الى الشعب . واحترام ارادته . واحترام مبادىء الدستور التى تنظم السلطات العامة . وتنص على ان الامة ــ وليس الملك ــ مصدر السلطات . وكان الخروج على الدستور أو انتهاك أحكامه ــ كبيرة الكبائر التى لا تغتفر ولا تقبل التسامح عند مصطفى النحاس . ولذلك كانت حياة النحاس السياسية سلسلة من المعارك والحروب الشرسة مع اعداء الدستور واذناب القصر . وانصار الحكم المطلق . وكافة القوى الرجعية والفاشية التى ارادت ان تجعل من الدستور مجرد ديكور مستورد من بلاد الفرنجة يرضى أحلام المثقفين المفتونين بنظم الحكم الغربية ولكنه ــ فى النهاية ــ يعنى استمرار الحكم الاتوقراطى الموروث عن عصر الاغوات .

●●●

من أين اكتسب مصطفى النحاس هذه النزعة المتشددة فى احترام الدستور والقانون والانحياز الى الكتلة الشعبية العريضة ..؟ هل تعود الى سليقته التى فطرت على عشق الحرية والنفور من الاستبداد ..؟ ربما . هل تعود الى نشاته القانونية محاميا وقاضيا ..؟ ربما . هل تعود الى جذوره الاجتماعية الممتدة فى الشريحة الوسطى من السبيكة المصرية الخالصة ..؟ يجوز . على أية حال كان مصطفى النحاس ظاهرة فريدة فى تاريخ مصر بين ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢ . وشاء حظ مصر الطيب ان يظهر مصطفى النحاس على هذه الصورة المتشددة فى التمسك بحق المصريين فى ادارة شئونهم عن طريق حكومة مسئولة امام برلمان منتخب . وشاء حظ النحاس العاثر ان يعاصر الحلقات الاخيرة من سلالة الاسرة العلوية وهى تدخل مرحلة الاحتضار وتحارب معركة البقاء ، وتدافع عن وجودها الاستبدادى فى مواجهة الشعب المصرى وهو يتلمس طريق الخلاص والفكاك ..

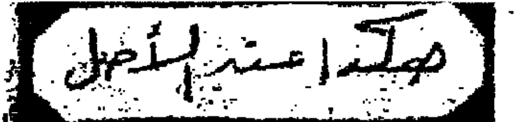
فالملك فؤاد كان ينطوى على بغض دفين للديمقراطية . ويرث عن آبائه احتقارا خسيسا للشعب المصرى . وفى خلال السنوات الست الاخيرة من حكمه . وهى الفترة التى شهدت مولد الحياة النيابية بعد دستور ١٩٢٣ استخدم هذا الاتوقراطى العريق حقه فى حل مجلس النواب بكثرة لم يشهدها اطلاقا تاريخ الدساتير . فقد بلغت مرات الحل اربعا انتهت بالغاء الدستور نفسه ..!

أما فاروق ــ الغلام العنيد الاحمق ــ فقد ورث عن ابيه كراهة الدستور ومصطفى النحاس . ولذلك قضى النحاس ــ زعيم الاغلبية الشعبية ــ ما مجموعه عشر سنوات بعيدا عن حقه الدستورى فى الحكم خلال عهد فاروق الذى بلغ ١٦ سنة وكانت سنوات الغيبة العشر من نصيب احزاب الاقلية واذناب القصر الذين استخدمهم فاروق فى انتهاك الدستور والمشاركة فى حكومات لا تحظى بثقة الشعب .

●●●

كان مصطفى النحاس يرى رفاق النضال القديم وقد تقطعت انفاسهم من طول الكفاح . فيضعفون امام وهج السلطة الزائف . ويتساقطون فى مستنقع القصر ويتحولون الى أدوات فى يد الملك يلهب بهم ظهر الشعب ثم لا يلبث ان يلفظهم لفظ النواة .. ويبقى مصطفى النحاس ــ وحده ــ فى الميدان تتناوشه السهام . فلا يساوم .. ولا يضعف .. ولا يبيع ثقة الشعب برضاء الملك .. كان يقف فى خندق الشعب غير عابىء بمجد زائف أو سلطة زائلة .. فالوقوف مع الشعب هو ذروة الفلاح للزعيم الصادق .. وكان مصطفى النحاس زعيما حقيقيا يعرف موقعه جيدا .

جمال بدوى



متاعب الناس

الهيئة العامة للمحسوبيات ..

وزعت جمعية اسكان نقابة التجاريين التي انا عضو بها نصيبها من شقق عمارات الجيزة وكان من نصيبي احدى الشقق . ونظرا لوجودي بلندن أثناء التوزيع ورغم إبلاغ الجمعية بـذلك .. استغلت احدى الحاجزات وهي عايدة منصور ابراهيم قرابتها باحد العاملين بـالهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان وحاولت الاستيلاء على الشقة .. رغم ان ترتيبها في اخر قائمة الحاجزين كما ان لها شقة اخرى محجوزة بكفر الجبل برقم ١٩٠ ع بجمعية الافق .. انني أهيب بـالمسئولين حماية حقي قبل تعسف الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان ضدي

فهيم لبيب موظف بالمعاش ـ القاهرة
وصاحب رقم عضوية ٢٣٣٥ بجمعية اسكان نقابة التجاريين

العيشة على لمبة جاز .

اعلنت الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان عن بدء التعاقد مع ملاك وحداتها السكنية وعددها ٢٠٦٤ وحدة بشارع افريقيا وتهللت بشائرنا .. ولكن يا فرحة ما تمت .. استلمنا الشقق بدون مياه ولا كهرباء . بعد ان ألقى المهندس المسئول العبء على المقاول الذي ألقاه على مرفق المياه وهيئة الكهرباء وعندما قمنا بمجهوداتنا بـادخال عدادات المياه قطع المقاول المياه عمدا واغلق المحابس .. بحجة عدم وجود كهرباء .. والحقيقة ان تشطيب المباني غير جيد ويخشى المقاول ان تؤثر المياه على المباني وتقع قبل تسليمها .. اننا نعيش على لمبة جاز

سكان مشروع هيئة تعاونيات البناء الاسكاني
شارع افريقيا مدينة نصر

اكتشف واقعة تخريب.. فمنعوا عنه مرتبه!

بسبب اكتشافي واقعة تخريب كادت تودي بحياة قطار بـاكمله وتسبب خسائر بالملايين للدولة تعرضت للاضطهاد من مجموعة داخل هيئة السكة ويبدو أن لها مصلحة في تعريض حياتي للخطر حيث يودون نقلي للمنطقة التي اكتشفت فيها الكارثة بدلا من إبعادي عنها وعندما تقدمت بطلب رسمي وبتقرير مفصل استعملوا معي كل وسائل الحرب واخيرا قرروا عدم صرف مرتبي نهائيا من اين ياكل اولادي ؟

فؤاد زكي عبده
مفتش صيانه بنزل القاهرة

لوى ذراعي ..

ذهبت للادارة العامة للخريجين بمدينة نصر للاستعلام عن خطاب وكان معي شقيقي .. وعاملونا معاملة شاذة لا تليق وعندما أوضحت للموظف ذلك لوى ذراعي ـ وانا فتاة ـ ودفعني خارج الحجرة وعندما اعترض اخي ادخلونا معا الى الحجره وتعدوا علينا بـالضرب والسب في حضور مدير ادارة الخريجين ورفض المسئول عن الامن اتخاذ الاجراءات القانونية وتواطأ الجميع مع هذا الموظف . هذه الصورة مهداة لوزير القوى العاملة

سعاد محمد محمد
ليسانس اداب ـ ٨٢
بريد ادفينا ـ بحيرة

ارحموا سمعة مصر

انتشرت افلام الجنس العربية التي يقوم بتمثيلها سلسلة بسيتون لسمعة مصر . تم نفاجا بـالافلام المعروضة في السينما تصل لمستوى قريب من هذه الافلام جنس ومخدرات وانحطاط .. ارحموا سمعة مصر وارحموا المصريين في الخارج . اننا في عجب ان يسمح وزير بعرض فيلم يسيء لمصر على مسئوليته .

المصريون العاملون بالكويت
عنهم محمد اسماعيل علي

اقتراح .. لسكان الخيام

لماذا لا تقوم الدولة حلا لمشكلة سكان الخيام والمقابر ببناء معسكرات صورية لهم في المناطق الصحراوية بعد مد شبكات الطرق والمواصلات وتوصيل المياه لهم وانارة المنطقة بالمولدات الكهربائية وعمل جمعيات متنقلة في عربات لتوصيل السلع لهم . ان مثل هذه المعسكرات من الممكن ان تكون نواة لمدينة كاملة وبذلك نساهم في حل مشكلتين . الاسكان وتكدس الناس في العاصمة

محمد سليد
المتحف الحربي ـ القلعة

رحمك الله يا « سعد »

من اقوال الزعيم الراحل سعد زغلول التي تعجبني .. « الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد .. فليس من الرأي ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسأل انفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه » .. هذه الكلمة بالذات أهديها لوزير الثقافة .. رحمك الله ياسعد يا زعيم الامة ' ،

محمد محمود حماد
مدير جمارك بالمعاش ـ بورسعيد

إنهم يقتلون الثقافة والمثقفين

إن الحكومة تمارس الارهاب مع أي مثقف تسول له نفسه أن يعرض أي فكرة على الناس ويطالب بتحقيق النهضة والاثارة تبدأ دائما بالتهديد والارهاب والاتهام ومحاولة التشنيع على الكاتب أو المفكر لتأليب الناس عليه .. كان يحدروا لوصف الكاتب بأنه مخدور مثلا كما حدث منذ فترة بسيطة .. فحرية الفكر على مر التاريخ وليس الآن فقط كانت دائما إسمية فقط .. وطالما تحكم غير المثقفين في المثقفين فعلى الثقافة السلام

عاطف عمارة
محرم بك ـ الاسكندرية
وحدة سلامون .. فتاقة

حاسب من « برديسى » !

في نهاية الشهر الماضي وبجوار مسجد عمر مكرم كانت السيارات متوقفه وتسير ببطء . وفجأة خرج نقيب يدعى « البرديسى » واعتدى على السائقين بـالسب والاهانه وسحب رخص السيارات وأنزل الركاب في شكل هستيرى ثم احتجز أحد السائقين واعتدى عليه بـالضرب علنا في الكشك الملاصق للتمثال بميدان قصر الدوبارة .. وبعد ذلك ادعى ان السائق اعتدى عليه أثناء تادية وظيفته وذلك في قسم قصر النيل .. ونتعجب اين تصريحات الوزير حول تدعيم العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن ..

السيد عباس الغالى
المحامي القاهرة

اين الانضباط يا وزير الداخلية ؟

بجوار السكة الحديد في شبرا الخيمة توجد مهزلة حقيقية في حق الانسان وكرامته وحق الحاج انضباط .. سيارات الميكروباص المقرر لها ١١ راكبا تحمل ٢٨ راكبا واكثر . والسائقون بدون رخص والسيارات اغلبها بدون ارقام .. وقرن الغزال هو الهدية لمن يعترض .. ورجال المرور ودن من طين واخرى من عجين .

حسين هلال
شبرا الخيمة

مطلوب تحقيق يا وزير الداخلية ؟

السيدة رقيه يوسف حسن رئيسة قسم الممرضات بمستشفى الشفاء صدمتها سيارة يقودها غلامان صغيران وتم استدعاء النجدة .. والقبض على الحدثين والسيارة ولكن لان الحدثين ولدا مليونير معروف ولان الضمير قد خرج من مصر ولم يعد منذ سنوات تم تغيير المحضر واستبدال الجاني بآخر ولدينا اكثر من شاهد على ذلك .. اننا نناشد وزير الداخلية التحقيق في المهزلة التي حدثت في قسم شرطة عين شمس ردعا للمتواطئين بعد ان كثرت مسألة التواطؤ وتفشت بصورة لافتة .

زملاء المصابة
مستشفى الشفاء ـ حلمية الزيتون

فقد الامل

اريد مصريا واحدا لديه أمل في الاصلاح بعد تصريحات ٣٠ سنة امطرنا بها المسئولون والوزراء طوال تلك المدة .. ولو كان الامر بيدي لألغيت وزارت كالثقافة والتموين والاعلام بدون ابداء اسباب ..

محمد سالمان حسين
امبابة

المحافظ بالانتخاب ..

تحول شارع عبدالسلام الشاذلي بدمنهور الى شارع للموت واختفى الرغيف الذي يؤكل وانتشر الناموس والامراض .. واختفت كل الخدمات الممكنه في محافظه البحيرة بـالكمل .. ونتساءل لماذا لا يكون المحافظ بالانتخاب .. حتى ننتخب محافظا لا يعرف الجلوس في الاستراحات .. بل يشارك في حل مشاكل الجماهير وينزل الى الشارع بنفسه ..

محمد جودت بعيص
قبائل اولاد علي ـ دمنهور

كرباج فرغلى

السجل المدني بالحسينية شرقية برأسه شخص يدعى « فرغلى » عندما يزيد الزحام عليه يخرج كرباجا طوله متر ونصف يضرب به المواطنين .. والداخل الى « فرغلى » مفقود . والخارج من عنده « مولود » أنقذونا من كرباج فرغلى !

عن اهالي الحسينية
اكثر من توقيع

من اين يا نقيب المعلمين ؟

قام نقيب المعلمين بعمل حملة اعلانية مدفوعة الاجر اصدر فيها العديد من البيانات ويحق لنا نحن المعلمين ان نسأل النقيب من اين دفعت أجور النشر ؟

اكثر من رسالة
من المعلمين في اكثر من جهة .

للقلوب الرحيمة ..

أصبت اثناء تادية الخدمة العسكرية بالدرن الرئوي المستديم ولا يوجد مصدر رزق لاسرتي بسبب مرضي الذي أصبحت به شبه عاجز وانا في عنفوان شبابي .. طرقت جميع الابواب من اجل البحث عن عمل فلم يفتح أحد .. ألا يوجد من يعيد لي بصيصا من الامل في الحياه .

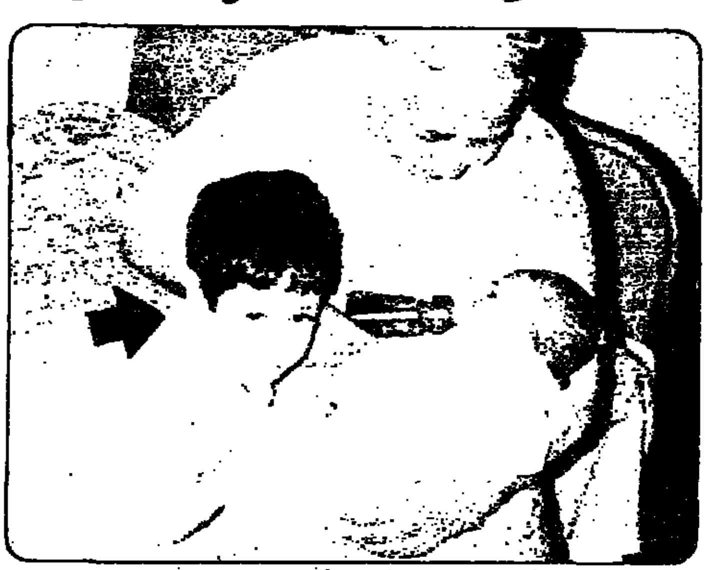
جمال محمد محمد
مساكن باب سدره ـ كرموز

لوزيرة الشئون

أصبت بضمور في البصر بعيني اليمنى ثم اليسرى وذلك اثناء وبسبب العمل وانا على المعاش الان ورغم مضي فترة طويلة لم استطع صرف حقي في التعويض .. اناشد السيدة وزيرة الشئون مساعدتي في الحصول على حقي خاصة أنهم أفادوني في وزارة الصناعة ان الهيئة العامة للتأمينات هي الجهة المسئولة عن التعويض . وهناك لم استطع الحديث مع احد

محمد محمد سليد
ديرب نجد ـ شرقية

مـــن المســـئول عــن هذه المأســـاة



الطفل طلال .. اختفى وظهر ففجأة جثة هامدة

في السادسة من مساء الاحد ١٥ يوليو الماضي خرج « طلال » كالعادة مع اخوته للعب بحديقة وزارة الزراعة . وبعد ساعتين عاد الصغار بدون اخيهم . قال اخوته انه كان هناك رجل يصحب معه كلبا ويحمل زجاجة خمر بـالحديقة واختفى « طلال » واختفى صاحب الكلب .

ذهبت امه تستنجد بشرطة الدقي . فقال لها الضابط النوبتجي : « روحي دوري على ابنك » . وذهبت تبحث عنه مع الجيران . حتى عثروا عليه في السادسة من صباح اليوم التالي . جثة هامدة . ملقى على ظهره . ومجردا من ملابسه الا « بلوزة » وبجواره ساعة يد رجالي وزجاجة خمر فارغة وقطعة افيون وذلك اسفل احد اتوبيسات وزارة الزراعة .

الغريب ان المكان الذي عثر فيه على الجثة يحرسه اثنان من جنود الشرطة وخفراء وزارة الزراعة وخفير للحديقة .. فأين الامن والامان ؟! وهل من الانسانية بعد ذلك ان تسلم مستشفى ام المصريين جثة الطفل لاهله متعفنة بحجة عدم وجود ثلاجة ؟!

والدة / الطفل
طلال سيد محمد حسين ـ الدقي

عاجل جدا الى : وزير الصحة .. ووزيرة التامينات

سقطت العاملة الشابة صباح محمد حسنين من شرفة بيتها وهي تنشر الغسيل . واصيبت بكسر في يدها . وشرخ بالعمود الفقري . وكسر بالحوض . وعندما ابلغ اهلها شركة ادفينا ببورسعيد . التي تعمل بمصنعها منذ تسع سنوات . تبين ان العاملة غير مؤمن عليها . وهزت الشركة كتفيها ورفضت ان تقدم اية مساعدة طبية الى العاملة التي خدمتها طوال تلك السنوات .

ان صباح ترقد الآن فريسة الاهمال الطبي والقصور المعتاد في كافة مستشفيات مصر الحكومية وانينها يمزق القلوب في عنبر العظام « حريم » بمستشفى بورسعيد العام .. نستغيث بوزير الصحة ان توجه العناية اللازمة الى المواطنة المريضة .. ونضع امام وزيرة التامينات قضية المواطنة العاملة التي وجدت نفسها فجأة بعيدا عن اية مظلة . تحميها من غدر الزمان .

مخدرات .. كفر البطيخ :

الى متى ستظل المخدرات تجلب عن طريق الساحل الشمالي المقابل لكفر البطيخ ؟ وهل تستطيع قيادات الامن بالدخلية او غيرها الاقتراب من تلك المجموعة التي تجلبه ؟

اهالي كفر البطيخ

مساطيل الطريق السريع !

توقفت بنا السيارة الاجرة التي كنا نستقلها عند بلدة كفر شكر ونزل السائق ولما تأخر ذهبنا خلفه لنجده جالسا في وكر للمخدرات ومعه عشرات السائقين والوكر على بعد خطوات من الشرطة .

محمد السيد الشرقاوي
ميت الفرماوي ـ ميت غمر

الكوسة في جمعية اسكان بورسعيد

الناس تسكن العشش والبعض يسكن في شقق مفروشة ويدفع فيها دم قلبه .. وكل موظف في المحافظة له شقتان وثلاث . يؤجرها مفروشة ويسكن في شقة اخرى . اننا نطلب العدل وتنفيذ القانون الذي يمنع ان يمتلك أحد شقتين . ان الكوسة تملأ جمعيتنا ولو عرفوا اننا كشفناهم سيطردوننا . المقيمون بمساكن جمعية الاسكان ببورسعيد .

سرقوا الكشك علنا ..

استولى أحد بائعي الخضار على كشكي المرخص بـالقوة الجبرية وبمساعدة ونفوذ أحد أعضاء المجلس المحلي .. انقذوني

محمود خيري زكي الطهطاوي
طريق سيالة أولاد نصير

كارثة في طريق الاسماعيلية

طريق الاسماعيلية / فايد الزراعي والذي تم رصفه حديثا يوجد في منتصفه وفي المنطقه الواقعة بين عزبة المخاضة وابو سلطان عمود كهرباء ضغط عالي لا يوجد به اي اشارات ضوئية ليلا مما يؤدي لاصطدام السيارات به وحدوث الكوارث . فهل تتحرك الاجهزة المحليه بالمحافظة ؟

صلاح محمد السيد
مشرف زراعي

النظافة بحي شمال القاهرة

هل تعرفون سر سوء حالة النظافة في حي شمال القاهرة ؟ اسألوا المسئولين المخصص لهم عمال نظافة . قطاع خاص . يذهبون لمنازلهم .. كل موظف مخصص له من عامل الى ثلاثة او اربعة على حسب اهميته واتساع منزله .. فكيف يتم تنظيف الشوارع ..

صادق عامر
مشرف نظافة

المخربون

نحن نرصف الشوارع ثم نكسرها ونشقها لوضع مواسير المجاري .. ثم نرصفها مرة اخرى ثم نكسرها وننشقها لوضع اسلاك التليفونات .. ثم نرصفها ثم نكسرها ثم نرصفها .. ثم نكسرها .. الا يعد هذا تخريبا يستلزم محاكمة هؤلاء المخربين .

محمود بهجت محمد البدري
بورسعيد

الكوسة في الاعارة ..

رغم أن مدة الاعارة ٤ سنوات . فهناك فئة مصطفاة من التربية والتعليم تجد أسماءها باستمرار بكشوف مستقلة لتجديد الاعارات للعام التاسع والعاشر .. هذه الفئة تحرم زملاءها من أدوارهم .

أحمد مطاوع إبراهيم
المنصورة

عاجل ! الى النائب العام

نصب على زوجي واخذ مني ٠٠٠٠ جنيه حاولت الاستعانة باحد المحامين فنصب على بالاشتراك مع موظف بالشهر العقاري ولما توجهت لابلاغ النيابة انتحل شخص صفة مستشار برئاسة الجمهورية وعرض على المساعدة واتضح اخيرا انه موظف بـالاعدادية بهيئة النقل العام . انني أرجو من النائب العام التحقيق واستدعاء جميع هؤلاء النصابين ومنهم المحامي الذي أخل بواجبات مهنته

ـ اسماء ابطال القصة موجودة لدى متاعب الناس لمن يهمه الامر .

فتحية حسين عيسى
١٨ ش الحافظية ـ شبرا

شقق أشمون بالمحسوبية

قيم بمدينة اشمون وليس لي عقار او جدار .. تقدمت باكثر من طلب للمساكن الشعبية وفي كل مرة يتخطوني .. والشقق توزع بالمحسوبية والواسطة والذي منه .. وانا فقير لا املك شيئا .. ارحمونا فانا اقيم انا وزوجتي واولادي في دكاني الذي استرزق منه .. فهو المأوى الوحيد لنا .. شكوت لجميع المسئولين ولا فائدة

مصطفى عبدالحليم
كفر زلابيه ـ اشمون

تصفيه حسابات :

فوجئت بنقلي من عملي في مركز مطاي بلدي .. الى مركز ابو قرقاص الذي يبعد عني ٥٠ كيلو مترا .. علما بان هذا النقل تصفية حسابات ومجاملة من احد ضباط مركز مطاي لاقاربه ومحاسيبه .. ارجو التحقيق .

عزب عبدالرحيم محمد
سمالوط ـ المنيا

خسارة الفلوس ..

يا خسارة الفلوس .. في لوس انجلوس .. والشعب العبوس .. في الحرب الضروس .. ع العيش والغموس سافر مين ومين .. غير اللاعبين .. والمصاريف منين .. واحنا محتاجين .. من كتر النكوس

يا خسارة الفلوس .. في لوس انجلوس

محمد خلف محمد
الاسكندرية

الى سفراء مصلحة المجارى

طفحت المجاري .. ودخلت علينا بيوتنا .. وارتفع منسوبها داخل مساكننا ومحلاتنا الى متر تقريبا .. انفجرت لذلك كابلات الكهرباء وتلفت منقولاتنا وغرق الاطفال في مياه المجاري .. وانتشرت الامراض والحشرات . نرجو اعتبارنا سكانا من دولة شقيقة وقع عليهم اعتداء خارجي وابلاغ امريكا باسطولها السادس لانقاذنا .

سكان شارعي مفتاح والميثاق
البساتين ـ عنهم محمد علي اسماعيل

اقــرأ

لا يكافئه عني الا الله

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكافئهم : رجل بدأني بالسلام ، ورجل وسع لي في المجلس ، ورجل اغبرت قدماه في المشي الى إرادة التسليم علي . فاما الرابع فلا يكافئه عني إلا الله عز وجل . قيل ومن هو قال : رجل نزل به أمر فبات ليلته يفكر بمن ينزله ، ثم رآني أهلا لحاجته فانزلها بي .

وقال في ذلك ايضا : لا يزهدنك في المعروف جحود من جحده فانه يشكرك عليه من لم تصطنعه اليه (يريد الله عز وجل)

دعوى تطوير الشريعة

محمد عبده لم يطالب بتطويع الشريعة للنظم الغربية

بقلم الدكتور
أحمد عبدالرحمن

بل الحكومة على الشريعة الالهية العادلة التي تحكم مثل هذه الانشطة الاقتصادية . وهي شريعة المضاربة .

● وقد أفتى في مسألة تعدد الزوجات فقال :

« نعم .. ليس من العدل أن يمنع رجل لم تأت زوجته منه بـاولاد أن يتزوج أخرى ليأتي منها بذرية . فإن الغرض من الزواج التناسل . فـإذا كانت الزوجة عاقرا فليس من الحق أن يمنع زوجها من أن يضم إليها أخرى » .

وقال « وبالجملة . فيجوز الحجر على الازواج عموما أن يتزوجوا غير واحدة إلا لضرورة تثبت لدى القاضي . ولا مانع من ذلك في الدين البتة . وإنما الذي يمنع ذلك هو العادة فقط » .

● ونحن قد نختلف معه في مشروعية الحجر على الازواج . ولكننا لا نستطيع أن نتهمه بالخروج على الشريعة أو انتهاك القرآن والسنة . بغية « تعديل » الشريعة كيما توافق نظام الزواج السائد في أوروبا . فهو الذي أكد ـ في النص السابق ـ حق الزوج في أكثر من زوجة إذا كانت زوجته عاقرا ـ أو إذا كان ثمة ضرورة تثبت لدى القاضي : كما أنه هو الذي أكد أن النصوص يجب أن تحترم وتطاع .

« مهما بدت مضرة في ظاهر الأمر . لان الأوامر الالهية يجب الاذعان لها بدون بحث ولا مناقشة » .

فلم يكن الاستاذ الامام إذن رائدا لدعاوى التنصل من الشريعة . تحت اسم التطوير أو الاصلاح . ولم يكن سلفا لاي من هؤلاء الذين يتوسلون بالتأويل المتعسف تارة . وإنكار السنة تارة . والتمحك في المصالح تارة . ولا هدف لهم سوى تعطيل الشريعة . وإفساح المجال لسيطرة القوانين الوضعية . وهيمنة المذاهب والنظم الأجنبية .

لقد رفض الاستاذ الامام محمد عبده نسخ السنة بالقياس . وهو ما رآه .

بعض الشافعية . وقال : « فعلينا ألا نحفل بكل ما قيل . وأن نعتصم بكتاب الله . ثم بسنة رسوله التي جرى عليها أصحابه والسلف الصالحون » .

ولصيانة الشريعة . والابقاء على أبديتها . رفض الاستاذ الامام أيضا كل محاولات التأويل المتعسف . التي لا هدف لها سوى الالتفاف حول النصوص القرآنية . وتجاوزها أو هجرها بطريقة خبيثة ماكرة . ظاهرها الاستناد إلى القرآن . وحقيقتها الخروج عليه . من أجل إقرار مداخل باطلة : « كما هي عادة المقلدين في جعل مذاهبهم أصلا والقرآن العزيز فرعا يحمل عليها . ولو بالتأويل السقيم والتحريف البعيد » .

فالتأويل له أصول يجب أن يحترمها المفسر ويراعيها . وليس التأويل ظنونا شخصية أو ميولا حزبية .

هذه هي مواقف الأستاذ الامام من الشريعة ومن النصوص القرآنية والحديثية . كما جاءت على لسانه . وكما سطرها قلمه . وهي تكشف بوضوح عن بطلان الدعاوى العريضة التي يرددها نفر من العلمانيين بأن الاستاذ الامام كان الرائد لهم في المطالبة بتطوير الشريعة . على حساب الأصل والنص !

● وفتاوى الأستاذ الامام تؤكد حرصه على الشريعة . وإدراكه لمبدأ خلودها وأبديتها . ووجوب إخضاع المصالح والأهواء والشهوات لها . لا العكس !

فبعد أن أنشأت الحكومة المصرية « صندوق توفير البريد » . ووجدت أن المسلمين يتأثمون من أخذ أرباحه بوصفها ربا . ويأبون إيداع أموالهم فيه بسبب ذلك . سألت الأستاذ الامام : هل توجد طريقة شرعية لجعل هذا الربح حلالا حتى لا يتأثم الفقراء من المسلمين من الانتفاع به ؟

فأجابها رحمه الله بأن ذلك ممكن إذا روعيت أحكام المضاربة في إستغلال النقود المودعة في الصندوق . (وهو ما تصنعه المصارف الاسلامية اليوم)

فهو لم يفكر مطلقا في تطويع الشريعة لهذا النظام المقتبس من أوروبا . وإنما

لماذا ضحكت يارسول الله ؟

روى أنس بن مالك رضي الله عنه فقال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتبسم فقال . الا تسالون عن أي شيء ضحكت . قالوا يارسول الله من أي شيء ضحكت . قال . عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة قول أي ربي أليس وعدتني الا تظلمني ' قال بلى فيقول فاني لا أقبل على شاهدا الا من نفسي . فيقول الله تبارك وتعالى أو ليس كفى بي شهيدا وبـالملائكة الكرام الكاتبين ' قال . فيردد هذا الكلام مرارا ـ قال فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكم وسحقا .. عنكن كنت أجادل .

غاية الأمل

كان ذو النون المصري يقول قرأت في التوراة أن الابرار الذين يؤمنون . والذين في سبيل خالقهم يمشون . وعلى طاعته يقبضون . أولئك الى وجه الجبار ينظرون . فغاية أمل المحب الصادق النظر الى وجه الله الكريم . فلا ينعمهم في مجلسهم بشيء أكبر عندهم من النظر الى وجهه .

جبتان من حديد

في الصحيحين عن أبي هريرة قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد .. قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت حتى تغشي انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة .. قلصت واخذت كل حلقة مكانها .

اقــرأ هـذا المـوضـوع قبـل أن تسـافـر للحـج

سلبيات يرتكبها الحجاج عند تأدية الفريضة

في الاسبوع الماضي انتقد فضيلة الشيخ محمد الغزالي أولئك الذين يكثرون من الحج .. كما وجه لوما شديدا الى نقيض هؤلاء من الذين لا يفكرون في الحج أو يعملون على تاجيله دون مبرر مفضلين عليه السياحة والسفر الى المصاريف !!

واليوم ينتقد فضيلة الشيخ الغزالي أوضاعا لا تعجبه أثناء تادية فريضة الحج ذاتها وغرضه من ذلك تنبيه المسلمين الى تلك الاوضاع للعمل على تصحيحها وبذلك تصل فريضة الحج الى السمو والكمال الذي يحبه الله ورسوله .

وأول مشهد لا يعجب الداعية الأسلامية الكبير هم اولئك الفقراء الذين تراهم في الأراضي المقدسة يبحثون عن مأوى ..

يقول الشيخ الغزالي عنهم أنهم مخالفون لتعاليم الأسلام .. فعندما فرض الله الحج قال في وضوح « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .. والاستطاعة تعني القدرة . وأولئك ليسوا قادرين فكيف يحجون ؟ ... ويضيف قائلا كنت أتمنى لو أن الفقراء الذين لم يكلفهم الله بالحج يقعدون في بيوتهم .. فلا يحجون بالطريقة الخشنة التي يحجون بها بباعث الرغبة والايمان العميق .. أن الله لم يكلف أحدا بأن ينام في الطرق أو يتعرض للبأساء والضراء كي يؤدي الفريضة التي لا يستطيع أداءها .. ورأيي أن من لم يجد مسكنا حسنا ووسيلة مواصلات معقولة فالأولى به أن يرجىء الحج حتى يقدر على ذلك .

مطلوب الاستفادة من الحج

ويقول الشيخ الغزالي ان الحج عبادة لها جوانب روحية وعاطفية وسياسيا ضخمة والذي يبدو لي أن جمهرة الحجيج لا تستفيد من ذلك كله وانني أتمنى أن يتحول الحج الى لقاء كبير يتعارف فيه المسلمون من شواطىء الأطلسي على اخوانهم في شواطىء الهندي والهادي .. أتمنى أن نربط الحجاج المعاصرين بالاحداث القديمة التي تمت في منازل الوحي بمكة والمدينة وأن نعمل على تعبئة قوانا في هذا الموسم الحاشد لمواجهة الاستعمار الثقافي والحضاري الذي نال منا الكثير .. أننا لوفعلنا كل ذلك لكان الحج أقرب الى مرضاة الله ولحققنا الحكمة المنشودة منه كما فعل المسلمون الأوائل .

وينتقد الشيخ الغزالي بعض الحجاج الذين لا يعتنون بنظافتهم .. فذلك يسيء الى الاسلام ومن أكبر سلبيات المسلمين أثناء تادية الفريضة هو ذلك الزحام الذي لاداعي له فيقول : لا افهم ذلك الزحام الغريب لتقبيل الحجر الأسود فان النبي عليه الصلاة والسلام ما فرض هذا على المسلمين . صحيح أنه قبله ولكن من الماثور عنه أيضا أنه في بعض المناسك التي أداها كان يشير الى الحجر الاسود بعصا في يده دون أن يقترب منه .. إن الحجر الأسود كما يؤكد الداعية الأسلامي لا يضر ولا ينفع ومن تصور أن تقبيله واجب فهو مخطيء .

وفي رمي الجمرات يقول الشيخ الغزالي . لا يعجبني أهمال الرخصة بان تكون طيلة الليل والنهار في الايام المحددة لها في يوم النحر وما بعده ويفزعني منظر الدماء المراقة والزحام الهائل نتيجة التشدد في أن يكون الرمي بين الظهيرة والغروب .

وفي ذبح الهدي يأسف الداعية الأسلامي للتعصب لرأي واحد وجعله بمنى في العاشر من الشهر بينما يجيز الامام الشافعي الذبح من أول ذي الحجة في مكة ويقول الشيخ الغزالي لو اتبعنا رأي الشافعي لا ستنقذنا ألوفا مؤلفة من الذبائح تضيع هدرا وتملأ الارض عفنا .

واخيرا يقول الداعية الأسلامي الكبير لكل حاج : احرص على أن تبدأ حياة جديدة بعد عودتك من الحج يكون محورها مرضاة الله في كل تصرف .

المدد الالهي ..

الى الذين يتعجبون من تفوق اعداء المسلمين على المسلمين . والى الذين يبحثون عن سر ضعف المسلمين والى الذين يتساءلون عن سبب انقطاع المدد السماوي عنهم .. الى هؤلاء واولئك اقول ان نزول المدد الألهي له شروط واحوال لابد من توافرها . واولها اعداد كل وسائل الحرب من سلاح ومال وخطط وتدابير . وثانيها اسلام الامر الى الله ..

وبدون هذين الشرطين . لن يكون هناك مدد من السماء ولن تكون ملائكة تقاتل مع المؤمنين على غرار يوم بدر وانما سنكون نحن واعداؤنا متساوين . وفق المنهج الرباني ـ وتحسم نتيجة المباراة بحسب المقاييس الحسابية المجردة .

وقد ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة السماوية ، فتوجه الى ربه يبتهل ويتضرع صبيحة يوم بدر ..

وقد فطن عمر بن الخطاب الى هذه المعادلة الحسابية فكان يوصي قادة المسلمين بتقوى الله وتجنب المعاصي وحتى يظل المسلمون محتفظين بعنصر الامتياز على اعدائهم ومن وصاياه الى سعد بن ابي وقاص في العراق :

اني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال . فان تقوى الله افضل العدة على العدو . واقوى المكيدة في الحرب . وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم . فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم .. وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله . ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة . لان عددنا ليس كعددهم . ولا عدتنا كعدتهم . فان استوينا في المعصية . كان لهم الفضل علينا في القوة ..

يعجبني ولا يعجبني

● يعجبني الشاب المتدين الذي يهتم بملابسه ويحرص على أناقته .. فالله جميل يحب الجمال .

● ولا يعجبني ذلك المتدين الذي لا يهتم بنفسه بحجة الزهد .. حقا أنه لا يفهم الاسلام .

متدين

اشرف الذكر ذكر القلب

قال عمر بن عبدالمجيد : اعلم ان الناس في الدنيا على ابواب ملوكهم طبقات . فمنهم الخواص المقربون . والخدم المنتخبون والأمناء الثقات . والسكرتيرات السادات . والتجار الطالبون للارباح . والفقراء أصحاب الصدقات . فاحسن أحوالك أن تنزل نفسك منزلة الفقراء بسؤالك لامام ذي الصلة

والنوال . كم يدعون فلا يجيبون ويرغبون فما لكم تكونون كذلك قال الله تعالى . اذكروني واشرف الذكر ذكر القلب لانه موضع نظر الله

لكل المصريين

المتربعون على عرش الاستثمار

بعض المسئولين المتربعين على مقاعد السلطة يتعاملون مع المستثمر على انه متهم حتى يثبت براءته . فهو مهرب . ومحتال . ولص اتى ليسلب المصريين اموالهم . ونتاج عرقهم . ويسرق قوت يومهم .. ويبيع لهم الترام .. دون ان يقدم شيئا لهم .

وحتى يثبت لهؤلاء المسئولين براءته .. اقصد حتى يثبت انه اتى ليساهم فى تطوير مصر باموالة مقابل جزء من الربح الحلال . وحتى يتحقق بعض الجالسين على مقاعد السلطان من صدق نواياه .. يكون المستثمر قد ذاق الامرين . وكفر بما اتى من اجله .. بعد ان احرقوا اعصابه على ابواب المكاتب . وذابت افكاره امام جمود روتينهم . وتكبلت يداه امام عشرات القوانين . ومئات اللوائح والقرارات التى يتعاملون بها .. وحتى يثبت المستثمر براءته . يكون قد جمع اوراقه واموالة .. وعاد من حيث اتى : مصريا مغتربا .. او مصريا مقيما يبحث عن الحلال من خلال خدمته لوطنه .. او حتى مستثمرا اجنبيا .

ان مشكلتنا اننا ما زلنا نتعامل مع مشاكل مصر الغد بنفس اسلوب وعقلية القرن الماضى .. نظرة الخوف . التى تجرم كل من اتى لمصر بخير .. النظرة التى تضع السدود والعقبات قبل ان تفكر فى السهل من الحلول .. النظرة التى تقول بالسلامة اولا .. اى البعد عن اى مجهول فيه شبهه فائدة لمصر .. فهم يريحون انفسهم من تحمل مسئولية عمل . قد . يعود على مصر بخير ..

والغريب ان هؤلاء المتربعين على عرش السلطان فى جهاز الاستثمار مازالوا يتعجبون . ويبحثون عن سر انكماش حركة الاستثمار فى مصر بل ويتساءلون لماذا انكمش حجم اموال المصريين أنفسهم المستثمرة فى السوق ؟. ولماذا يفضل هؤلاء الآن ايداعها فى البنوك ؟!

الشىء المؤكد الآن ـ امام كل المستثمرين مصريين وعربا واجانب ـ ان العقبات الموجودة الآن وضعت لتطفيشهم واجبارهم على العودة من حيث اتوا .. او الى حجب اموالهم عن المساهمة فى المشروعات الجديدة ..

ثم لماذا التهديد المستمر بتوقيع عقوبة السجن على كل مستثمر يخطىء ويرتكب جريمة مالية .. هذا اذا ارتكبها فعلا ؟. ولماذا نجبر المستثمر على التفكير الف مرة قبل الاقدام على العمل اذا كنا سنضعه فى السجن ؟ واذا كنا ضد من يحتال علينا .. الا اننا نطالب بالامان لكل امين يريد الخير لمصر .. والا نأخذ كل المستثمرين بجريرة مستثمر واحد او قلة أخطأت الطريق ..

واقول للمتربعين على عرش الاستثمار فى مصر : إما استثمار . وأما لا استثمار . فالمشروعات المالية لا تقبل الموقف الوسط . ولا تقبل هذا التعدد الهائل ـ بل والتخبط ـ فى القرارات والقوانين .. والغمزات ..

فإما انفتاح يعوض مصر بعض ما فات .. واما انغلاق يعيد مصر الى اسوأ مما كانت .. قولوها صريحة قبل ان يجمع من بقى من المستثمرين امواله وأفكاره ويغادر ديار المحروسة .. قولوها صريحة : كتريحوا . وتستريحوا !!

عباس الطرابيلى

رئيس شركة اسكندرية للملاحة :

العقبات التى وضعتها الحكومة منعت صرف الارباح للمساهمين

سنلجأ للتحكيم الدولى لنطالب بتعويض عن خسائرنا

أعلن المهندس محمود اسماعيل رئيس شركة اسكندرية للملاحة والاعمال البحرية أن العقبات التى وضعها بعض المسئولين أمام الشركة هى المسئولة عن عدم صرف الارباح للمساهمين . قال ان الحكومة جمدت أموال الشركة فى البنوك واوقفت عمل بواخرها طوال ١٠ اشهر . وقال ان القضاء المصرى اعاد للشركة حقوقها وبدأت البواخر نشاطها وافرجت البنوك عن أموالها . واكد أنه سيطالب الدولة بتعويض الخسائر التى سببتها للشركة . ولولجا للتحكيم الدولى .

وقال رئيس شركة أسكندرية للملاحة ان بعض المسئولين قاموا بدور غير طبيعى للقضاء على الشركة وحملوها أعباء مالية جسيمة . ولهذا فسوف يطالب بمائة مليون جنيه كتعويض للشركة . وقال ان الشركة صرفت حتى الآن ٥ كوبونات وكانت تسير بانتظام واكد ان الشركة يهمها فى المقام الاول مصالح صغار المساهمين الذين يحتاجون لرعاية خاصة . وقد نصرف لهم ارباحا فى المستقبل اما الكبار فسوف ندخل نصيبهم فى الارباح فى الاصول المالية مقابل اسهم اضافية

وقال انه لولا صلابة الشركة لانهارت تماما بسبب تعمد وقف نشاطها لاكثر من ١٠ اشهر .

وقال المهندس محمود اسماعيل انه كانت هناك خطة لدى بعض افراد الدول العربية لاحتواء الشركة والسيطرة عليها . ولكنه نجح فى المحافظة على الوجه المصرى لها وعلى تحقيق التوازن المصرى والعربى فيها . ولهذا لم يوافق على طرح الاسهم فى البورصة سواء داخل مصر او خارجها . خصوصا ان الشركة كانت تضم فى بدايتها ١٥ الف مساهم .

واكد ان أصول الشركة تقدر الآن بحوالى ٤٠٠ مليون جنيه . أما الاصول الدفترية فقد تزيد على ٦٠ مليون جنيه بينما راس المال المدفوع ١٧ مليونا ومثلهما قروض من البنوك . اى ان أصول الشركة دفتريا ضعف اجمالى راس المال وهذا كله لصالح المساهمين ودليل على امانة الادارة . وقال ان الشركة تملك ٩ بواخر عملاقه ومناطق حرة تجارية واسطولا للنقل البرى واخر للشاحنات المبردة واسطول عائمات وشحن وتفريغ .

زياده رأس المال

وقد تقرر زيادة رأس مال الشركة فى قرار اتخذه مجلس الادارة فى اجتماعه بالرياض . وسيغطى المجلس الجزء الاكبر وستطرح حصة على صغار المساهمين وسنترك لهم طريقة الشراء حسب عدد اسهمهم القديمة .

والشركة ليست محلية او اقليمية ولكنها تجسد العمل المصرى ـ العربى المشترك واكد ان الشركة ومالكيها ملك لمصر .ولهذا أتمنى ان يحترم كل مسئول فى موقعة احكام القضاء التى صدرت لصالح الشركة .

وعلمت « الوفد » ان اسطول الشركة بدأ التحرك وقد خرجت السفينة « غادة » وشقيقتها « القاهرة » بالفعل من ميناء الاسكندرية متجهتين الى الاحواض العائمة فى الشمال لاجراء الصيانة والحصول على شهادات الصلاحية تمهيدا لاعادة تشغيلها بعد توقف تام عن العمل وأصيبت خلال العواصف الماضية باضرار بالغة .. وسوف تخرج باقى البواخر تباعا .

كما علمت « الوفد » ان اتصالات تدور الآن للوصول الى حلول موضوعية مع الوزارات والمصالح الحكومية تتفق مع القانون المنشىء لها . وان مجلس الادارة كان يمكنه اقامة مشروعاته فى اى دولة عربية خصوصا وانها شركة مشتركة ولكنه يتمنى ألا يقدم على هذه الخطوة من اجل دعم الاقتصاد المصرى .

« قها » تطير لاستراليا !

تم الاتفاق على تصدير ٥٠ طنا من معلبات شركة قها الى استراليا تتضمن الصفقة عصير مانجو وجوافة وفول مدمس وملوخية وبامية وخرشوف تصل قيمة الصفقة الى ١٠٠ الف دولار . هذه هى المرة الأولى التى تطير فيها منتجات ومعلبات مصرية الى قارة استراليا !

ترشيد استيراد الجبن

ينتظر أن يصدر قرار بترشيد استيراد الجبن المطبوخ لمدة ٦ أشهر . بهدف القرار الى حماية الانتاج المحلى لشركات القطاع العام . صرح بذلك عبدالحميد سعيد رئيس هيئة الصناعات الغذائية وقال ان هذا القرار سيسبقه بالضرورة تحسين الانتاج المصرى من الجبن المطبوخ

٤ ملايين جنيه لرى حدائق « قرية » مراقية » السياحية

تقوم وزارة التعمير الآن بتوصيل خط أنابيب من نهاية ترعة النوبارية حتى قرية « مراقيه » السياحية على شاطىء البحر المتوسط بطول ٢٠ كيلو مترا . الخط الجديد يتكلف ٤ ملايين جنيه و الهدف منه رى حدائق واشجار القرية التى لم يسكنها حتى الآن أحد . ولم تعلن الوزارة عن كيفية التصرف فيها . هل ستملكها للمواطنين . أم ستعهد لاحدى شركات السياحة بادارتها

ماذا لو قرأنا التاريخ!!

بقلم:د .إبراهيم الدسوقى اباظه

لو قرأ الشباب تاريخ مصر .. وتتبع المراحل التى قطعتها الديمقراطية فى بلاده لاهتز حزنا أمام الحقيقة القائلة إن مصر كانت أسبق دول العالم الثالث تطبيقا للديمقراطية .. وإن رصيدها من التجربة يناهز قرنا من الزمان !!

ففى سنة ١٨٦٠ كان فى مصر أول برلمان عرفه العالم الثالث .

وفى سنة ١٨٨٠ جاء برلمان أخر أراد الحكام تسخيره لفرض الضرائب على الشعب ولكن سرعان ما فرض وجوده على الحكام وأصر على مراقبة مصروفات الحكومة .. وأمام اصراره سقطت وزارة محمد شريف باشا !!

وفى سنة ١٩١٠ كان فى مصر برلمان ثالث .. وناورت الحكومة لتفرض عليه مشروع مد امتياز قناة السويس لمدة ٩٩ سنة أخرى .. فرفض نواب الشعب واسقطوا مشروع الحكومة !!

وفى سنة ١٩١٩ ثار الشعب من أجل حريته .. وطالب بالدستور وأنتصرت ارادته وصدر دستور سنة ١٩٢٣ أول الدساتير الحديثه فى تاريخ مصر .. وفى سنة ١٩٢٤ أجتمع أول برلمان جاء نوابه على أساس الانتخاب الحر المباشر وكانت الاغلبيه الساحقة لحزب الوفد بزعامة سعد زغلول !

ومنذ هذا التاريخ لم تتوقف المسيره الديمقراطية .. بل واصلت زحفها رغم محاولات الطغاة والمستبدين .. كانت الديمقراطية تتقدم مرة .. وتتعثر مرة .. وكانت المعركة سجالا بين الشعب والقصر والانجليز ..

فمره تنتصر ارادة الشعب ومره تنتصر اراده القصر والانجليز .. وفى كل مره انتصر فيها الشعب سجلت برلماناته الحره وثبات كبرى فى ميادين الاصلاح والتجديد .. وكان حزب الوفد هو صاحب الاغلبية الشعبية فى كل هذه البرلمانات !!

وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قرر الثوار منح الديمقراطية أجازة مفتوحة .. وأصبح الحكم للفرد الواحد .. والحزب الواحد .. وليست العبرة فى هذا التاريخ الديمقراطى بوجود البرلمانات والدساتير .. ولكن العبره الحقيقية فى المناخ الذى هيأ لقيام البرلمانات وصياغة الدساتير .. العبرة الحقيقية فى حرية الرأى التى نبتت منذ أكثر من قرن على أرض مصر ووجدت قنوات التعبير عنها فى صحافة حرة خرجت من أرض مصر .. وفجرت صحوة العالمين العربى والأسلامى على مرارة الاستعمار وكبوة التخلف ..

ولولا هذه الحرية .. حرية المفكر فى أن يفكر .. وفى أن يجهر بما يفكر . وفى أن يدافع عما يفكر لما تفتح وعى الامة على ضرورة الديمقراطية .. ولما ناضل الشعب واستمات فى المطالبة بها والتمسك بتحقيقها ..

ماذا لو نظرنا الى أنفسنا اليوم على ضوء هذا التاريخ ؟..

سوف نكتشف .. أننا نحاول اليوم ما بدأناه بالأمس وقطعنا فيه أشواطا ..

سوف نكتشف أننا نعود بالديمقراطية من حيث بدأنا منذ قرن يوم كانت رضيعة تحبو على ركبتيها .. وأننا حذفنا من عمرها كل هذا النضال الذى خاضه الشعب من أجلها .. واسقطنا من حسابها كل تلك التجارب التى دفعت ثمنها أجيال عديده حتى أستوت وعبرت مرحله الطفوله الى مرحله النضوج والوعى .

أنظروا كيف فرضنا على حرية ممارستها شبكة من القوانين القمعية .. والاجراءات التحكمية .. وجعلنا كل خطوه اليها مكبله بالف قيد وقيد !!

فاذا أردنا تاسيس حزب سقطنا فى حبائل قانون الأحزاب الذى لا نظير له فى أى بلد ديمقراطى ..

واذا أردنا أستصدار صحيفه دخلنا فى دوامه قانون الصحافه الذى يخالف قوانين الدنيا فى شذوذه وغرابته ..

واذا أردنا خوض الانتخابات وقعنا فى فخ قانون الانتخاب الذى يضع أعجب نظام للأنتخابات فى العالم ..

انظروا الى كل ذلك .. ثم عودوا الى تاريخكم وأسألوا أنفسكم هل نحن نتقدم الى الامام .. أو نرتد الى الوراء ؟!

وليعلم شباب مصر أن الديمقراطية والبناء توأمان متلازمان وأن طريق الاصلاح أوله رفع العقبات والقيود التى تكبل حريه الانسان وتمنعه من المشاركة الجادة فى جهود الاصلاح ..

وقد أختار الوفد أن يبدأ من البداية وأن يكون نضال نوابه فى البرلمان الجديد من أجل تحطيم السلاسل والقيود التى فرضتها القوانين الاستثنائية .

هذه هى البداية الحقه .. فالبناء الصحيح لا يكون الا بالديمقراطية

الانهيار

بقلم : إبراهيم يونس

من المعروف ان اى قائد عسكرى شريف يحقق هزيمة لجيشه وشعبه بسبب تصرفاته وتخطيطه فورا يطلق على نفسه النار .. حتى لو كان الانتحار جريمة .. فهى احق من جريمة الهزيمة ..

ومن المعروف ان اى قائد سياسى شريف يحقق هزيمة لحزبه او جماعته بسبب تخطيطه او ضيق افقه أو سوء مخالفاته أن يستقيل فورا عند علمه بفشل المعركة التى قاد حزبه فيها .. هكذا فعل مستر فوت رئيس حزب العمال البريطانى فور علمه بنبأ هزيمة حزبه فى الانتخابات الماضية رغم التصريحات الصاخبة قبل الانتخابات بانه سيحقق للعمال النصر المبين الذى لم يتحقق .. لقد جمع حزبه بعد الهزيمة وصارحهم بالموقف وأعلن استقالته لانه ليس قادرا على تحقيق النصر الذى وعدهم به .. بل قد يكون هو باسلوبه من أساسيات الهزيمة الى جوار اسباب اخرى كما قال .. لم يحاول أن ينكر شيئا .. أو يلقى اللوم على أحد أو يختلق لنفسه اسبابا واعذارا ..

قال فى شجاعة الرجال إنى اخطأت ولا أصلح للقيادة وهذه استقالتى وترك لهم حرية اختيار قائد جديد ينظم صفوفهم ويحاول أن يحقق لهم النصر فى دورة قادمة ..

هكذا يفعل الرجال الشرفاء خارج مصر ..

ولكننا فى مصر بلد العجائب .. نرى كل يوم العجائب فى أحزابنا التى كانت تبشر بالانتصار المزعوم حتى كانت الحقيقة المفجعة ..

لقد أذاعت لندن يوم الانتخابات فى الثالثة ظهرا ستة تصريحات متتالية كان الاول من رئيس حزب العمل الذى كان يتشابه مع تصريح رئيس الوزراء فى ان الانتخابات تجرى فى حرية . والتصريح الرابع من خالد محيى الدين الذى يتشابه مع تصريح رئيس الوفد فى ان الانتخابات مزورة والخامس كان خبرا خطيرا جدا وهو مصرع . نعمات . عضو حزب العمل ومرشحته فى الاقصر بيد حزب الحكومة .

وفى الايام الثانى والثالث والرابع خرجت الصحف الحزبيه .. بهذه المعانى .. اعلنت جريدة الاهالى بوضوح أن الانتخابات مزورة .. وأعلنت جريدة الوفد قصة العدوان الذى حدث فى الشرقية لحبك التزوير .. وأعلنت جريدة حزب العمل فى ما نشيت شاعرى وليس سياسيا عن المرحومة . الشهيدة نعمات . وتحدثت قليلا عن التزوير .. ثم توقفت ..

وأعلن رئيس حزب العمل المهزوم أنه لن يقبل أبدا بالتعيين فى مجلس الشعب .. ونشرت جريدته الخاصة جدا التى تصدر شكلا باسم حزبه بالمانشيتات العريضة انها ترفض التعيين ..

وبدأ أعضاء الحزب المهزوم بسبب تصرفات قيادته يرفعون رءوسهم قليلا امام الناس ..

وفجاة اعلن رئيس الحزب بعد اجتماع للجنة العليا ومعارضة عنيفة من ١٦ عضوا . قبول التعيين .. وفى اجتماع سرى بمنزله عقد فى الساعة الثانية صباحا ولم يحضره كل اعضاء القيادة أنه قبل التعيين . وحدد شخصيات المعينين وأنه على رأسهم .. وأكل تصريحاته بعد أن مضغها .. ووضع رأس حزبه فى التراب . وجعل أعضاء حزبه يمشون فى الشوارع والخجل يحيط بهم من تعليقات الناس ..

ان الرجل الذى قبل الاهانة عدة مرات من السادات والذى قبل أن يضرب من خفير فى احدى قرى المحلة عام ١٩٧٩ . وفى أسيوط عام ١٩٧٩ ومعه ١٦ نائبا . ولم يحتج فى المرتين . ثم فى الاسماعيلية . ثم فى نوسا البحر أخيرا . ولم يفعل شيئا يرد به كرامته لا يمكن ان يكون له كلمة .. ان الرجل كلمة وقد يموت رجل شريف من أجل كلمة وقد يدفع مواطن شريف حياته ومستقبله مناضلا او سجينا من أجل كلمة ..

ولكن هيهات .. هناك زعماء تصنعهم المواقف والمعارك وزعماء اخرون يصنعون فى عباءات الحكام وتسحق أحزابهم وهم فى قصورهم مرتاحون ..

لم يقل الرجل أنى أخطأت عندما هزم وهزم حزبه ولم يستقل ويأخذ معه أمينه العام بعد أن تسبب فى الهزيمة لانه لم يستمع الى كلام الفضلاء والشرفاء من أعضاء حزبه بل ظل جالسا على مقعده المهتز .. وقبل هزيمة أخرى أنكى واشد وهى قبول التعيين .. وتمزق الحزب ومازال جالسا ... فمتى تستقيل يارجل وتعلن فشلك انت وامينك العام ويكفى الحزب ما اصابه منك ومنه ...

انك دفعت بنفسك الى مرحلة الانهيار ودفعت بحزبك الى التمزق والدمار ورحم الله الشهيدة نعمات .. لو كانت تعرف ان قيادة حزبها ستبيعها رخيصة ما كانت دخلت الحزب ولا اشتركت فى المعركة الانتخابية ولا ضربت بالرصاص فى موقف شجاع .. كانت بقيت لأولادها .. وأهلها ...

● ●

« الوفد » تنشر هذا المقال للاستاذ ابراهيم يونس فى اطار اتاحة الفرصة للتعبير عن الرأى .

وزير السياحة والطيران يرفض طلبا للمغتربين بمد تذاكرهم الى بعد عطلة العيد

● **كتب عبدالفتاح الجندى :**

رفض الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران مد موعد تذاكر المصريين فى الخارج أعضاء المؤتمر الثانى الى ما بعد عطلة عيد الأضحى حتى يقضوا العيد مع عائلاتهم بدول الخليج بتعديل مواعيد السفر الى الخليج لتصبح خلال النهار بدلا من الليل . رفض الوزير بحجة شدة الحرارة نهارا : طالب أعضاء اللجنة الاقتصادية فى المؤتمر الوزير بالتخلى عن موقعه الجديد طالما انه يعمل فيه بنفس اسلوب عمله فى وزارة الاستثمار .

وقد تكهرب الموقف فى اجتماع اللجنة الاقتصادية بالمؤتمر وكاد ينسحب الوزير من الجلسة لولا تدخل بعض المشتركين لتهدئة الموقف . ثم قال الدكتور شندى بصوت عال : اننى أعمل ٢٠ ساعة يوميا فماذا تطلبون منى اكثر من هذا ؟

ورد احد المصريين الحاضرين قائلا :

ـ وماهى النتائج ؟ !

رفع الرسوم الجمركية على مبيعات الاسواق الحرة بنسبة ١٠٠٪ .

رفعت مصلحه الجمارك الرسوم الجمركية على السلع التى تباع بالاسواق الحرة مع بداية موسم الحج بنسبة تتراح بين ١٠٠٪ و ٧٥٪ .. رغم نفى رئيس قطاع جمارك القاهرة لرفع الرسوم فى المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير السياحة والطيران المدنى بمناسبة توديع أول فوج من حجاج الطائرات وحدثت مشادة كلامية بينه وبين المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران الذى أصر على أن الجمارك رفعت الرسوم .

وقد تأكد بالفعل أن مصلحة الجمارك رفعت الرسوم الجمركية . وطالبت الاسواق الحرة بالامتناع عن توزيع قائمة اسعار للسلع ورسومها الجمركية على الحجاج لحين استخراج قوائم جديدة تتضمن الرسوم الجديدة .

يتسبب هذا التصرف فى خسارة كبيرة لميزانية الدولة والاسواق الحرة . حيث كانت القوائم توزع على الحجاج قبل السفر فى المطار ليقوم كل حاج بمقارنة هذه الاسعار مع الاسعار فى السعودية ليقرر فى النهاية الشراء من مصر لأن الاسعار اقل فى القاهرة بالتالى تكسب الخزانة العامة عملات صعبة كان يمكن إنفاقها خارج البلاد . وتكسب خزائن الاسواق ارباحا من حصيلة البيع للسلع المعروضة لديها فشلت جميع الاتصالات لتاجيل الاعلان عن الرسوم المرتفعة الجديدة حتى نهاية موسم الحج

رجال الاعمال يعترضون على تحميلهم ٢٪ من الرواتب لصندوق العاملين

أعددنا مشروعاتنا على أساس .. ثم نفاجأ بأعباء جديدة

اعترض عدد كبير من المستثمرين المصريين والاجانب على الاتجاه الى تحميل جهة العمل بنسبة ٢ ٪ من الاجور بعد ان رفض العمال تحملهم لنسبة ٥٪ فى نظام مكافاة نهاية الخدمه .

قال بعض المستثمرين أنهم اعدوا مشروعاتهم والجدوى الاقتصادية لها فى ضوء القوانين المعمول بها وأن تحميلهم اية اعباء اخرى ومفاجئة تربك هذه المشروعات وتجعلهم يعيدون النظر فيها .

وقالوا ان استقرار التشريع من أهم اسباب نجاح اى سياسة اقتصادية . وأن وضع المستثمرين أمام الامر الواقع ـ وبالقانون ـ يفقدهم الثقة فيما تقوله الجهات الرسمية من تشجيع سياسة الاستثمار .

وعلمت « الوفد » أن اجتماعا هاما سيعقد فى الاسكندرية فى الاسبوع القادم يضم اعضاء اتحاد المستثمرين العرب يناقشون فيه العقبات التى تواجه نشاطهم المالى فى مصر . وأن الاجتماع سيبحث نقطة مساواة موظفى القطاع العام بالعاملين فى المشروعات الاستثمارية فيما يتعلق بتطبيق نسبة الـ ٢٪ لصالح نظام مكافاة نهاية الخدمة . وأنه يجب ألا يحدث ذلك بسبب الفارق الكبير بين مرتبات العاملين فى القطاع العام ومرتبات شركات الاستثمار . وأن تطبيق هذا النظام المقترح على شركات الاستثمار يحملها اعباء مالية لم تضع لها حسابا . ويؤكد رجال الاستثمار ان مثل هذه الخطوة ـ لو تمت ـ ستجعل المستثمرين مصريين وعربا واجانب يفكرون اكثر من مرة عند الاقدام على الاستثمار فى مصر وقالوا انهم لايرفضون هذه الفكرة من حيث الاسلس .. ولكنهم يرون أنه كان من الواجب العلم بها قبل ان يعدوا جدوى مشروعاتهم .

وكان الاتحاد العام للعمال قد عقد اجتماعا برئاسة سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد ووزير القوى العاملة ناقش فيه مطالب العمال بتخفيض نسبة الاشتراك فى نظام مكافاة نهاية الخدمة بحيث يتحمل العامل نسبة ٣٪ من مرتبه الاساسى بدلا من ٥٪ على أن تتحمل جهة العمل نسبة ٢٪ لمواجهة المزايا العديدة التى جاء بها القانون .

وانتهى مجلس ادارة الاتحاد العام للعمال الى إقرار بعض نقاط الاتفاق التى تم التوصل اليها مع وزارة التامينات . والتى تحقق الجانب الأكبر من مطالب العاملين . وكانت الحكومة قد قررت وقف العمل بقانون التامينات الاجتماعية رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ لحين اعادة النظر فيه ومناقشته من جديد بناء على طلب العاملين بالدولة .

وزارة التموين

التموين السياحى ٣٪ بالنسبة للمطروح للمواطنين !

جاءنا الرد التالى من عبد الخالق عجينة مدير مكتب وزير التموين ردا على مقال « لكل المصريين » عن وزارة التموين السياحى يقول الرد :

تقوم الوزارة بطرح السلع التموينية الهامة للمواطنين اما عن طريق مقررات شهرية بموجب البطاقات التموينية او بكميات حرة تتحمل فيها الدولة جزءا من الدعم وأن المخصص من هذه السلع لم يمس اطلاقا . بل أنه يتجه للزيادة المطردة مع الزيادة المستمرة للتعداد السكانى .

ونظرا لما لوحظ من أن بعض الاجانب والعاملين بالسفارات بخلاف الوافدين من دول اخرى يتضررون من عدم حصولهم على سلعتى السكر والارز فى سهولة .

واذا ما حسبت نسبة الجارى طرحه بهذه المحال فانه لاتتجاوز نسبة الـ ٣٪ من جملة المطروح للمواطنين علما بانها كميات اضافية ولبست خصما من الحصص الاصلية المقررة للطرح .

الخوخ يودع الاسواق

يعتبر الخوخ من الفواكه قصيرة العمر . ولايستمر تواجدها فى الاسواق اكثر من ٦٠ يوما . هذا العام شهد نزول خوخ العريش الى الاسواق لاول مرة فى بداية الموسم . وتميز بحلاوة مذاقه رغم صغر حجمه ولكن صعوبات نقله من سيناء الى القاهرة كانت تؤثر على تماسك الثمار ..

انخفاض اسعار الخضروات

انخفضت اسعار معظم الخضروات هذا الاسبوع يرجع ذلك الى اننا فى عز عروة الصيف التى يكثر فيها الانتاج ويتنوع . انخفض سعر الفلفل الى اقل مستوى مع الخيار والبادنجان والكوسة . احتفظت الطماطم بسعرها المتماسك نوعا رغم انخفاض مستوى جودة ما يصل منها للقاهرة .

هدوء حركة التعامل فى بورصة القاهرة

لم يسجل حجم التعامل ببورصة الاوراق المالية هذا الاسبوع نشاطا ملحوظا . تم التعامل على ١٧ سهما و ٣ سندات حكوميه فقط . وزادت ٩ ورقات زيادات طفيفه وانخفضت ٤ ورقات وثبتت ١٧ ورقه ..

وهذه أسعار الاقفال :

● فى قطاع المستندات : ـ

سجل البنك العقارى المصرى ٩٨٣ قرشا مشترى بزيادة ٦ قروش وثبتت سندات التنميه الاصدار الثانى (يوليو) ٩٠ دولارا مشترى . ومسندات التنمية الاصدار الثانى (يناير) ٩٦ دولارا مشترى بدون تغيير .

● فى قطاع الأسهم :

★ تم التعامل على ١٧ سهما فقط .. زادت ٩ اسهم زيادة طفيفه وجاء فى المقدمه سهم المصرية للدواجن وسجل ٦٥٠ قرشا مشترى بزياده ٢٠ قرشا .

★ وسهم الشمس للاسكان ٩٠ قرشا مشترى بزيادة قرشين .

★ وسهم الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى ١٤٠٠ قرش مشترى بزياده ٦ قروش .

★ ابو قير للاسمده الكيماوية ٨١٦ قرشا مشترى بزيادة قرش واحد .

★غزل دمياط ٨٠٤ قروش مشترى بزياده ٤ قروش .

★ كابو ٦٣٥ قرشا مشترى بزيادة ٥ قروش

★ القوميه للاسمنت ١٣٥ قرشا مشترى بزياده ٥ قروش

★ الدقهليه للغزل ٢٣٣ قرشا مشترى بزياده قرش واحد .

● وانخفضت ٤ أسهم :

سجل سهم الشيخ فضل ٢٣٥ قرشا بائع بنزول ١٥ قرشا وايسكون ٨٤٢ قرشا بائع بنزول ٨ قروش وبنك قناة السويس ٢٢ دولارا بائع بنزول ٧٢ سنتا والبنك الوطنى المصرى ١١٤٠ قرشا بائع بنزول ٨ قروش .

زيادة رءوس أموال أربع شركات

وافقت لجنة البورصات بالقاهرة والاسكندرية على زيادة رءوس أموال أربع شركات مقيدة بالبورصة . هى الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى برأس مال ١٤ مليونا و ٣٠٠ ألف جنيه مصرى بزيادة ١٢ مليون جنيه .

وشركة سويس فارما برأس مال ٣ ملايين و ٧٥٠ ألف جنيه بزيادة مليونين و ٨١٢ ألف جنيه .

والصناعات الهندسية المصرية للانشاءات والتعمير برأسمال تسعة ملايين جنيه بزيادة ستة ملايين جنيه .

وبنك المهندس برأسمال ١٥ مليون جنيه بزيادة عشرة ملايين .

مستشار سوق المال بالكويت يصل اليوم للقاهرة

★ يصل إلى القاهرة اليوم الدكتور جاسم المضف مستشار سوق الكويت للأوراق المالية لزيارة هيئة سوق المال بالقاهرة وبورصتى الاوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية تاتى هذه الزيارة فى إطار زيارته للبورصات العربية لاعداد ورقة عمل بعنوان إمكانية التعاون والتوثيق بين أسواق الأوراق المالية العربية وواقع الاستثمار العربى فى هذه الاسواق

ليل نهار

أنيس يرفض ١٠٠ ألف جنيه لاصدار مجلة الوادى ..!!

● تتجه النية الى تعيين أنيس منصور رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير « اكتوبر » . رئيسا لتحرير مجلة « الوادى » بعد بلوغه سن الستين يوم السبت الماضى . اعترض انيس منصور . على الميزانية التى وضعت للاستعداد لاصدار « الوادى » . والتى لم تتجاوز مبلغ ١٠٠ ألف جنيه . قال انيس . إن الرئيس الراحل انور السادات رصد مليون جنيه للاستعدادات لاصدار مجلة « اكتوبر » .

تعاقد انيس منصور رئيس مجلس ادارة دار المعارف مع انيس منصور رئيس التحرير المنتظر لمجلة « الوادى » . على تاجير دورين من مبنى دار المعارف المطل على النيل . لتشغلهما أسرة تحرير « الوادى » . ينوى انيس الاحتفاظ بمكتبه الحالى فى مجلة « اكتوبر » . بعد احالته للمعاش . لشغله أثناء عمله كاتبا بالمجلة .



انيس منصور

● احتفل كاتب صحفى يحتل منصبا صحفيا عاليا . يوم السبت الماضى . بعيد ميلاده . [illegible]

كبار رجال الصناعة يتبادلون حفلات التكريم

● أقام الدكتور عادل جزارين رئيس هيئة الصناعات الهندسية . حفلا لتكريم المهندس محمد عبد الوهاب بمناسبة توليه وزارة الصناعة . أقيم الحفل باحد فنادق القاهرة الكبرى . وتكلف كما يتردد ٢٥ ألف جنيه .

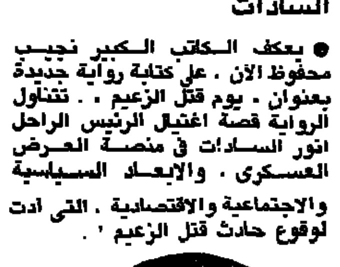
كان المهندس محمد عبد الوهاب اثناء توليه رئاسة شركة النصر للسيارات قد أقام حفل تكريم مماثلا . للدكتور عادل جزارين بمناسبة عيد ميلاده وتعيينه رئيسا لهيئة الصناعات الهندسية .



عادل جزارين

يوم قتل الزعيم .. رواية يكتبها نجيب محفوظ عن السادات

● يعكف الكاتب الكبير نجيب محفوظ الآن . على كتابة رواية جديدة بعنوان « يوم قتل الزعيم » . تتناول الرواية قصة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات فى منصة العرض العسكرى . والابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية . التى ادت لوقوع حادث قتل الزعيم « .







نجيب محفوظ

حلال للمراسلين الاجانب وحرام على الصحفيين المصريين

● سمحت السلطات المصرية فى ميناء السويس للمراسلين الاجانب . بالتجول فى مياه البحر الاحمر . لمتابعة اعمال كاسحات الالغام فى تطهير البحر الاحمر وخليج السويس من الالغام رفضت السلطات المصرية فى نفس الوقت السماح للصحفيين المصريين بالتجول فى مياه البحر الاحمر . واكدت السلطات ان التعليمات الصادرة لها تمنع نزول صحفى مصرى . من على شاطىء الميناء .

منع صحفى مصرى من السفر الى سوريا

● سحبت سلطات الأمن فى مطار القاهرة . يوم الاربعاء الاسبق . جواز سفر الصحفى المصرى سليمان الحكيم . ومنعته من ركوب الطائرة المتوجة الى دمشق . لزيارة أسرة زوجته السورية . قامت السلطات بتفتيش حقائب الحكيم . ولم تعثر معه على شىء . رفض ضابط المباحث بالمطار . ابداء اسباب هذه التصرفات . كما رفض اعادة جواز السفر له أو تسليمه ايصالا باستلامه الجواز . ينوى سليمان الحكيم اللجوء الى القضاء لعدم وجود اسمه فى كشوف الممنوعين من السفر بمكتب النائب العام .

تسللوا الى المؤتمر ليشكوا دهموش الى السعيد !

● تسلل أصحاب مصانع الغزل والنسيج ـ قطاع خاص ـ الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية فى مؤتمر المصريين العاملين الى الخارج . للقاء الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بعد أن فشلوا فى لقائه بوزارته . شرح أصحاب المصانع للوزير . مشاكلهم مع القطاع العام . والتى يئسوا من حلها . وتتلخص فى ضرورة توفير الغزل . لتشغيل مصانعهم . هز السعيد كتفيه فى نهاية اللقاء . قائلا : مشكلتكم مع دهموش .. يشغل دهموش منصب رئيس هيئة صناعات الغزل .

قيادات الحزب الوطنى ترفض الجلاء عن كامب ديفيد

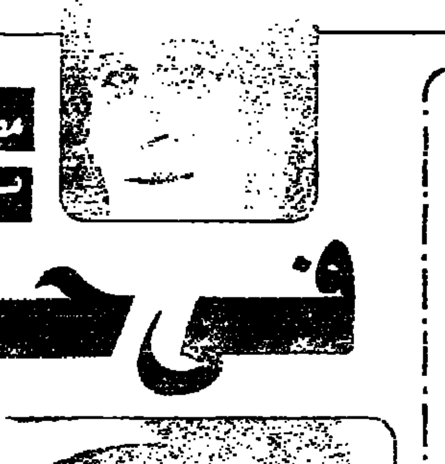
● مازالت قيادات الحزب الوطنى فى بورسعيد . للشهر الرابع على التوالى . ترفض الجلاء عن منطقة فيلات كامب ديفيد المطلة على البحر . تحتل القيادات هذه المنطقة صيفا وشتاء . كان قد صدر قرار اسمه « فيلا لشهر واحد لكل مواطن » .

أفراح الوفد

● تم بحمد الله خطبة الآنسة هاله عبد السلام البلتاجى . على المهندس صلاح محمود منتصر . بالتلكس الدولى . الزميل تهامى منتصر يهنىء شقيقه بالخطبة السعيدة

سيارة قمامة تتحول إلى ميكروباس لنقل عضوات جمعية النظافة !!

● تصادف وجود زوجة مسئول كبير . فى حفل خيرى . بإحدى المحافظات السلحلية . شكت سيدات الروتارى لزوجة المسئول . من تصرفات زوجة المحافظ فى هذه المحافظة . كانت سيدات الروتارى قد تبرعن لشراء سيارة لجمع القمامة . للجمعية التى تتولى الاشراف على نظافة المدينة . وترأسها زوجة المحافظ . فوجئت سيدات الروتارى . بعد تسليم السيارة للجمعية . بتحويلها الى ميكروباس لنقل الركاب . واستخدامها فى جولات عضوات الجمعية !!



مصطفى أمين يروى

الساعات الأخيرة في حياة سعد زغلول

في مثل هذا اليوم منذ ٥٧ عاما .. ودع سعد زغلول الدنيا .. وفي غرفته كان هناك فتى صغير عمره ١٣ عاما يشهد المأساة .. وكبر الفتى ، وأصبح نجماً من نجوم الصحافة ، انه مصطفى أمين .

وفي ذكرى وفاة زعيم مصر الخالد تحدث مصطفى أمين عملاق الصحافة . روى الأيام واللحظات الأخيرة في حياة الزعيم كما شهدها بنفسه . وتحدث عن العوامل التي صنعت من سعد زغلول هذا الزعيم الذي حرك الأمة . وقاد نضالها ضد احتلال الانجليز واستبداد القصر . شرح مصطفى أمين سر احتفاظ الزعيم بالجلباب الفلاحي والطاقية كان يريد استمرار احساسه بانه فلاح نبع من قاع أرض مصر .. واشترك سعد في الثورة العرابية . وسجنه الانجليز وخلال المعتقل أخذ يناقش اسباب فشل الثورة .. وبدأ يعد نفسه لثورة جديدة . ويخطىء من يقول انسعدا بدأ ثائرا وهو كبير السن فجلساتهمع جمال الدين الافغاني تتحدث عن الفتى الثائر ..

وفي هذا الحوار يروى عملاق الصحافة المصرية قصته مع زعيم الأمة ..

سعد زغلول بدأ حياته العملية كمحام ثم مستشار بمحكمة الاستئناف .. فوزير للحقانية

أجرى الحوار ●●

محمد عبدالقدوس



صفية زغلول رفضت وضع نياشين سعد على النعش وأصرت على وضع العلم المصري وحده

غرفة نوم زعيم الأمة ـ تركت كما هي ـ وفيها قضى الزعيم أيام المرض الأخيرة ..

مصطفى أمين كان من أقرب المقربين الى زعيم الأمة سعد زغلول بحكم قرابته له . فهو ابن ابنة أخته رتيبة . وقد عني سعد زغلول بتربيتها منذ أن كانت طفلة بعد وفاة شقيقته .. وتزوجت في منزله . بيت الأمة . وأنجبت توأمين في ٢١ فبراير سنة ١٩١٤ هما مصطفى وعلي أمين .. ولدا في نفس البيت . وكاد مصطفى أن يكون ابن سعد زغلول بالتبني .. فهو لم ينجب أولادا .. وعندما ولد التوأمان أراد أن يتبنى مصطفى ووافقت والدته على ذلك الا أن والده أمين يوسف اعترض .. وحزن سعد زغلول الا أن الله عوضه عن ذلك بعد ثورة ١٩١٩ فكان سعد يقول بدلا من أكون أبا لولد واحد أصبحت أبا لاربعة عشر مليونا من المصريين وأصبحت صفية أم المصريين كلهم

وعاش مصطفى أمين في بيت الأمة منذ مولده وحتى وفاة زعيم الأمة الخالد .. ويصف لحظاته الأخيرة كما شاهدها بنفسه . فيقول :

ـ في صيف سنة ١٩٢٧ سافر سعد الى « بساتين بركات » بالقرب من بلبيس بالشرقيه وقال لابن أخته « فتح الله بركات » .. أريد أن أستريح ولهذا لا أريد أحدا ثقيل الدم .. أريد من أستخف دمهم . لا أريد وزراء وباشوات .. لا أريد مراسم ولا تشريفات ولا خطب ولا اجتماعات .

ودعا فتح الله بركات الدكتور محجوب ثابت وهو نائب يستظرفه سعد أشتهر بلحيته السوداء الطويلة ودفاعه عن العمال والسودان . ودعا معه الشاعر حافظ ابراهيم وكان من أخف الادباء دما في مصر ، ومحمود فهمي النقراشي وقد اشتهر بمداعبته لمحجوب ثابت ، والدكتور أحمد ماهر ، وعدداً من الادباء والظرفاء .. وكان سعد يمضي اليوم كله يضحك خاصة وهو يرى الظرفاء يدبرون المقالب اللطيفة للدكتور محجوب .. وكان الشاعر حافظ ابراهيم يحرس سعد من الموضوعات الهامة والهموم والمشاكل فإذا رأى رجلا يبدأ في ذكر المتاعب أمام سعد أخرجه من الغرفة أو دبر مقلبا لاستدعائه الى القاهرة . وبعد ذلك سافر سعد زغلول الى مسجد وصيف في محافظة الغربية للاستجمام هناك .

وفي أوائل أغسطس شعر بالتهاب خفيف في أذنه اليسرى واحمرت أذنه ، وشعر ببعض الألم ، ثم امتد الاحمرار الى جلد الرأس . ولم تكن المضادات الحيوية قد اكتشفت ولو كان البنسلين معروفا لشفي سعد خلال ثلاثة أيام .. ولكن مرض الحمرة اشتد على سعد .. واقترح البعض نقله الى القاهرة ليكون قريبامن كبار الاطباءوالمستشفيات ومعامل التحاليل .. واعترض البعض الأخر على أساس أن الرحلة الى القاهرة ستكون مرهقة على شيخ مريض .

وعرض هذا الخلاف على سعد زغلول فماذا به يقول : « إنني ساخضع لرأي الأغلبية » وأخذ فخري عبدالنور عضو الوفد رأي الموجودين . فرأت الاغلبية أن يسافر الى القاهرة . وخضع سعد لرأيهم برغم شدة مرضه .. وكانت رحلة شاقة بباخرة نيلية .. خاصة أن الجو في شهر أغسطس حار كثير الرطوبة . وكان سعد يضطر الى تغيير « البيجاما » وملابسه الداخلية عدة مرات في اليوم الواحد .

حوار على فراش الموت

ويقول مصطفى أمين : ـ وصل سعد زغلول الى بيت الأمة .. وفي يوم ٢١ أغسطس دعتني « ستي » صفية زغلول ـ كما كنت أسميها ـ الى الدخول في غرفة « جدي » سعد مع أخي علي .. ونبهت علينا بأن نكف عن الكلام من صحة سعد وأن نحاول أن نخرج حتى لا نترك له فرصة يتكلم فيها . لأن الأطباء نبهوا عليه بعدم الكلام .

[illegible]

ووضع على رأسه طاقية من نفس قماش البيجاما وقد غطى بعض جسمه بغطاء أبيض خفيف .. ووجدت خلفه مصحفا معلقا فوق الفراش .. وبدا سعد رهيبا على فراش الموت . لدرجة أننا نسينا نصائح صفية زغلول وجلسنا صامتين بعد أن قبلنا يده .

وابتسم سعد وقال : « لماذا لم تنفذا الأوامر التي سمعتماها من صفية ؟ » .. ثم ضحك قائلا : « ماذا يقول الناس عني في الخارج ؟ .. هل يقولون إنني سأموت ؟ » .

وأجاب علي . « مصر كلها تدعو لك بالشفاء لأن حياتك حياتها » .

وعلت وجه سعد الشاحب ابتسامة حزينة وقال : « وعلى كل فلو مت فإن البلد لن يموت .. البلد الذي يعيش بحياة فرد ويموت بموته هو بلد لا يستحق الحياة .

ويقول مصطفى أمين : ـ اندفعت في الكلام متناسيا تعليمات أم المصريين .. مخاطبا سعد زغلول : « ولكنك تقود البلد .. فكيف يسير الجيش من غير قائد ؟

رد سعد قائلا : « أنت مازلت صغيرا .. وعندما تكبر ستعرف أن البلد هو الذي قادني .. أتذكر أنني عندما قابلت الملك فؤاد بعد عودتي من المنفى في جبل طارق أنه قال لي « أنني مسرور يا سعد باشا لأن الأمة تسير وراءك » فقلت له : « كلا يا صاحب الجلالة أنا الذي أسير وراء الأمة .

المستشار البريطاني وابن الحانوتي

ويكمل مصطفى أمين حديثه عن آخر لقاء دار بينه وبين زعيم الامة وهو على فراش الموت قائلا : « قلت لسعد زغلول إن مستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي البريطاني حضر الى بيت الأمة ، ولم يكن هناك أحد في البيت فقابلته وقال لي باللغة العربية أن اللورد لويد الموجود في اجازة بلندن أوفده خصيصا للاطمئنان على صحة الزعيم .. »

وابتسم سعد وقال . هذا يذكرني بحكاية الرجل المريض الذي لاحظ أن ولدا يواظب على زيارته أثناء مرضه كل صباح ، ويلح في مقابلته ليطمئن على صحته . ولما شفي المريض سأل عن هذا الولد .. فعلم أنه ابن الحانوتي : ! ثم ضحك سعد متسائلا وهل جعلت المندوب السامي يطمئن ؟ فرد مصطفى قائلا « كلا أخبرته أن صحتك على ما يرام .

كلمات اللحظة الاخيرة

وفي اليوم التالي « ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٧ » اشتد التعب بزعيم الأمة واستيقظ حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقال أنه يشعر بآلام حادة في المعدة .. وبدأ يتقيأ باستمرار ، وتضاعف تعبه . وارتفعت درجة الحرارة الى أربعين وخطين في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ثم أصبحت أربعين وثلاثة خطوط بعد ساعات قليلة

وطلب الأطباء منع المرور من كل الشوارع المحيطة ببيت الأمة واتصل فتح الله بركات بحكمدار العاصمة . وأبلغه هذه الأوامر وقال له ان الاطباء يخشون أن يهرع الشعب الى بيت الأمة عندما يعلم بانهيار صحة الزعيم .. وأن الضجيج قد يضايقه

وفي الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٧ فتح سعد عينيه .. ونظر الى صفيه وكان اخر وجه ينظر إليه ولعله قرأ في وجهها درجة حرارته العالية فأطبق عينيه .. ووجم . وأرادت زوجته أن تطمئنه فقالت له . « أنت أحسن كثيرا » .

فقال سعد : « لا .. مفيش فايدة .. أنا انتهيت » .

وكانت النهاية فعلا .

ويقول مصطفى أمين ان دعاة الهزيمة قد استغلوا بعد ذلك جملة « مفيش فايدة » أسوأ استغلال لتثبيط الهمم واضعاف مقاومة الشعب ودفعه الى اليأس والقنوط مع أن سعد زغلول لم يفقد الأمل الى آخر يوم في حياته وكان عظيم الثقة في الشعب المصري .. ومنه استمد قوته .

موقف تاريخي لأم المصريين

موقف رائع للسيدة صفية زغلول يذكره لها مصطفى أمين .. يقول

ـ كلفني بعض الوزراء المختصين على نياشين سعد لوضعها على النعش . وذهبت اليها ورفعت صفية رأسها وهي تبكي وقالت وهي تنظر الى جثمانه ـ وكان مازال في المنزل :

ـ سعد كان يفخر [illegible] بغير أوسمة ونياشين [illegible] توضع [illegible] الأوسمة [illegible]

ويقول : « هذه النياشين تشوكني » . إذهب وقل لهم ضعوا على النعش العلم المصري .. فهذا أكبر وسام حمله سعد .

وقد شيعت جنازة زعيم الأمة يوم الاربعاء ٢٤ أغسطس وكان أول رئيس وزراء ر مصر شيعت جنازته دون أن توضع على نعشه الأوسمة والنياشين لأنه كان يحمل وساما أرفع من جميع الأوسمة والنياشين .. وزحفت مصر كلها الى القاهرة لتشترك في جنازته .. فلم تبق غرفة خالية في فندق .. وبات الناس على الأرصفة . وفي الحدائق . وكان يوم تشييع جنازة سعد كيوم عودته من المنفى ولكن شتان بين مواكب النصر . ومواكب الموت .

زعيم الأمة تعجل القبض عليه

ليعجل باندلاع الثورة ضد الإنجليز

سر قوة سعد زغلول

وسعد زغلول دخل التاريخ من أوسع أبوابه باعتباره قائدا لثورة ١٩١٩ وهي الثورة الشعبية التي اشترك فيها الشعب بجميع طوائفه .. وكان زعيم مصر الخالد أول رئيس وزراء منتخب في تاريخ مصر الحديث .

يقول عملاق الصحافة مصطفى أمين :إن سر قوة سعد زغلول ارتباطه بالفلاح المصري .. ولعل هذا هو الفرق بينه وبين الذين نافسوه على زعامة مصر .

فبينما يصرح سعد وهو رئيس وزراء مصر لصحيفة التيمس اللندنية بأنه فلاح ابن فلاح .. وأنه يفخر بأن أغلب أقاربه لا يزالون يرتدون الجلاليب الزرقاء ، اللبدة ، والطاقية . ويحملون الفئوس .. ويفخر بأنه زعيم الجلاليب الزرقاء . بينما سعد يصرح بكل هذا كان عدلي يكن باشا يفخر دائما بأنه من أصهار الأسرة المالكة وأن كلمة « يكن » بالتركية معناها صهر السلطان .

وبينما كان سعد يتباهى بأنه كان يذهب حافيا الى الكتاب ويجلس على الأرض ، ويضربه الشيخ عبدالحفيظ ، وانه درس في الأزهر مجانا .. وعاش سنوات على الفول والبصل والطعمية ..كان عدلي يكن يتباهى بأنه لم يدخل أي مدرسة مصرية وأنه تعلم فقط في مدارس « الفرير » ..

وكان سعد عندما يتحدث عن جلابيته الريفية والطاقية اللتين يرتديهما في بلدته ابيانة كان يتحدث عنهما بحنين عجيب .. وقد ظل يحتفظ بالجلابية التي جاء بها الى القاهرة .. وكان يعلقها بجوار ثوب التشريفة .. وكأنه لا يريد أن ينسى أنه مدين ببذلة رياسة الوزراء الى جلبابه [illegible] .. فاذا عاد الى بيته خلع طربوشه .. وارتدى الطاقية . وكان يقول انه يفكر وهي فوق رأسه خيرا من تفكيره وهو تحت الطربوش .. ولعله تحت الطاقية يحس كأنها تحمله الى الريف فيشعر أنه أقوى مما هو تماما كما [illegible]

إسقاط الطاغية عن حصانه

وقد وقع في طفولة سعد زغلول حادث مثير كان له تأثير كبير في ايمانه بقوة الفلاح المصري وقدرته على التحرك رغم مظاهر الخضوع التي قد تبدو عليه وبطل الحادث كان والده الشيخ ابراهيم زغلول . كان أهالي قرية ابيانة بشمال الدلتا قد تعودوا أن يدفعوا لأفنديتا ، كل عام كل مكاسبهم من المحصول .. وكان يمر على القرية فوق حصان أبيض . وفي يده سوط . ويقوم بعملية السرقة الرسمية في وضح النهار ويسطو على المحصولات بلا خجل ولا حياء .. ويلهب الفلاحين بالسوط على ظهورهم اذا ترددوا في الدفع .

وفي أحد المواسم ساء المحصول .. وجاء المتصرف التركي فوق حصانه الأبيض يطالبهم بأن يدفعوا لافنديتا ما اعتادوا أن يدفعوه في مواسم الرخاء .

وتقدم الشيخ ابراهيم زغلول نحو المتصرف التركي وقال له : « لن ندفع هذا العام لأنه ليس لدينا ما ندفعه » .. وشتم المتصرف التركي الشيخ إبراهيم وأهانه . ولكنه أصر على أن الفلاحين لن يدفعوا .. وهنا رفع المتصرف التركي سوطه وهم بضرب الشيخ ابراهيم ولكنه هجم عليه وانتزعه من فوق جواده وهوى به على الأرض وانقض عليه ضربا وصفعا . وعرفت القرى المجاورة ما فعله الفلاح المصري بالمتصرف التركي فامتنعت بدورها عن الدفع للحكومة . وقبضوا على الشيخ ابراهيم وجلدوه ومات بعد هذا الحادث بعام واحد .

ورغم أن عمر سعد زغلول لم يتجاوز وقتها السادسة عندما وقع هذا الحادث .. الا انه رسب في عقله الباطن .. وكان له تأثير كبير في حياته ودفعه الى مقاومة كل ظالم .. وهكذا عاش سعد يحاول أن ينتزع الطاغية من فوق حصانه .

كلمة هزت الزعيم

عامل آخر دفع سعد زغلول الى طريق الثورة وهو لقاؤه بالثائر جمال الدين الأفغاني .. فكان يتردد على بيته وعلى مجلسه في قهوة « متاتيا » بميدان العتبة .. كان أصغر تلاميذه .. ومن فم جمال الدين سمع أول كلمات في حياته وهي أن الشعوب يجب أن تثور على الطغاة المستبدين .. وسمع منه لأول مرة في حياته كلمة « ثورة » .. فقد كان الأفغاني يوزع السعوط بيمينه والثورة بيسراه .. فالكلمات تخرج من شفتيه كالقنابل ، والنظرات تنبعث من عينيه كالشرار .

وحدث أن طلب جمال الدين الأفغاني من تلاميذه أن يكتبوا بحثا عن الحرية وحق الشعوب فيها .. وكتب جميع التلاميذ الموضوع وقرأها جمال الدين فاذا به يكتشف أن سعد زغلول وهو أصغر تلاميذه سنا أحسن من كتب عن الحرية بينما كان بعض تلاميذ جمال الدين في الستين من عمرهم . وقال جمال الدين « من علامة الحرية في هذا البلد أن يجيد الكتابة عنها ناشئ كهذا الفتى الصغير » .

وسمع سعد زغلول ذات ليلة الافغاني يقول : « أنت أيها الفلاح المسكين الذي تشق قلب الارض لتأكل ما يمسك الرمق .. لماذا لا تشق قلب ظالمك ؟ لماذا لا تشق قلب الطغاة الذين أكلوا تعبك وعرقك ودمك ؟ »

واستقرت هذه الجملة النارية في قلب الشاب الصغير .. وكان يقول لأسرته بعد ذلك بعشرات السنين أنه في تلك الليلة تصور أنه يرى السكين بين أسنان الافغاني .. وأنه أعطاها له .. وأنه خبأها تحت عباءته ثم أمضى حياته بعد ذلك يبحث عن أيد تحمل هذه السكين .

ويقول مصطفى أمين أن هذه الجملة النارية كانت من العوامل التي صنعت سعد زغلول ثائرا .. وهي التي هزته كما هزته رؤية أبيه وهو ينتزع المفتش التركي من فوق حصانه .

أبرز شباب ثورة عرابي

وعندما نشبت الثورة العرابية أشترك فيها سعد زغلول .. وتحول مكتبه في جريدة الوقائع المصرية الى مكان يجتمع فيه شباب الثورة وإذا به يؤلف خلايا من الشبان .. كل خلية مؤلفة من اثنين لمساعدة الثورة .. وأصبح سعد زغلول هو رئيس حركة الشباب السرية في ثورة عرابي .. وفشلت الثورة ، وقبض على سعد زغلول ، وطرد من وظيفته ، وخرج من السجن .. وبحث عن أصدقائه فوجدهم مشردين هائمين على وجوههم والانجليز وقد سيطروا على كل شيء .. وأمضى سعد زمنا بلا مأوى ولا عمل .

واضطر أن يحترف المحاماة وكانت وقتئذ مهنة بلا مؤهل ولم يكن في مصر كلها محام واحد يحمل شهادة عليا ..

وفي السجن بدأ سعد زغلول يدرس أسباب فشل ثورة عرابي .. وقد وصل في دراسته الى ان الثورة فشلت لأنها خلت من قيادات متعلمة .. ولأن الشعب غير متعلم والثورة لم تتغلغل في الريف .. والقيادات كلها كانت معروفة .. فما أن قبض الإنجليز على القادة حتى انتهت الثورة .. ولأن الثورة أعتمدت على الجيش .. وعندما انهزم انهزمت الثورة معه . وخرج سعد زغلول من السجن وهو مصمم أن ينظم ثورة يتلافى فيها كل أخطاء ثورة عرابي .. يقول مصطفى أمين إن سعد زغلول بدأ التفكير في ثورة ١٩١٩ منذ أواخر سنة ١٨٨٢ أي أنه مكث سبعا وثلاثين سنة يفكر في هذه الثورة .

الاهتمام بنشر التعليم

وكان أول ما فكر فيه سعد زغلول هو نشر التعليم فاشترك في تأليف الجمعية الخيرية الاسلامية .. والغرض الأساسي منها انشاء مدارس غير خاضعة لسلطة الاحتلال . ثم دعا لانشاء الجامعة المصرية وعندما أصبح وزيرا للمعارف كان كل اهتمامه موجها الى انشاء الكتاتيب والمدارس ليتلافى الجهل الذي أدى الى فشل ثورة عرابي . ثم قرر أن يوفد البعثات الى أوربا .. واشترط في الموفدين أن يكونوا شبابا .. وكان يصر على أن يستقبل الطلبة المتفوقين بنفسه ويناقشهم قبل أن يختار من يوفده الى الخارج فهو لا يرسل الا الشباب ذا الشخصية القوية والذي يصلح للقيادة . والجدير بالذكر أن أكثرزعماء الجهاز السري في ثورة ١٩١٩ كانوا ممن أوفدهم سعد زغلول بنفسه الى الخارج مثل الدكتور أحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي وحسن كامل الشيشيني ومحمد شرارة .

(البقية ص ١٠)

... لرئيس الجمهورية

بقلم : د . محمد عصفور

كرجل قانون أعلم أن رئاسة الجمهورية ليست الجهة الرسمية لتلقي البلاغات . غير انه لما كان الامر يتعلق بمحاربة الفساد ونهب أموال الشعب فانني أستأذن السيد رئيس الجمهورية في ان أقدم اليه هذا البلاغ ضد الدكتور اشرف مروان ومن على شاكلته . اتهم النقيب المهندس عثمان أحمد عثمان الدكتور اشرف مروان بانه جمع ثروة تقدر بعشرات الملايين . كان ذلك منذ حوالي اربع سنوات وقد كذب وقتها الدكتور مروان هذا الاتهام .. حتى نشرت صحيفة الاخبار القومية يوم الاحد ١٩ أغسطس ١٩٨٤ هذا الخبر « ذكرت تقارير صحفية في لندن أمس ان الدكتور اشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل عبدالناصر اشترى ٥٪ من أسهم دار قليت هولدنجز وقالت التقارير ان مروان يعد ثالث أكبر فرد يمتلك اسهما في دار قليت وتقدر حصته فيها بـ ١١ مليون دولار : هذا هو جزء ضئيل من ثروات الدكتور مروان .. فهل يعلم بها السيد رئيس الجمهورية الذي نذر جهوده لمحاربة الفساد ؟! وما هو الاجراء الجنائي الذي ستتخذه الدولة قبل اشرف مروان وامثاله الذين نهبوا الملايين وهربوها الى خارج مصر وكيف حقق مروان وغيره هذه الثروات الطائلة ان لم تكن اتجارا بسلطة الدولة وسلطة رئيس الدولة ...؟ ان الخبر الذي نشر يتعمد ذكر صلة مروان بالرئيس عبدالناصر ولكن اليست صلة مروان بالرئيس السادات هي الادعى الى التدقيق ..؟ أو لم نذكر في مقالة سابقة كيف خالف مجلس الشعب الدستور عندما فوض الرئيس السادات في شراء السلاح فجعله تاجرا في أخطر المجالات شأنا .. دون رقابة أو حساب ...؟! لقد حان الوقت ومصر تعاني من ضائقة مالية شديدة ان يفتح النائب العام الملفات وان يجري تحقيقا عادلا ونزيها وغير خاضع لاية مؤثرات لتوقيع العقوبة الجنائية الرادعة على اللصوص والمرتشين ايا كانت مناصبهم فبدون حكم جنائي بالمعنى الصحيح سوف يستحيل تنفيذ احكام المصادرة للثروات المنهوبة والمهربة في الخارج حيث ينعم المهربون بما هربوا من ملايين ! وانني لارجو ألا يكون مصير هذا البلاغ مصير قضايا خطيرة من قضايا الفساد انتهت بعدها على ما يسمى محكمة القيم وهي ليست محكمة قضائية بالمعنى الصحيح ولا تنتمي الى الجهاز القضائي أو السلطة القضائية اي انتماء . وهي فضلا عن ذلك لا تختص طبقا لقانون حماية القيم من العيب باية جريمة جنائية . وقيل في تبرير اختصاصها الشاذ ان المحاكمة فيها سياسية وخلقية ... وهو ابتكار وابتداع لا مثيل له في ايه دولة من دول العالم ... يضاف الى ماتقدم ان العقوبات التي جرت المحكمة على توقيعها كمحكمة للحراسة . تقف عند حد الحراسة ولا تتجاوزها الا فيما ندر الى المصادرة ...! ولهذا السبب وفي قضية خطيرة مثل قضية السيد / عصمت السادات ، ورغم ثبوت معظم الاتهامات التي تؤكد ان الثروة الطائلة التي تقدر بالملايين قد جمعت عن طريق جرائم جنائية شارك فيها بعض الوزراء وكبار الموظفين ـ هذه القضية التي كان الحكم الصادر فيها ادانة لنظام حكم خلال عهد باسره كانت في نتيجتها العملية أقرب الى المسرحيات المثيرة منها الى جهة قضاء عقابي يوقع الجزاء الصارم والذي ما كان يجوز ان يقل ـ حتى في حدود محكمة القيم عن المصادرة ... أما الذي حدث فهو ان الجاني قد تمتع بثمار عدوانه كاملا واقامت المحكمة من المدعي الاشتراكي مديرا للاموال المغصوبة يسلمها في نهاية مدة الحراسة الى الغاصب بعد خصم المصاريف الادارية ! فاية عدالة هذه التي تسمح بان يقضي بالسجن على موظف يكون قد بدد أو خان الامانة أو ارتشى ببعض عشرات من الجنيهات . وان تطلق جهة قضاء خاصة يد الغاصب في ملايين الجنيهات التي جمعها ـ باقرار هذه الجهة نفسها بطرق غير مشروعة وعن طريق عديد من الجرائم ؟!

واي كسب للضمير والقانون والشعب من ادانة أدبية للفساد دون مصادرة الاموال المغصوبة وردها الى الشعب ؟؟

ان الدكتور اشرف مروان ـ بحكم صلته الأسرية بالرئيس عبدالناصر وصلته الوظيفية بالرئيس السادات ـ ليس سوى نموذج من يشغلون اخطر المواقع داخل الجهازين السياسي والاداري والمفروض ان يكون في تصرفاته نموذجا شريفا للتعفف عن استغلال هذا الموقع للكسب الحرام ... وبالتالي فانه اذاكثر في الصحافة العالمية انه ساهم باحد عشر مليونا من الدولارات في شركة ، فانه لابد أن يستدعى فورا للتحقيق معه واذا ثبت من هذا التحقيق الجنائي ان ثروته التي صارت تقدر بالملايين (وهو لم يتعد في منصبه الرسمي أحد الوزراء) قد تكونت بطريقة غير مشروعة فانه من الضروري مادمنا جادين في محاربة الفساد ان يحاكم وان تصادر هذه الثروة هي وغيرها من الثروات التي نهبها خلال العهدين السابقين مسئولون وغير مسئولين وان تدفع فورا الى الدول الدائنة سدادا للمليارات التي اقترضتها مصر والتي تبلغ فوائدها السنوية مليارات اخرى ويدفع الشعب ثمنها من دمه وعرقه معاناة وفاقة وحرمانا ..! ان الشعب يترقب ان يصدر السيد رئيس الجمهورية قراره باحالة هذا الموضوع وأمثاله الى النيابة العامة لتحقيق الجنائي دون سلوك طريق المدعي الاشتراكي ومحكمة القيم ...

... للمناقشة

الاثنين الثائر .. والسبت الحزين

بقلم : عباس الطرابيلي

يومين في حياة مصر ، وتاريخ النحاس باشا لن أنساهما مدى العمر . فقد [illegible] وعرفت خباياهما : معايشة ، وقراءة ومتابعة وفهما . أحدهما [illegible] البياض ، وثانيهما مجلل بالسواد . و[illegible] لن ينساهما وفدى [illegible]

[illegible] يوم الاثنين الثامن من أكتوبر ١٩٥١ الذي وقف فيه النحاس بصوته يهدر ثائرا تحت قبة البرلمان . لم يأبه النحاس وقد أصبح شيخا تجاوز السبعين بشيء .. وعاد شابا كعادته في الشدائد . لم تهن عزيمته . ولم تضعف إرادته . ووقف يعلن إلغاء المعاهدة التي وقعها بنفسه عندما كانت صالحة لمصر . وألغاها عندما أصبحت قيدا على مصر .

وقد أتيح لي أن أسمع مساء يوم الاثنين صوت الزعيم الشيخ الثائر على الهواء مباشرة معلنا إلغاء القيد الذي كبل إرادة مصر . كنت وقتها يافعا في السادسة عشرة . أقف بين جمع غفير نستمع الى صوت الزعيم يأتينا عبر راديو مقهى أبو ستة بشارع فاروق بدمياط ..

كان الزعيم قد يئس من استرجاع حقوق مصر بعد مفاوضات فاشلة استمرت ١٦ شهرا . ولم يجد الزعيم الا أن تعلن مصر ، وبقرار منفرد ، إلغاء المعاهدة واتفاقيتي الحكم الثنائي للسودان

وتصاعدت موجة المد الثوري . وانطلقت الجماهير تهدر في شوارع مدن مصر كلها ، مطالبة بالسلاح . وانسحب عمال مصر من المعسكرات البريطانية . وحاصرتها غضبة الجماهير . وأصبحت الحياة داخل هذه المعسكرات لاتطاق . وانطلق شباب مصر من كل التيارات : يمين ويسار ووسط ـ يحملون السلاح من الطلبة والعمال والمحامين . وأطلقت حكومة الوفد لكل هؤلاء حرية العمل ضد المعسكرات والوجود البريطانيين .. ومن لم يستطع العمل المباشر عسكريا .. انطلق يعمل وينادي بمقاطعة البضائع البريطانية . وأمام تصاعد هذا المد الثوري بالسلاح وبالمقاومة المدنية انتقلت الموقف من يد بريطانيا .. ووقف سير بريان روبرتسون القائد العام البريطاني للشرق الأوسط يهدد باحتلال مدن القناة . وحرك الجنرال أرسكين قواته .. وبدأت حملة شرسة للبحث عن السلاح الذي يهرب كل يوم الى الفدائيين وأقام المتاريس في كل موقع .

وتمت الحصار الذي عاشت فيه قوات بريطانيا . وتوقف امدادات الغذاء عن القاعدة .. تم ترحيل العائلات البريطانية ولم تجد بريطانيا الا القوة الغاشمة ضد أبناء مدن القناة . وتحركت دبابات الاحتلال . اقتحمت أولا كفر أحمد عبده قرب السويس ونسفته عن آخره بحجه أنه أحد معاقل الفدائيين . ولم يقف المد الثوري . وشهد العالم ـ ولأول مرة ـ ثورة شعبية ، تؤيدها حكومة شرعية جاءت باغلبية وإرادة شعبية .

وبدأت مؤامرة التخلص من حكومة الشعب . وجاءت على شكل تصعيد قوات الاحتلال لعملياتها الاستفزازية .. ولم يسكت الزعيم الثائر . ففي يوم ٢٢ يناير أرسل النحاس رسالة الى الجنرال ارسكين يقول له « إنه ما لم تقف الإجراءات التي تتخذها الفرق البريطانية في الاسماعيلية فورا . فانني ساصدر أوامري الى الجهات المختصة بأن تقاوم مستعينة في ذلك بجميع القوات التي لديها . ويبدو أن هذا الانذار قد عجل باكتمال المؤامرة على الوفد ، إذ بعد ٣ أيام فقط وبالضبط في فجر يوم ٢٥ يناير تحركت دبابات بريطانيا وحاصرت مبنى محافظة الاسماعيلية وسلم البريجادير إكسهام إنذارا الى علي بك حلمي وكيل المحافظة بأن يسلم جنود بلوك النظام في المحافظة أسلحتهم ويخرجوا رافعين أيديهم . وأيقظ وكيل المحافظة فؤاد سراج الدين في السادسة والنصف يبلغه الانذار البريطاني ورفض سراج الدين الانذار وأصدر أمره بالمقاومة . وبدأت المعركة : دبابات ومدفعية ميدان وبطاريات ضد قوات بوليس ببنادق لي أنفيلد عتيقة . وانتهت المعركة الحربية غير المتكافئة في العاشرة والربع بعد أن نفذت ذخيرة جنود مصر .

وثارت مصر كلها . وخرجت تطلب مزيدا من السلاح للرد على وحشية الانجليز وجاء رد المتآمرين سريعا في اليوم التالي مباشرة .. يوم السبت الحزين ٢٦ يناير عندما أحرقوا القاهرة لاطفاء نار الثورة . ونجحت المؤامرة واضطرت حكومة الوفد الى اعلان الاحكام العرفية مساء السبت [illegible] في محاولة للسيطرة على الموقف بعد أن اتضحت أبعاد المؤامرة . [illegible] لاحراق الثقة العالمية كلها في مصر . وحاولت حكومة [illegible] ولكن المؤامرةاستمرت . كانوا يعدون على [illegible] اى قبل السبت الحزين باكثر من ٨٠ [illegible] بحكومة الشعب . ولم ينجحوا الا بالتآمر [illegible] الشعرة . فاحرقوا معها ثورة الشعب ..

[illegible]

[illegible] الزعيم الجليل . وأسقطوا حكومة الاغلبية وأدخل [illegible] في مزابلة النسيان .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٥ فاضت روح الزعيم الجليل في بيته [illegible] الى القاهرة . [illegible] ونادى صوت الامة [illegible] ابنهم [illegible] في قصر النيل .. [illegible] الأمة [illegible] [illegible] الأرض تحت أقدام الطغاة ..

خريطة « الأهرام » تثبت
اغتصاب اسرائيل
لقطعة أرض مصرية جديدة

مثلث الأرض الذى تحاول اسرائيل اغتصابه عند « طابا »

قرات مانشره الزميل محمد عبد المنعم المحرر العسكرى لجريدة « الاهرام » .. وقد شعرت فعلا بمدى الصعوبة التى واجهته وهو يكتب موضوعه ...

وشعرت اكثر بمدى عذابه حينما كتب بالحرف (اما اذا قلل الانسان ـ الصحفى ـ من حجم مشكلة تمس حدود دولته وكرامة وطنه وبنى وطنه فإنه فى هذه الحالة يبحر فى قارب واحد مع العملاء والخونة ، وهو بينهم جميعا اكثرهم حطة وخيانة .

هذه هى كلمات الزميل محمد عبد المنعم . ومن جانبنا نعتقد ان الزميل نقل كلامه عن مصدر يعتقد الصدق فى اقواله .. وهذه هى إحدى مشاكل العمل الصحفى..

وليس لنا من رد على الزميل الذى قال ما قال ، الا اننا نرجوه ملحين ـ من اجل الحقيقة ومن اجل العمل الصحفى ... ومن اجل الصدق مع القارىء من اجل كل هذا نرجوه ان يذهب وحده ويشاهد الموقف على الطبيعة . وهل سلك زيدان ما زال فى مكانه . ام لا . وهل يستطيع المصريون الآن عبور سلك زيدان ..

والاجابة عن هذا السؤال .. نرجو ان تكون واضحة وصادقة ، وله ان ينشرها فى جريدته ـ الاهرام الغراء ـ . ونحن نشك مقدما ان تنشر جريدة « الاهرام » القومية الحقيقة التى سيراها محررها .. وفى هذه الحالة نحن هنا فى جريدة « الوفد » على استعداد لنشر ما يراه .

واذا ذهب الزميل ولم ينشر رأيه بجريدته لاى سبب . او لم يكن يرغب فى نشر رأيه لدينا .. فكل ما نرجوه منه ان يصمت

وهناك عدة ملاحظات لنا اهمية قصوى على التحقيق الذى كتبه الزميل المحرر العسكرى « للاهرام » .

● اولا تنطق الخريطة المنشورة مع موضوعه بوجود سلك زيدان والا فما هذا المثلث الصغير الموضح على الخريطة والذى يحدد المنطقة المضافة للارض المتنازع عليها والذى حددته الخريطة بمسافة ٧٠ مترا على خليج العقبة الذى تقع ضمنه شجرتا الدوم المشهورتان و ١٣٠ مترا لداخل حدودنا ..

ارجو ان يكون الزميل ـ المحرر الصحفى ـ قادرا على قراءة معنى الاسلاك الشائكة الموضحة على الخريطة التى قدمها .. وما هو الخط الممتد من المنفذ المصرى الى الخليج .

● ثانيا يوجد خط وهمى لم يوجد ولم يكن موجودا فى يوم من الايام . يقول هنا كان خط العقيد زيدان غير موجود منذ مايو ٨٢ . وهذه مغالطة كبرى لا تجوز على الزميل . اذا لبى الدعوة . وذهب الى هناك .

● ثالثا وهنا تقع المأساة . فالزميل يقول ان رواد فندق سونستا دأبوا على نزول الخليج منذ افتتاحه والاستلقاء عراة على ساحل الفندق . واذا صدق ذلك .. فالمسافة بين خط الحدود والفندق تقترب من نصف الكيلو وهى مسافة كبيرة لا تثير احدا . والمسافة واضحة مرة اخرى فى الخريطة المرفقة مع تحقيق الاهرام . واذا كانت هذه المسافة فى رأى العقيد زيدان تسمح بالرؤية وتسبب المشاكل فان اضافة ١٠٠ متر لنا لن تغير من الامر شيئا

● رابعا . يقول المحرر العسكرى « للاهرام » ان العقيد زيدان اتخذ قرارا شخصيا بالابتعاد مائة متر عن موقعه . واقام سور سلك شائك ليمنع رجاله من مشاهدة العراة الاسرائيليين .. وهنا ملاحظة مهمة . فهذا هو اول اعتراف باقامة سور سلك شائك . ولكن هذا مناقض لبيان وزارة الخارجية الذى يؤكد ان ما اقامه العقيد هو بعض الاكشاك .

ونود ان نعرف هل العقيد اقام سورا من السلك الشائك . تبعا لما رواه محرر « الاهرام » . ام إنه اقام عددا من الاكشاك طبقا لرواية وزارة الخارجية .

● خامسا . هذا القرار الشخصى الذى اتخذه العقيد زيدان . هل تم اى تحقيق معه بسببه .. واين هذا التحقيق اذا كان قد تم وما نتيجته ؟. اما اذا كان القرار ليس شخصيا .. فيجب ان نعرف من الذى اصدر القرار ..

● سادسا يقول المحرر العسكرى « للاهرام » ان الاوامر قد صدرت بازالة سور زيدان بعد ٢٨ يوما فقط وانه ازيل .. وليسمح لنا المحرر العسكرى « للاهرام » بان نؤكد له . ان هذه الفقرة غير صادقة بالمرة . وندعوه مرة اخرى هو والمصريين الذين يهمهم الامر بالذهاب الى هناك لرؤية كل شىء على الطبيعة . فما هو المبرر لوجود سورين من الاسلاك فى هذه المنطقة بفاصل ١٠٠ متر !!

● سابعا : اما عن حادث ١٩ يناير ٨٣ فيقول المحرر العسكرى « للاهرام » انه عند زيارة مساعد وزير الداخلية للمنطقة امر العمال ومعهم بولدوزر بازالة الخط الذى تدعيه اسرائيل ...

والواقع ينطق بإن مساعد وزير الداخلية ذهب لازالة خط زيدان . ولكن حدث الاحتكاك مع اسرائيل . وهل يصدق احد ان مساعد وزير الداخلية ذهب وحده ومن تلقاء نفسه ايضا لازالة الخط الذى تدعيه اسرائيل .. والمنصوص عليه فى اتفاقات دولية بمجرد بولدوزر وبعض العمال ..

هل يجوز هذا على ساذج .. والا لحلت المشكلة من زمان .. وأين هو مساعد وزير الداخلية الهمام الذى سيحل مشكلة طابا ببلدوزر . واذا كان مساعد وزير داخليتنا بهذه السذاجة فنعتقد ان مكانه يلزم ان يشغله شخص اخر ..

● ثامنا : يصف محرر « الاهرام » العسكرى الحادث بانه الحادث الذى ابرزته الصحف الاسرائيلية ووكالات الانباء العالمية وصورته على انه هجوم مصرى بالبلدوزرات لتسوية خلاف الحدود من طابا بالعنوة .

ولنا ملاحظة صغيرة هل ابرزت الصحف القومية ومنها « الاهرام » هذا الحادث ام انه جزء من حملة التعتيم على الشعب المصرى ... ام ان صحفنا جميعا انفردت بعدم النشر ام ان الصحفيين المصريين جميعا لا يقرأون الصحف ولا يتابعون ما تسطره وكالات الانباء العالمية ..

● تاسعا . نتفق مع الزميل فى انه ليس هناك من يملك . ان يفرط فى ارض بلاده . ولذلك نصمم على ان يعرف الشعب الحقيقة . كل الحقيقة ..



سلك العقيد زيدان الذى يبعد بمسافة ١٠٠ متر عن السلك الذى يحدد منطقة النزاع إلى حين الفصل فى قضية « طابا » .

الخريطة التى نشرتها جريدة « الاهرام » والتى تؤكد صدق مانشرته « الوفد » والجزء الموضح بالخريطة يحدد منطقة الاغتصاب .

مآس يجب ان تزول :
سكان الاحياء الكرتونية
بقلم : د . وحيد رأفت

عودة الى التحقيق الذى نشرته صحيفة « الوفد » عن مدينة السلام . وقد كان من المفترض على محافظة القاهرة الا تاخذ على عاتقها اقامة هذه المدينة الجديدة على مسافة عشرين كيلو مترا من العاصمة الكبرى فقط ـ قبل توفير جميع العناصر اللازمة للنجاح . من حيث الموقع الصالح القابل للنمو مستقبلا دون الالتحام بالعاصمة المكدودة . ومن حيث المخططين والفنيين المطلعين على معطيات العصر فى علم تخطيط المدن حتى لا تنشأ المدن الجديدة وكانها أقيمت فى القرن الثامن عشر بينما نحن على عتبات القرن الحادى والعشرين ! والمقاولين القادرين على التنفيذ دون عوج فى المواعيد المقررة . والمهندسين الاكفاء المؤهلين للاشراف الجاد على التنفيذ دون محاباة أو انحرافات . سواء فيما يتعلق بنوعية العمل والعمال . أو جودة مواد البناء المستخدمة وصلاحيتها لاغراضها ... الخ . ولكن الذى يحدث فعلا ان شركات القطاع العام المكلفة باقامة هذه المدن الجديدة . هى اعجز من ان تقوم بهذه المهمة أو باى نصيب كبير فيها ، بضعف امكاناتها . أو لرغبتها فى الاحتكار والاستئثار : ولذلك فسرعان ما تتنازل عن عقودها أو عملياتها الى مقاولين من الباطن ؟ الذين يتنازلون بدورهم الى مقاولين اخرين دونهم اقتدارا أو نزاهة ! وهكذا حتى يصل الامر فى النهاية الى مجموعات شبه محتكرة من المقاولين السوقيين الذين يعوزهم العلم والخبرة معا . ولا يعنيهم الا الكسب أو الربح ولو كان حراما . عن طريق الخداع والغش ! خاصة اذا افتقدوا الرقابة الفعالة والجادة على اعمالهم وانجازهم ! وهذه الرقابة الفعالة والجادة تكاد تكون معدومة فعلا لسبب أو لآخر ! اقلها الرغبه فى المجاملة أو « الاتكال على الله » والله سبحانه وتعالى يحب اذا عمل احد عبادة عملا أن يتقنه ! واكبرها خراب الذمة والطمع فى مشاطرة الربح الحرام ! فلا عجب اذا ما انهارت العمارات والمبانى قبل ان يستقر فيها سكانها . أو تصدعت أحياء أو بلوكات بكاملها فى مدننا الجديدة والتى كان يجب ان تكون مفخرة لمن اقاموها ونفذوها وليس مقبرة لمن شاء حظهم العاثر ان يسكنوا فيها !!

ان ما حدث ويحدث فى مدينة السلام ونظائرها . كما كشفت عن بعضه جريدة الوفد الاسبوعية فى تحقيقها الصحفى سالف الذكر . يجب الا يمر دون حساب عسير ! ان المقاولين والمقاولين من الباطن الذين أسهموا فى اقامة هذه المبانى المتصدعة والتى شملت بلوكات بكاملها يجب أن ينالوا جزاءهم الصارم . كما يجب الا يفلت من هذا الجزاء المهندسون والفنيون الذين اشرفوا على هذه العمليات . وسكتوا عن قصورهم وعيوبها . تهاونا أو جهلا أو انحرافا ! باموال الدولة . وأرواح المواطنين ليست « بعزقة » ! وكفانا اهمالا وتقصيرا واستهتارا بالصالح العام وبارواح مواطنينا الابرياء الذين نكبوا بتلك العمارات والاحياء المنهارة أو الآيلة للسقوط !

● ● ●

اما التحقيق الصحفى الثانى الذى اشارت اليه جريدة الوفد الاسبوعية فى نفس العدد والصفحة . فيدور حول ما أسمته « سكان الحى الكارتونى » .. باحدى مدن القنال . وما يعانيه هؤلاء السكان التعساء . الذين لم يجدوا مأوى يأويهم هم وأسرهم صيفا وشتاء . الا عششا البوص أو الكرتون ، ينحشرون فيها حشرا . لا تدخلها المياه النقية أو النور . ولا تعرف معنى الأمن والأمان ولا توجد بها دورات مياه ولو جماعية ! مما يضطرون معه . رجالا ونساء . الى قضاء حاجتهم فى العراء بدون ساتر يسترهم ! ان شكوى سكان هذا الحى الكارتونى . الذين يستنجدون بالصحافة كوسيلة من وسائل التنفيس لتخلصهم مما هم فيه من بؤس مقيم . ينبغى أن تكون موضع اهتمامنا جميعا حكومة ومعارضة . لاسيما من جانب المسئولين فى الجهاز الحكومى . اذا كانت حكومتنا تنظر حقا الى الأهالى على اختلاف دخولهم ومراتبهم . على انهم « مواطنون » وليسوا مجرد « رعايا » ! فالصورة المؤلمة التى رسمتها الجريدة المذكورة لتلك الفئة من المواطنين التى تسكن الحى الكارتونى . لا تليق بادميين . ولا حتى ببعض الحيوانات الأليفة . فان منها ما يلقى من حسن المعاملة والتدليل من بنى البشر . مالا يلقاه سكان ذلك الحى ونظائره . من جانب المسئولين !

الحياة الدستورية فى منهج سعد زغلول
بقلم : سعد فخرى عبد النور

الدعامة الثانية التى بنى عليها سعد زغلول منهجه السياسى ان تكون « الحياة الدستورية » جزءا لا يتجزأ من كياننا الوطنى . وأن تسرى الروح الديموقراطية فى جسم الأمة فيهيمن على أفكارنا وأخلاقنا وتشريعاتنا وثقافتنا . وأن يوضع حد للحكم المطلق فتحاط الحريات العامة وحقوق المواطنين بسياج متين يكفل عدم المساس بها أو الاعتداء عليها وتنبع السلطات جميعها من الامة إذ أنها فوق الحكومة كما أن الحق فوق القوة

وبلغ من تقديس سعد لهذه المبادىء أن طالب « بالدستور » مع مطالبته « بالاستقلال » . إذ لا معنى أن تكون الامة مستقلة فى شئونها الخارجية إذا كان حكمها فى الداخل استبداديا مطلقا

ولسوف يذكر التاريخ له مواقف عظيمة فى اقرارها والذود عنها ولعل أبرزها ما كان منه يوم أن اصطدم بالملك فؤاد أثناء توليه مقاليد الحكم سنة ١٩٢٤ حول تفسير وتحديد السلطات الملكية الدستورية وحق الملك فى تعيين أعضاء مجلس الشيوخ وملء وظائف القصر والانعام بالرتب والنياشين .

ثم ما كان منه بعد ذلك يوم ان رفض الملك دعوة البرلمان الى الانعقاد فى السبت الثالث من نوفمبر سنة ١٩٢٥ وما لجا اليه سعد من دعوته لنواب الامة بصفته رئيسا لمجلسهم المنحل ـ للاجتماع . وإذا بدار البرلمان تحاصر بالاف من الجند . فيتخذ النواب والشيوخ قاعة فندق الكونتيننتال مقرا لاجتماعهم وسط مظاهر رائعة . ويعتبرون دور الانعقاد قائما بحكم الدستور . رضيت السلطات الحاكمة أم لم ترض مما أدى فى النهاية الى العصف بوزارة « زيور » واعادة الدستور المعطل .

ولم يكن سعد ليرضى بالوقوف من هذه النهضة الدستورية عند مرحلة بعينها . بل هو يطلب للمصريين مزيدا من الحريات السياسية دائما . ولو أدى الامر الى تعديل أحكام الدستور .

وأنه ليذكر ذلك صراحة فى خطبة ألقاها بمجلس النواب سنة ١٩٢٤ أثناء مناقشته مشروع الرد على خطاب العرش فيقول : « نحن قلنا فى خطاب العرش إن الدستور تأسس على المبادىء العصرية . فلم نقل انه تأسس على أحسن المبادىء العصرية ولا قلنا ان كل مبادئه طبق المبادىء العصرية . قلنا « تأسس » ولم نقل « جاء طبق المبادىء العصرية » . حقا ان أسلسه من المبادىء العصرية لأنه حفظ المساواة وحفظ للأمة سلطتها . قرر مبدأ المسئولية الوزارية . تأسس على هذه المبادىء . ولكن جاءت فيه أحكام وقيود تضعف من هذه المبادىء وتغيرها .

ويقول سعد فى ختام هذه الدورة البرلمانية : « حقيقة أنكم احترمتم الدستور وعملتم على تنفيذه وبه سار الى الحد الذى سار اليه وسيصير أيضا الى حد أبعد من ذلك حتى نشهد العالم جميعا على أننا أهل للدستور وعلى أننا أهل لأن نعدله تعديلا يوافق درجة تقدمنا » .

فى ظل هذه الحياة الدستورية التى رعاها سعد استعاد المصريون ثقتهم بانفسهم . وتنسموا نوعا من الحرية حرموه طويلا فواءموا بين مطالبهم الدولية فى الخارج ومستوى حياتهم السياسية فى الداخل .

أساسان وطيدان بنى عليهما فكرته السياسية .

« القومية الوطنية » التى يجتمع فيها أبناء الوطن الواحد والتى تجعل لمصر شخصيتها الدولية المتميزة فى المعترك الدولى .

ثم « الحياة الدستورية » التى تكفل للمصريين فى حدود هذا الوطن الحر المستقل . مساواة تامة فى الحقوق والواجبات . واستمتاعا بالحريات التى تنشدها الشعوب المتحضرة . والتى هى فى النهاية اية نهضتها ومناط تقدمها .

ولا شك أن المصريين لو تدبروا هذين الدرسين الجليلين والتزموا بهما ضمن المنهج السياسى الذى خلفه لنا هذا الزعيم والمفكر العظيم بدلا من الانقياد لافكار ودعاوى سياسية فارغة المضمون أو المناداة بشعارات فيها من الزيف للتاريخ والواقع ومصلحة مصر ما لايخفى لوفروا على أنفسهم تجارب مريرة لانزال نعانى من آثارها المدمرة حتى الآن . ووقاهم هذا التدبر كثيرا من العثرات والنكسات التى ولدت اليأس فى قلوب الكثيرين . ولكانوا اليوم قد جنوا ثمار الاستقلال والحرية وأدنى الى تحقيق الأهداف والغايات .

باقة من الزهر أهديها ـ بكل تواضع ـ للزعيم الخالد فى ذكرى وفاته السابعة والخمسين . وهى الذكرى الأولى بعد بعث الوفد من جديد ... على نهجه القويم .

وانا لعلى هذا النهج لسائرون .

حدث فى بلقاس

توتر بين الشرطة والأهالى
ولا يزال الاعتداء مستمرا

كتب ـ محمد الشربينى :

أرتفعت حدة التوتر بين ضباط شرطة مركز بلقاس وأهالى المدينة الى درجة كبيرة تنذر بتفجر الموقف . بعد ان تعرض الاهالى لأكثر من حادث اعتداء من الضباط عليهم وعلى ممتلكاتهم .

بدأت هذه الحوادث بواقعة اعتداء النقيب محمد الجاهل معاون مركز بلقاس على أحد العاملين بالمجلس المحلى الذى أجبر على التصالح ـ وبعد ذلك قام الملازم أول هانى ابو المعاطى بالاعتداء بالسب والضرب على عدد من المواطنين وممتلكاتهم . فقام الاهالى بتقديم بلاغات لنيابة بلقاس . وقيدت الواقعة برقم ٨٤٤٥ جنح بلقاس .

استدعى مامور مركز بلقاس العقيد محمود العشرى أصحاب البلاغات وهددهم بتلفيق قضايا لهم فى حالة عدم تصالحهم مع ضباط المركز .

اصدر أحد أعضاء الحزب الوطنى واسمه السيد عبدالرازق نصار والشهير « بديكوروما » منشورا انتقد فيه حوادث الاعتداء والتهديدات التى وقعت على المواطنين . فتم تحرير جنحه له برقم ٩٧٥٥ جنح بلقاس ـ تقدم للدفاع عن عضو الحزب الوطنى عمرو احمد زيد المحامى وعضو لجنة الحريات بحزب الوفد ببلقاس . توالت التهديدات من ضباط المركز للمحامى عقب توليه الدفاع فى القضية وارسلت له التهديدات مع زملائه المحامين .

أكدت جميع التهديدات ان ضباط المركز سيقومون بتلفيق قضايا لمحامى السيد عبدالرازق نصار والانتقام منه إذا لم يتنازل عن الدفاع فى هذه القضية .

وفى فجر يوم الثلاثاء ١٤ أغسطس الحالى ، فوجىء عمرو أحمد زيد بسيارته محترقه امام منزله فقام بابلاغ النيابة وقيدت الواقعة برقم ٩٨١٩ جنح بلقاس ولم يتهم المحامى أحدا صراحة إلا أنه أشار فى المحضر للتهديدات التى تعرض لها من قبل ضباط مركز بلقاس

سيارة عمرو المحامى بعدما أكلت النيران أحشاءها تصوير . السهيتى .

حرق سيارة محامى وفدى
لتمسكه بالدفاع عن عضو بالحزب الوطنى

أرسل احد المعتدى عليهم من الأهالى وهو محمد عبدالمنعم محمد البدراوى ناظر مدرسة سيدى مصباح ببلقاس خطاب استغاثه الى نقابة المعلمين لتعرضه للتهديد بتلفيق قضية له إذا لم يتنازل عن بلاغه ضباط المركز . أرسلت النقابة استفسارا الى مركز شرطة بلقاس رد المامور بان المذكور متهم فى جنحة ادارة مقهى بدون ترخيص برقم ٨٠٦٣ .

قامت نقابة المعلمين بارسال استفسار اخر لنيابة بلقاس عن التهمة المزعومة لاتخاذ اللازم مع عضوها فى حالة جديتها

كشف رد النيابة لجوء المامور للكذب لتغطية موقف ضباطه حيث أفادت النيابة بان القضية المذكورة مقيدة باسم محمد عبدالمنعم سلامه من قرية المعصرة وليس محمد عبدالمنعم محمد البدراوى ناظر بلقاس .

أكدت شقيقة المجنى عليه عقيلة عبدالرازق نصار ان اخاها السيد عبدالرازق يعامل معاملة سيئة داخل سجن المركز حيث قابلته بعد مماطلة نوجدته . حليق الرأس تماما . وفى حالة اعياء . مقيد اليدين من الخلف . باحد الزنازين الانفرادية وقد ملئت ارضيتها بالمياه .

وقد تقدم مأمور مركز بلقاس بطلب غريب لوكيل نيابة بلقاس لنقل المتهم الى سجن المنصورة العمومى تجنبا للمشاغبات حيث توجد خصومة بين المتهم وضباط المركز .

ويؤكد المواطنون فى بلقاس ان التنكيل والاعتداء وتلفيق القضايا هى العادة فى مركز بلقاس .

لجنة « الوفد » ومحامو بلقاس يستنكرون ما حدث

اصدرت لجنة حزب « الوفد » ببلقاس بيانا استنكرت فيه ما حدث من اعتداء على حرية الانسان وكرامته فى بلقاس وطالبت بسرعة التحقيق واعادة الأمن الى المدينة بعد أن سادها الرعب والإرهاب .

كما ارسل محامو بلقاس عديدا من البرقيات . لوزير الداخلية والنائب العام . ووزير العدل . ونقيب المحامين . استنكروا فيها ما حدث . واكدوا انهم يؤدون عملهم وهم غير آمنين .

أعلن المحامون امتناعهم عن حضور جلسات محكمة بلقاس الجزئية لحين عودة حقوقهم . ورفضوا بالاجماع اعتذار مدير امن الدقهلية . اللواء محمد رجائى . ونائبه الحكمدار احمد شوكت وعقد مجلس نقابة المحامين اجتماعا عاجلا لبحث الموضوع تنفيذا لتعليمات نقيب المحامين احمد الخواجة .











محمد عبدالله

نبضات

الوفد هو الأمل

٢ ـ أما عن موقف الوفد من اليسار فهو يحتاج الى تحديد ماهية اليسار. ولا شك أن حزب التجمع وبالذات الجناح الماركسي فيه هو الممثل الحقيقي لليسار في مصر.

غير أن الانتساب الى اليسار قد اصبح منذ الستينات ادعاء للعديد من الاتجاهات، تخلصا من صفة اليمينية بما نسب اليها من نعوت ذميمة مثل الرجعية والاستغلال والفساد.

من ذلك نذكر حزب العمل. وبغير ادنى رغبة في التقسيم الإيجابي أو السلبي، أعتقد أن العمل يضم جناحين أحدهما معتدل ويمكن وصفه بالوسط وخلال فترة طالت أو قصرت قد ينتهي الى الانضمام في حزب الوفد. أما عن الجناح الثاني فهو يساري لا يختلف كثيرا مع الماركسيين. والمكان الطبيعي لهذا الجناح هو حزب التجمع.

نذكر كذلك الاتجاه الملقب بالناصري. وجدير بالذكر أن عبدالناصر لم يكن فيلسوفا أو مبتكرا لنظرية جديدة فقد شهدت الخمسينات صراعا على السلطة وقرارات استهدفت تمصير الاقتصاد.

أما عن الستينات فكانت ببساطة اتجاها نحو الاشتراكية فان كانت الناصرية هي التحول نحو الاشتراكية فإن مكانهم الطبيعي هو حزب التجمع.

أما ان كانت فلسفتهم تقوم على الديمقراطية مع الاتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية بالحفاظ على التحولات التي حققتها الثورة مع بذل المزيد من الجهد لتقليل الفوارق بين الطبقات. فان مكانهم هو حزب الوفد.

أما إذا اتجه البعض الى فلسفة الحزب الواحد واعادة فتح المعتقلات والتعذيب وفرض الحراسات والمصادرات. فإن الشعب المصري قد أخذ تحصينه من هذه الفلسفة، ولا يقبل اعادتها على مسامعه.

باختصار: اليسار بالنسبة لنا هو حزب التجمع، وعلى وجه التحديد هو الاتجاه الماركسي.

وإذا استبعدنا الانتهازيين الذين يتاجرون في المبادىء. لا يملك منصف أن ينكر على الماركسيين وطنيتهم وتمسكهم بمبادئهم، وبذل الكثير من التضحية في سبيل ما يعتقدون أنه لخير مصر. ويتميزون بالثقافة والتنظيم والتخطيط في سبيل الهدف.

لقد سبق للوفد أن تعاون معهم. ففي بداية الخمسينات قامت الجبهة التي تعاون فيها الوفد مع الماركسيين داخل الجامعة.

يعرف التاريخ اسماء ماركسية دخلت تنظيمات الوفد قديما وحديثا. وليس لدى الوفد مانع من ظهور بعض الماركسيين ضمن لجانه أو ضمن قوائمه. وليس من شرط سوى الالتزام بالخط الديمقراطي الذي يؤمن به الوفد.

ولقد وقف حزب التجمع بقوة وفروسية مع الوفد في معركة اثبات وجوده الشرعي. ولن ننسى موقف حسين عبد الرازق وجريدة الأهالي بتحرير استئناف الوفد لنشاطه.

الماركسيون يعلمون علم اليقين أن الوفد يؤمن قولا وفعلا بالحرية للجميع. ولم يحدث عندما ولى الوفد الحكم أن طارد أو اعتقل أو عذب أو أقصى الماركسي لأنه كذلك ولو قدر وحصل الوفد في يوم من الايام على أغلبية تؤهله للحكم. فإن موقفه لن يتغير.

الوفد يتفق مع الماركسيين في القضية الوطنية فالوفد يدرك أن اسرائيل مؤسسة عسكرية توسعية. ولا وجه انتقادات مكتوبة الى معاهدة كامب ديفيد قبل ابرامها. ويعتبرها الآن غير قائمة لأنها فسخت بسبب مخالفة اسرائيل لبنودها.

الوفد يؤمن بضرورة محاصرة الفساد والقضاء على الدخول غير المشروعة والطفيلية وضرورة تقليل الفوارق بين الطبقات.

الوفد ينادي بضرورة استقلال الارادة الوطنية في مواجهة جميع القوى الأجنبية، ويرفض الاحلاف والامتيازات الأجنبية التي تمس استقلال مصر.

الوفد ينادي بضرورة تدعيم القطاع العام وترشيده لكي ينهض بدور أساسي في التنمية المرجوة. وبضرورة رسم خطة تفصيلية الزامية للعمل القومي. وبضرورة وضع الضوابط الكفيلة بترشيد التجارة الخارجية بما يقلل من حجم العجز في ميزان المدفوعات وبما يكفل حماية ...

د. نعمان جمعة

بعد ٥٧ سنة على رحيل سعد زغلول:
مذكرات زعيم ثورة ١٩ في طريقها إلى النور

في وصيته الى خليفته في زعامة الوفد .. قال سعد زغلول انه يترك له مذكراته، لتنشر بالطريقة التي يراها، وفي الوقت الذي يراه مناسبا.

ولقد مضى على تلك الوصية ٥٧ سنة، منذ رحيل سعد زغلول في سنة ١٩٢٧ .. ولا يزال شعب مصر يتطلع في شوق الى صدور مذكرات زعيم ثورة ١٩، ليعرف ما الذي جرى، وكيف جرى، قبل وبعد وأثناء تلك الثورة التي قادها سعد زغلول مطالبا بحق مصر في الاستقلال والحرية والحياة الكريمة.

والذي يزيد من الشوق الى صدور تلك المذكرات .. ان سعد زغلول قد سجل وقائع أيامه العامة والخاصة، بكل ما حفلت به من أحداث وأسرار، وعلى امتداد ٣٠ سنة، منذ عام ١٨٩٧ حتى ٢١ يوليو ١٩٢٧.

أين توجد تلك المذاكرات الآن ؟ .. من الذي تداولها خلال الـ ٥٧ سنة الماضية ؟.. ما الذي قاله زعيم الأمة وقائد ثورتها في سنة ١٩ ؟.. ما هي القضايا التي ستثيرها ؟.. ما هي الأسرار التي ستفجرها ؟.. ما هي حقيقة ضياع مائة صفحة من تلك المذكرات ؟

ثم السؤال الهام: كيف يجرى تحقيق تلك المذكرات وإعدادها للنشر .. والى أين انتهت أعمال اللجنة المكلفة بذلك، والتي تضم بعض الباحثين في مركز وثائق تاريخ مصر المعاصر، تحت إشراف الدكتور عبد العظيم رمضان.

إن هذا التحقيق يضع الاجابة على العديد من الأسئلة المثارة حول مذكرات زعيم ثورة ١٩، التي طال انتظارها

أسرار السياسة المصرية خلال ٣٠ سنة
يرويها سعد في ٣٠١٨ صفحة



في اكتوبر ١٨٩٧ بدأ الزعيم سعد زغلول يكتب يومياته .. واستمر يواصل هذه المهمة بانتظام، طوال ثلاثين سنة. وبالتحديد حتى ٣١ ديسمبر ١٩٢٦.

ويوميات زعيم ثورة ١٩١٩ تحكي تاريخ مصر على امتداد تلك الحقبة الطويلة، بكل ما حفل به ذلك التاريخ من أحداث واسرار. قبل ثورة ١٩ وبعدها .. وتروى بكل دقة وامانة وشجاعة، عن حياته الخاصة، دون ان تخفى شيئا.

وكل الذين اتيح لهم الاطلاع على تلك اليوميات، ادهشتهم ان سعد زغلول ـ بعد ان صار زعيما للأمة ـ لم يشطب كلمة واحدة من الكلمات التي كتبها. وتلك شجاعة لايتمتع بها الا اعظم الرجال.

ويوميات سعد زغلول يقوم بتحقيقها واعدادها للنشر الدكتور عبد العظيم رمضان .. ويساعده في هذه المهمة فريق من الباحثين في مركز وثائق تاريخ مصر المعاصر.

لماذا نقول يوميات ؟

ويوضح الدكتور عبد العظيم رمضان لماذا نطلق كلمة يوميات على مذكرات سعد زغلول .. فيقول .. إن كلمة مذكرات كلمة عامة تطلق على «اليوميات» و«الذكريات» .. إلا أن هناك فرقا بين اليوميات وبين الذكريات .. فالاولى اكثر مصداقية لانها تكتب في حينها .. في يومها .. اما الثانية فهي تكتب بعد حين .. بعد سنوات.

ولأن اليوميات تكتب وهي طازجة باستمرار .. فليس هناك فرصة للتسيان او للتزوير او للدفاع .. واليوميات ليس وراءها غرض علم. فالانسان يكتبها لنفسه .. وبالتالي فهو امين مع نفسه .. وهذه ميزتها .. فهي تحتفظ بنبض الكاتب وانفعالاته وعواطفه حزنه وفرحه وخيبة امله وطموحه وحسده وحقده وحبه.

ولذلك فاليوميات تعتبر من اهم المصادر التاريخية.

اما الذكريات .. فالانسان يكتبها بعد سنوات وهي تكتب لغرض علم .. غرض دفاعي .. فالسياسي الذي يكتب مذكراته بعد ١٥ أو ٢٠ سنة .. وبعد ان يكون قد خلص من كفاحه ونضاله ووظيفته. فهو يكتبها ليدافع عن نفسه بالدرجة الأولى .. والفرق بين وجهة النظر هنا .. ووجهة النظر هناك .. ان الغرض يختلف.

في الحالة الأولى ـ حالة اليوميات ـ ليس الغرض هو الدفاع او الهجوم ـ الغرض هو التسجيل فقط.

وفي الحالة الثانية ـ حالة الذكريات ـ الغرض هنا علم .. وهو انها تقدم للجمهور .. ولا احد في الغالب ـ يظهر نفسه امام الجمهور. باعتباره شخصية عامة. في شكل يسيء اليه

ولذلك فمذكرات سعد زغلول هي في حقيقتها يوميات سعد زغلول. وفي هذه اليوميات نجده يسجل يومياته بعد ان يكون قد قابل الخديو او كرومر او دنلوب او اي مسئول في نفس اليوم .. وفي هذه الحالة فالانطباع الذي عنده من المقابلة سواء اكان مستريحا ام غير مستريح، ينطبع تماما في يومياته. ولذلك وانت تقرأ يومياته تحس بأزمته النفسية .. هل هو غاضب .. فرحان .. سعيد .. كل ذلك تجده في يومياته





الدكتور عبد العظيم رمضان عميد كلية الآداب جامعة المنوفية مع الباحث رمزي ميخائيل وهما يحققان الوقائع التاريخية التي وردت في مذكرات سعد

صورة خطية من مذكرات سعد زغلول

ويوميات سعد زغلول تحتوي على تواريخ هامة واحداث هامة وشخصيات هامة .. وكل ذلك يحتاج الى تحقيق .. الى القاء ضوء على الاحداث والشخصيات.

وحول هذه المهمة يقول الدكتور عبد العظيم رمضان:

لابد لمن يتصدى لتحقيق مذكرات سعد زغلول ان يكون من الكفاءة العلمية والضمير الوطني والقومي، بحيث يظهر سعد زغلول في إطاره الاجتماعي والسياسي الحقيقي، بدون مبالغة وبدون تزييف.

واي عرض لمذكرات سعد زغلول لايوضح الصورة الوطنية والاجتماعية والقومية والسياسية لعصر سعد زغلول ويضعه في اطار عصره وليس منفصلا عنه .. وتفهم ما معنى البطولة ـ لأن البطولة ليست هي الخطب والشعارات وإنما هي العمل الجاد في اطار ظروف يرثها الانسان ـ تكون النتيجة سيئة وقد تنقلب الغاية من نشرها.

وضع الأمور في إطارها

ويضيف:

ـ ما هو الغرض من التاريخ ؟ .. الغرض انك تشحذ ذاكرتك كي تسترد خبرتك الوطنية وخبرتك النضالية وان يجعلك مصريا احسن ومصريا اشجع ومصريا اكثر بطولة .. ومصريا اكثر وطنية.

اما اذا كانت كتابة التاريخ ستجعلك تشعر بالشك في نفسك، ففي هذه الحالة يكون غير مفهوم لماذا يكتب التاريخ.

وليس معنى ذلك اننا لابد ان ندافع عن سعد زغلول .. ابدا .. كل ما هنالك هو اننا نضع الأمور في إطارها الاجتماعي والسياسي والوطني والقومي بصفة عامة.

المذكرات في ٥٣ كراسة

ومذكرات سعد زغلول ـ اي يومياته ـ تتكون من ٥٣ كراسة وتقع في ٣٠١٨ صفحة وتنقسم من حيث خطها وكتابتها الى ثلاثة انواع.

ـ كراسات كتبها سعد بنفسه وعددها ٣٢ كراسة

ـ وكراسات املاها كلها ـ او املى بعضها على اشخاص مقربين اليه ـ بعضهم اقرباء. مثل عاطف بركات وسعيد زغلول. والبعض الآخر معاونون مثل: كامل سليم او غيره ويبلغ عدد الكراسات التي لم يكتب فيها سعد شيئا بخطه ١٢ كراسة. اما الكراسات المشتركة فتبلغ ٦ كراسات.

ـ كراسات سجل فيها سكرتيرو سعد ومعاونوه مشاهداتهم وملاحظاتهم خلال مرافقتهم لسعد في تنقلاته وزياراته مثل الكراسات رقم ٥ و ٨ و ٤٤.

وقد بدأ سعد زغلول في تدوين مذكراته إعتبارا من اكتوبر ١٨٩٧ .. ويقول الدكتور عبد العظيم رمضان عن تلك البداية انها لم تكن مذكرات بالمعنى المتعارف عليه، وانما كانت تسجيلا لبعض ما كان يتعلق ببعض اعماله ..

ولم يواظب على الكتابة الا بعد تعيينه وزيرا للمعارف في ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٠٦ .. وقد بدأ في الكتابة في اول يناير ١٩٠٧ «الكراسة الخامسة» ولم ينقطع عن التدوين حتى ٣١ ديسمبر ١٩٢٦. الا فيما عدا بعض الفترات من اهمها فترة اشتغاله بالجمعية التشريعية من يناير ١٩١٤ حتى يوليو ١٩١٤ .. والفترة من ٦ مارس ١٩١٩ حتى ٢٦ مارس ١٩١٩. ثم الفترة من ١٠ مارس ١٩٢٢ حتى ٢٤ يونيو ١٩٢٢. وهي الفترة التي نقل خلالها من منفاه في عدن الى جزيرة سيشل، ثم فترة رئاسته للوزارة من ١٩ فبراير ١٩٢٤ حتى مقتل السردار لي ستاك في أواخر نوفمبر ١٩٢٤ .. وكذلك الفترة من اواخر نوفمبر حتى ٢٠ مايو ١٩٢٥.

ولم يتناول سعد زغلول في مذكراته الأحداث الشخصية القريبة التي تأثر بها او اثر فيها فقط. وإنما تناول كافة الوقائع التي مرت بمصر خلال الفترة التي دون فيها مذكراته، وكان امينا لدرجة كبيرة في تدوين الأحداث بحيث لم يترك شيئا يتعلق به كبيرا كان او صغيرا.

إنقاذها من الضياع

وكانت الظروف وحدها هي التي انقذت احدى عشرة كراسة من مذكرات سعد زغلول من الضياع. فقد كان سعد يكتب مذكراته في كراسات مدرسية، وكان يترك عدة صفحات في اولها بدون كتابة، وعدة صفحات اخرى في آخرها بدون كتابة .. وبعد وفاة سعد جاء احد الموظفين لتنظيف المكتبة فوجد بعض هذه الكراسات القديمة. وقد ظنها بدون كتابة. فالقى بها في سلة المهملات .. وتصادف ان رأى مصطفى امين ـ وعمره وقتذاك اثنا عشر عاما ـ هذه الكراسات في السلة ـ فاخذها لاستعماله الخاص ولكنه اكتشف فيها المذكرات. فسلمها الى السيدة صفية زغلول.

في اليوم الرابع

وفي روايتها عن مذكرات سعد زغلول، تقول فريدة كابي ـ التي عاشت في منزل سعد زغلول كمترجمة ووصيفة لام المصريين ـ ان المذكرات كانت مبعثرة بين مكتبه الخاص الذي يقع في الدور الاول من بيت الأمة وغرفة المكتبة التي تقع في نفس الدور. وقد ظلت كذلك بعد وفاة سعد. وفي اليوم الرابع لاحظت فريدة هذا الوضع، وابلغته الى ام المصريين. فاخذتا في جمع المذكرات، وكلفت ام المصريين فريدة، بترقيم الصفحات وجمعها في مكان واحد.

وصية سعد: المذكرات لخليفته

وعندما فتحت وصية سعد زغلول تبين انه اوصى بأن تكون المذكرات في حوزة خليفته في زعامة الوفد بالاشتراك مع فتح الله بركات، إبن شقيقة سعد ووالد بهي الدين بركات .. على ان يتولى النحاس نشر هذه المذكرات بالطريقة التي يراها. وفي الوقت الذي يراه مناسبا، بشرط ان يراجع النحاس المذكرات من الناحية السياسية، ويراجعها من ناحية الأسرة من يقع عليه اختيارها. ومنذ ذلك الحين انتقلت المذكرات الى خزانة النحاس الخاصة

وقد استمرت المذكرات في خزانة مصطفى النحاس حتى عام ١٩٣٠. حين تعرض الوفد للاضطهاد على يد وزارة صدقي باشا، فرأى النحاس نقلها الى بنك مصر حرصا عليها. وظلت المذكرات في هذا البنك حتى عام ١٩٤٨، حين بدأ اسماعيل صدقي في نشر بعض مذكراته في مجلة «المصور» وتناول فيها موضوع قصة تأليف الوفد المصري .. وقد رأى الوفد ان اسماعيل صدقي يحاول أن يسبغ على نفسه الفضل الأول في قيام الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى، فعهد الى محمود سليمان غنام بإعداد الرد على اسماعيل صدقي .. وطلب غنام من النحاس باشا الاستعانة بمذكرات سعد زغلول، فوضعها تحت تصرفه. وقد نشر غنام الرد في جريدة «صوت الأمة» ويتكون من سبع مقالات

وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو، والغاء الاحزاب، رفع ورثة سعد زغلول قضية يطلبون فيها رفع حيازة النحاس عن المذكرات، ولكن القضاء المصري حكم باستمرار هذه الحيازة. وبعد صدور قرار المحكمة بذلك في ابريل ١٩٦٣، إتفق النحاس على إعطاء الدكتور محمد بهي الدين بركات ـ بوصفه احد ورثة سعد زغلول ـ حق الحراسة على هذه المذكرات. وصدر حكم من المحكمة بتأييد هذا التنازل. وقام احد المحضرين بالتوجه الى بنك مصر بقرار المحكمة. ونقل المذكرات من خزانة النحاس الى منزل بهي الدين بركات الذي إستدعى فريدة كابي لمراجعة المذكرات بصورة نهائية. ولكنها بمراجعة الكراريس ذكرت ان هناك مائة صفحة ناقصة

واصبح الموقف يدور
حول الأسئلة الآتية:

● هل ضياع هذه الصفحات قد تم بفعل فاعل، ام ان كثرة تداول المذكرات ترتب عليه ضياع هذه الصفحات علما بأنه لاتؤيد الضياع إلا فريدة كابي، وهي الوحيدة التي رأت المذكرات عند وفاة سعد وعند نقل الحيازة الى بهي الدين بركات ؟

● اي فترة من فترات تاريخ مصر هي التي تناولتها الصفحات المفقودة، ومن الذي له مصلحة في نزع هذه الصفحات ؟

● هل تناولت هذه الصفحات وقائع شخصية جدا تتعلق بسعد زغلول ام بحياة بعض اقاربه. ام ببعض السياسيين بصورة دفعت اقارب سعد الى اخفاء هذه الصفحات ؟

(البقية العدد القادم)

السطور

كانت اسرتي تسكن في احد احياء القاهرة الشعبية، بشارع شمبليون. وصباح احد ايام الصيف، وكنت وقتها لم اتجاوز ستة عشر عاما، فوجئت بحركة غير عادية في الشارع وتجمعات متفرقة، التقت جميعها امام محل صغير يملكه عم لطفي المحرصاوي رحمه الله. واستفسرت من جدي عن سر هذه التجمعات التي كانت غير مألوفة وقتها الا اذا كان موكب الراحل جمال عبدالناصر سوف يمر في احد الشوارع الرئيسية المجاورة ؟!. وأجابني جدي بصوت حزين: مصطفى باشا النحاس زعيم الأمة .. مات. واندهشت من إجابة جدي .. اننا لم نقرأ في كتب المدرسة عن زعيم اسمه مصطفى باشا النحاس .. لقد تعلمنا انه يوجد زعيم واحد حكم مصر اسمه جمال عبدالناصر، وقبل عبدالناصر اكدت لنا كتب التاريخ المدرسية انه كان يوجد ملك فاسد وانجليز يحتلون البلاد. وسالت جدي بدهشة من هو مصطفى النحاس واي امة كان زعيمها وانكر ان جدي تحسر على سؤالي ورد قائلا: إنه مصطفى باشا النحاس خليفة سعد باشا زغلول في زعامة حزب الوفد والأمة .. لقد رأس النحاس باشا الوزارة اكثر من سبع سنوات قبل ما يسمى بالثورة وسالت جدي وهل كان يوجد حكام قبل جمال عبدالناصر ؟ وضحك جدي قائلا ليس ذنبك ان تسالني هذا السؤال .. اننا نعيش في عصر التعتيم على الماضي بزعمائه وأمجاده ووطنيته

ودفعني الفضول ان اصطحب جدي الى جنازة النحاس باشا التي كانت تخترق ميدان التحرير الى شوارع وسط المدينة .. ويا هول ما رأيت ؟! لن انسى الالوف التي خرجت تشيع النحاس باشا الى مثواه الاخير رغم القهر والظلم والاستبداد الذي كانت له آثار في كل منزل، ولن انسى الهتافات المدوية !! «عشت زعيما ومت زعيما» .. «ماتت الزعامة من بعدك يانحاس» .. «اشكي الظلم لسعد يانحاس» .. «الى جنة الخلد يانحاس» .. «بالمحبة ايدناك وبالمودة شيعناك» .. وطلبت من جدي ان نواصل السير في الجنازة حتى نهايتها. وعندما اقترب نعش النحاس باشا من مسجد سيدنا الحسين تعالت هتافات رواد المسجد ينادون سيدنا الحسين قائلين: «يابن بنت الحبيب الزين .. جالك الزعيم الزين». وفي اثناء عودتنا الى منزلنا قال لي جدي: «يوم جنازة سعد باشا خرجت الامة كلها تودعه ولم يهتف المشيعون بالهتافات التي سمعناها اليوم في جنازة النحاس باشا فلم يكن هناك ظلم تشكو منه الامة .. الكل يملك حرية التعبير عن ارائه بتشكيل حزب او اصدار صحيفة وصمت جدي قليلا ثم قال: في يوم وفاة سعد باشا غطت الامة أعمدة النور في الشوارع بقطع قماش لونها اسود حدادا على وفاة سعد باشا.

وعدنا الى شارعنا بالحي الشعبي وعاد معنا اخرون كانوا يشيعون النحاس باشا الى مثواه الاخير، وبدأ الهمس بين اهالي الحي، لقد اعتقلوا عم لطفي المحرصاوي و ٢٢ وقديا عقابا لهم على هتافاتهم في جنازة النحاس باشا. ومن يومها بدأت أبحث عن التاريخ الحقيقي بعيدا عن كتب التاريخ المزيفة، التي كانت تفرض علينا في المدارس والجامعة.

رحم الله سعد زغلول ومصطفى النحاس. وأرى ان التكريم الحقيقي لهما يوم أن يعود اسما سعد والنحاس بامجادهما الوطنية الى كتب التاريخ ليتعلم شبابنا التاريخ الحقيقي لبلده وليتعرف على الزعماء الوطنيين الذين رفضوا ما قبله مزيفو التاريخ !!

سعيد عبدالخالق

مع العمال

ماذا يجرى في شيراتون ؟!

اخيرا، وبعد صراع طويل، تمكنت اللجنة النقابية من العاملين في فندق شيراتون القاهرة من صرف فائض الارباح للعمال عن الفترة من ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٦ والذي بلغ مائة وخمسين الف جنيه بعد ان كانت الادارة السابقة قد قررت الارباح هي ثمانية الاف جنيه فقط!

ويلاحظ انه على الرغم من الجهد المضني الذي يبذله العاملون والمديرون المصريون، الا انهم سرعان ما يتعرضون للطرد، ومنهم على سبيل المثال السيد محمد المستيني.

والغريب ان ادارات فنادق شيراتون بمصر وتضم كبار المديرين الاجانب تحتل الدور الثالث من الفنادق وهو من الادوار السكنية مما يضع على الفندق اعباء ثقيلة في خدمة هؤلاء السادة. واصبح الفندق مرتعا لبعض المديرين، حتى ان الصحف الكويتية التي يصدرها السيد/ احمد الجار الله كتبت تؤكد ان الادارة العليا لفنادق شيراتون القاهرة قد دأبت على انتظار الهدايا الثمينة مقابل الحجز لكبار النزلاء.

وقد رفعت العديد من القضايا من المديرين المصريين الذين تعرضوا للفصل التعسفي منها قضية الاستاذ محمود العشري والسيد حازم شكري. ووصل سوء توزيع الحسابات الى حد ان ادارة الحسابات اصبحت مهلهلة وانه اثناء توزيع المنحة على العاملين لم يكن عند مدير المستخدمين كشف بحقيقة القوى العاملة.

وعندما استطاعت الادارة المصرية التوصل الى اتفاق مع اللجنة النقابية حول مطالب العاملين، قامت الادارة الأجنبية برفض هذا الاتفاق لتضع العاملين مرة اخرى في موضع القلق.

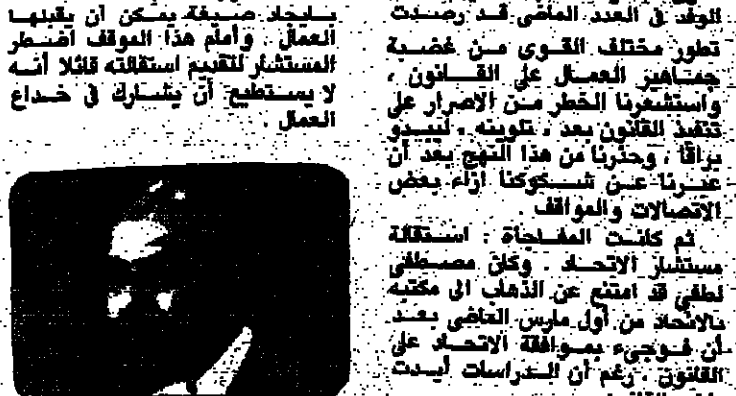
ان تردي اوضاع هذا الفندق قد أدى الى استقالة الكثيرين من المديرين المصريين مثل المرحوم عزيز قاسم وماجد اباظة ومحمد السنيتي ومنير حمدي وغيرهم.

«الوفد» تضم صوتها الى العاملين بفنادق شيراتون وخاصة شيراتون القاهرة، مطالبة بوضع حد لغطرسة الادارة الاجنبية.

اللقاء الأول بين الزعيمين

تقلد سعد زغلول وزارة الحقانية وكان النحاس قاضيا في إحدى دوائر المحكمة الأهلية بالقاهرة. وفي إحدى القضايا نطق رئيس المحكمة بالحكم في وقت لم يستشر فيه زميليه فلم يكن من النحاس ...

استقالة مستشار التأمينات باتحاد العمال احتجاجا على القانون الجديد




كل الفنون

حقيقة ما يجرى فى زقاق "النحس" ..!

مفاجئ يصفع يونس .. الذى رد عليه بالكرسى ..!!

كتب ـ صلاح الدين غالى :

انسحب الممثل الكوميدى يونس شلبى من مسرحية (زقاق المدق) قبل حفل الافتتاح ب ٤٨ ساعة ووافق صلاح السعدنى على تمثيل دور يونس شلبى ، بدون قيد أو شرط .. كانت قد نشبت معركة بالايدى بين سمير خفاجى صاحب الفرقة وبين يونس شلبى وتبادلا خلالها السباب والشتائم والضرب بالكراسى !!

تقدم يونس شلبى بمذكرة الى نقابة الممثلين يشكو فيها سمير خفاجى والمخرج حسن عبد السلام ، ويطالب بالتحقيق فى الواقعة وحفظ حقوق الممثل الادبية والمادية .. قال سمير خفاجى فى رده على مذكرة النقابة : أن السبب الاساسى فى انسحاب يونس شلبى من المسرحية هو أنه طلب ان يضحك ويلقى بالنكات فى المشهد الاخير من المسرحية ، وهو مشهد تراجيدى لا يتحمل الضحك .. وعندما اصرت الفرقة على اهمية وجود هذا المشهد ، بدأ يونس يسب الفرقة والمنتج سمير خفاجى .

وعلى الفور ذهب خفاجى ـ وكما فعل من قبل مع المخرج فهمى الخولى ـ الى القاهرة وتعاقد مع الممثل صلاح السعدنى ، فانسحب يونس شلبى من العرض وعاد الى القاهرة ..

وحقيقة احداث هذا الزقاق .. او .. زقاق النحس .. كما يسميه ابطال العرض ، بدأها معدها الاصلى مهدى الحسينى ، والذى وضعها فى اطارها الاجتماعى والتاريخى كما كتبها نجيب محفوظ . وسلم المسرحية للفرقة التى لم يعجبها ما كتبه المعد . وطالبت الفرقة بتحويلها الى (فارس) ضاحك بلا اى مضمون .. وضحكوا على مهدى الحسينى وحصلوا منه على النص مقابل مبلغ من المال ! واسندوا الاعداد الى بهجت قمر الذى قام بدمج الشخصيتين الرئيسيتين ، وهما (فرج ابراهيم ـ القواد) . و(ابراهيم فرحات ـ الانتهازى) فى شخصية واحدة يلعبها سيد زيان .. واسندوا دور (عباس الحلو) الى يونس شلبى ..

وحقيقة الامر انه حدث توازن فى (نص بهجت قمر) بين شخصيتى عباس الحلو (يونس شلبى) وفرج (سيد زيان) ولكن فى الفصل الاول فقط .. بينما وجد يونس نفسه غائبا فى الفصلين الثانى والثالث ، وطلب بالتعديل اكثر من مرة ولم يستجب له احد ..

وجاء فهمى الخولى وحاول ان يعطى ابعادا درامية للعمل ، صاحبته رؤية اخراجية تقترب من صلب الرواية الاصلية التى كتبها نجيب محفوظ ، فاطمأن يونس شلبى لدوره ، واكمل بروفات المسرحية . واعترضت البطلة معالى زايد وتضامن معها سيد زيان . وطار فهمى الخولى وحل بدلا منه المخرج حسن عبد السلام

وتطورت الامور حتى ، صفع سمير خفاجى ، يونس شلبى . ورد يونس شلبى عليه بالكرسى امام ذهول اعضاء الفرقة كلها .. ووصل الامر الى اقسام الشرطة . والى انسحاب يونس شلبى ، وقيام صلاح السعدنى ببطولة العرض بدلا منه انقاذا للموقف

والغرب ما فى الموضوع ان (شادية) التى تعرض (ريا وسكينة) لحساب نفس الفرقة ـ الفنانين المتحدين ـ طلبت من سمير خفاجى تاجيل افتتاح مسرحية (زقاق المدق) . والتى سبق لها ان لعبت بطولتها السينمائية إلى ما بعد موسم الصيف حتى لا تؤثر على (ريا وسكينة) سواء بالسلب او بالايجاب .. ففى حالة نجاح المسرحية ، ستسحب الجمهور من ريا وسكينة . وفى حالة فشلها تباع تذاكرها بالاجبار مع تذاكر ريا وسكينة كما حدث فى مسرحية (الزيارة انتهت) ! وهددت شادية بالانسحاب من المسرحية اذا لم يستجب سمير خفاجى وخاصة ان دخله اليومى من ريا وسكينة ١٧ الف جنيه على الاقل .. وامام اصرار شادية حاول سمير خفاجى حرق مسرحية (زقاق المدق) غير المضمونة من اجل (ريا) المضمونة ..

« زقاق المدق »

وذلك بالرغم من ارتفاع تكاليف ، والتى بلغت ٣٠٠ الف جنيه .. ولكنها الطريقة الامريكية على اية حال .. وماطل خفاجى فى الافتتاح الى ان استطاع اقناع شادية بصغر اسماء مجموعة الممثلين المشتركين فى الزقاق .. كما وعدها خفاجى بانه سيغلق (الزقاق) بالضبة والمفتاح إذا لم يحقق الدخل المنتظر منه ، ولن يعيد ما فعله فى (الزيارة انتهت) !.

يونس شلبى   سمير خفاجى

هل صحيح ما يتردد داخل التليفزيون ؟

يتردد فى التليفزيون عن حادثة اقتباس ارتكبتها احدى المذيعات الجدد اثناء تواجدها فى لندن كانت ثلاث مذيعات قد سافرن الى لندن بتذاكر مجانية وضبطت إحدى المذيعات داخل محل تجارى اثناء محاولتها اقتباس بضائع دون دفع ثمنها اقتيدت المذيعه الى الشرطة التى افرجت عنها بغرامة ١٠٠٠ جنيه سترلينى وتقرر منعها من دخول بريطانيا ويتردد ان السفارة المصرية فى لندن ارسلت تقريرا بالواقعة الى القاهرة للتحقيق مع المذيعة .

اننا لانصدق الواقعة الخطيرة .. وانما نتساءل : هل هذا صحيح ؟

اليهودى التائه من بورسعيد الى القاهرة

بعد النجاح الذى حققته مسرحية « اليهودى التائه » فى مدينة بور سعيد والتى استمر عرضها شهرا كاملا تنتقل فرقة بورسعيد القومية المسرحية الى القاهرة لعرضها على مسرح السامر بالعجوزة ابتداء من الاسبوع القادم ..

المسرحية تاليف يسرى الجندى واخراج عباس احمد وديكور مصطفى السيد وموسيقى الدسوقى العماز .. وهى تروى قصة الصراع العربى الاسرائيلى خلال اربعين سنة وتتضمن عرضا للعرائس داخل المسرحية ..

سعد وهبه يقضى اجازته فى اوربا

يطير اليوم الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ومنها الى مدينة المياه المعدنية والكريستال « كارلو فيفارى » سعد الدين وهبه وزوجته الفنانة سميحة أيوب . يقضى سعد وزوجته هناك اجازة للعلاج بالمياه المعدنية والراحة ومدتها أسبوعان .

الأونطجى أحمد زكى

يدخل المخرج السينمائى نادر جلال استوديو الاهرام اوائل الشهر القادم لتصوير احدث افلامه « الاونطجى » .. قصة وسيناريو وحوار سمير زايد ، وانتاج وحيد مراد .. يلعب دور الاونطجى الممثل احمد زكى حيث ينزل الريفى احمد زكى ليعمل بوابا لاحدى عمارات الاعلام ولكنه يتحول الى ثرى فى فترة وجيزة ويمتلك معظم شقق الاعلام من السمسرة ..

رئيسة التليفزيون تفرج عن المذيعين الرجال بشرط ظهور أصواتهم فقط

[illegible] سامية صادق رئيسة التليفزيون عن قرارها السابق بعدم ظهور المذيعين الرجال أو باشتراكهم فى الحفلات الخارجية وبرامج اليوم المفتوح قررت سامية صادق الافراج عن المتيعين الرجال واشتراكهم فى الحفلات الخارجية وبرامج المنوعات بشرط ان يشترك مذيع وحل مع مذيعتين من السيدات والا تقترب الكاميرات من الرجال عند تقديمهم للفقرات وتقترب فقط من المذيعات وهذا يعنى ان يبقى المذيع الرجل فى هذه النوعية من البرامج صوت فقط . وظلال صوره من بعيد .

سامية صادق

التحقيق مع برامج منوعات التليفزيون لتفضيل المطربات الوافدات على المصريات

بدأت الشئون القانونية بالتليفزيون تحقيقا حول الشكاوى التى تقدم بها المطربون والمطربات المصريون الى نقابة الموسيقيين اكدت الشكاوى تشجيع التليفزيون للفنانين غير المصريين وتسجيل حفلاتهم وعرضها . فى الوقت الذى حجبت فيه اغنياتهم المصورة والمسجلة للتليفزيون أدلى صلاح عرام بصفته القائم باعمال النقيب باقواله وطلب من المحقق حصر ما أذيع لكل من شادية ونجاة وياسمين ومحرم فؤاد خلال الستة شهور الاخيرة ومقارنته بما أذيع لسميرة سعيد أو غيرها من المطربات الوافدات .. واتهم صلاح عرام نظام احتكار برامج المنوعات لبعض المخرجين دون رقابة أو متابعة لاعمالهم وتصرفاتهم والتى تكون دائما غير سليمة وغير منصفة لبعض الفنانين المصريين لاسباب شخصية .. ليست بخافية على بعض الكبار فى التليفزيون .

السوفييت يبنون مجمعا لدور العرض بالقاهرة

وافقت السلطات المصرية اخيرا على ان يبدأ السوفييت فى بناء مجمع دور السينما الجديد الذى سيقام مكان سينما لوكس بعماد الدين ويضم المجمع اكثر من دار لعرض الافلام .كان السوفييت قد اشتروا دار السينما من هيئة السينما المصرية منذ اكثر من عشر سنوات ولم يحصلوا خلالها على تصريح هدم المبانى القديمه واقامة البناء الجديد الا هذا الاسبوع . تبدأ عمليات هدم الدار القديمة هذا الشهر .

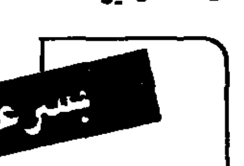
معالى تؤجل قضية « عم أحمد » بسبب الفنانين المتحدين

ينتظر المخرج على رضا أن يحدد المنتج تاكفور انطونيان أيام التصوير الباقية لانهاء فيلم « قضية عم أحمد » وعددها يومان فقد . لم يستطع تاكفورد تحديد موعد لتصوير اليومين لانشغال بطلة الفيلم « معالى زايد » فى مسرحية الفنانين المتحدين ورفضها الحضور الى القاهرة نهارا والعودة الى الاسكندرية فى المساء للمسرحية .

معالى أنه لايوجد ضرر من تأجيل التصوير الى نهاية فصل الصيف وعودة فرقة المتحدين الى القاهرة !

ولنا حق النقد

تطهير المياه المصرية من المتفجرات



ـ أى نعم فيه تلوث لكن مفيش متفجرات

● مؤتمر المصريين فى الخارج



مسئول : ابنائى المصريين .. من اجل وطنكم الام .. حد يجيبلى عقد عمل وله الثواب .

وقال الزمالك .. لا ..

ألف مبروك للزمالك .. ألف مبروك وقفته الرائعة .. ألف مبروك للزمالك على بعثه الجديد .. ألف مبروك للزمالك على انتفاضة السابع عشر من أغسطس .. ألف مبروك للزمالك الذى هب محطما الاصنام .. ألف مبروك للزمالك الذى رفض الديكتاتورية ألف مبروك للزمالك بجلال يعيد الهيبة ومعوض عما فات وسعيد بعهد جديد وامام فى حب الزمالك وعبد الحميد وصقر دايما فى العلالى .. ألف مبروك يا زمالك يا هندسة .. بالمهندس حسن عامر .

بيان من الخارجية !!!

علمنا ان جريدة الوفد فى هذه الظروف المنهجية التى يمر بها الوطن قد تعرضت لبعض الحوادث فى منطقة طابا ويهم الخارجية ان تؤكد الاتى :

١ ـ ان جريدة الوفد لم تتحر الدقة

٢ ـ ان جريدة الوفد لم تتحر الصدق

٣ ـ ان جريدة الوفد لم تراع الموضوعية

٤ ـ ان جريدة الوفد لم تراع الحدود وفتحت الباب على طابا قبل ان تخبط على الباب ..

٥ ـ ان جريدة الوفد لو سالتنا عن موضوع طابا كنا هاندلها

٦ ـ اذا كانت جريدة الوفد سالتنا كنا ها نقول ان الموضوع كذب

٧ ـ اذا كانت جريدة الوفد سالتنا قبل النشر كنا لحقنا نعمل تكذيب يطلع بدل التاخير اللى حصل

٨ ـ اذا كانت جريدة الوفد سالتنا كنا ها نتعاون معاها لاقصى مدى وفى نفس الوقت نكون عملنا حسابنا على المصادرة بدال الحوسة اللى احنا فيها

٩ ـ اذا كانت جريدة الوفد سالتنا كنا ها نقول لها ان اللى انسحب مش قوات أمن مركزى ولكنها قوات أمن غذائى

١٠ ـ اذا كانت جريدة الوفد سألتنا كنا نقول لها انه مفيش حاجة فى سيناء اسمها طابا

قالوا هذا الأسبوع

● اتضح ان الكابتن عبده صالح الوحش طلع وحش علينا فقط وفى ساحل العاج ولوس انجلوس طلع أليف

مشجع كرة

● احنا مازعلناش ان البعثة المصرية مارجعتش بميداليات ذهبية أو فضية .. لكنى زعلنا لانها رجعت بعبد الأحد جمال الدين

مصرى

● انا انتخبت المهندس حسن عامر رئيسا لنادى الزمالك لانه ما بيعرفش يلعب طاولة

عامر عبد اللطيف
عضو بالزمالك

آخر خبر

علمت « حق النقد » ان وزارة الثقافة قد اعتمدت مبلغا كبيرا لترميم بيت جحا ..

توصيات مؤتمر المصريين فى الداخل :

التوسع فى صناعة الفيديو فى الأرياف لمنع هجرة المزارعين للمدن !!

انتهى مؤتمر المصريين بالداخل . استمرت اعمال المؤتمر ٤ أيام وأصدر المؤتمر ٥٨ توصية .. لحل مشاكل المصريين فى الداخل . اوصى المؤتمر بانشاء نقاط للجمارك فى اسيوط وسوهاج والمنوفية والبحيرة وذلك للقضاء على ظاهرة تهريب المشلتت والمش ..

كما اصدر المؤتمر عدة توصيات منها :

● الاهتمام بتربية سلالات جديدة من البلهارسيا فى المدن للحد من هجرة المزارعين الى المدن ..

● التوسع فى صناعة الفيديو فى الارياف وذلك للحد من هجرة المزارعين الى المدن

● انشاء استاد رياضى سعته اكثر من ١٠٠ ألف شخص بكل قرية للحد من هجرة المزارعين الى مدينة نصر .

● انشاء العديد من الانفاق لمواجهة عمران الطوابير

● عدم جواز الجمع بين طابورين فى وقت واحد لاتاحة الفرصة للقاعدة العريضة للاشتراك فى الطوابير

● حرية تشكيل الطوابير وإلغاء شرط الخمسين نفر لتشكيل الطابور

● مناشدة كوبانية الميه إحياء التراث الشعبى المتمثل فى عودة السقايين لممارسة دورهم النضالى فى قيادة الجماهير

● إعدام جميع الكتب التى ورد بها المثل القائل « الميه ما تجريش فى العالى »

● تعديل المناهج الدراسية بما يتفق وحاجات المجتمع المصرى وحل مشاكله .. فمثلا لعلاج مشكلة انقطاع المياه يوصى بتدريس حكمة « اللى عطشان يشرب من البحر »

● تدعيما للأمن الغذائى وتشجيعا لصناعة الحلاوة الطحينية يوصى المؤتمر بالاعفاء الضريبى لاى واحد يعمل من البحرطحينه

● لعلاج مشكلة طفح يوصى المؤتمر بتحديد ايام معينة لطفح المجارى

● الاهتمام بصناعة مواسير ضد انفجار المجارى والانفجار السكانى

● احتفاظ المواطن بجنسية الكفر الذى هاجر منه بالاضافة الى جنسية القاهرة .. فمثلا اذا نزح مواطن من سوهاج يصبح من حقه الاحتفاظ بالجنسية السوهاجية مع الجنسية القاهرية

لسه فيه عيلة « كابونى »

ايه الحكاية يالى فوق احنا ماشين بالتكال منذ أكثر من سنه والايرانيين خدوهم والعقيد زيزو « الزيدانى » ولا يوم تحقيق جرى بس فالحين يسكتيوا لما توصلهم اوامر شوف باريس يالى همك لسه فى الناس اللى بنا فسروها لنا بصراحة ولا فتونه ونصاحة صيادين مصر اختفوا والجرايد ما احتفوا وحده ياخد له قرار ولا حتى نهق حمار ويرجعوا يزعقوا يرفسو وينهقوا العبور بيلدنا تانى جزء من عيلة كابونى

محمد الشربينى

تلغراف

السيد المهندس/ محمد حسن حلمى ـ الرئيس السابق لنادى الزمالك ..

سقوطكم الذريع فى انتخابات نادى الزمالك ضربة قاصمة للديكتاتورية مصابنا عظيم فى نظام حكم الفرد .. ده نحس ايه اللى راكب علينا

ادولف هتلر

همسات النجوم

الحمل ٢١/٣ الى ٢٠/٤
الحمد لله .. تحسن الموقف

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥
مقابلة هامة فى اول الاسبوع

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦
رسالة من شخص عزيز

السرطان ٢١/٦ الى ٢٠/٧
مكافأة مالية تهبط عليك

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨
لا تضيع الفرص من يديك

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩
احلامك صادقة هذا الاسبوع

العذراء ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠
لا تتسرع فى اخذ قراراتك

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١
ابتسامات مع الجنس الآخر

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢
دع القلق وابتعد عنه وتفاءل

الجدى ٢٢/١٢ الى ٢١/١
لاتبحث عن خبايا الناس وأسرارهم

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢
الاندفاع والعصبية لا تفيدك

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣
فرح وابتهاج وحب جديد وسعادة

على فهمى الفلكى

عم صبرة روى تاريخ نضاله فى طابور الثلاجات

ـ هيئة التحرير .. مش دى اللى جت بعد الثورة ..

ـ ايوه ياسيدى .. أل ايه جايين يقفوا فى الطابور عشان ياخدوا يوزعوا على الكادحين ..

ـ طب كتر خيرهم .. مش يشكروا ..

ـ يابنى انت لسه صغير .. بعد يومين جالى واحد وقالى تشترى مكان فى الطابور ؟

ـ يعنى ايه .. مش فاهم ؟

ـ واحد جالى وقاللى انت شايف الى هناك ده .. اللى نمرة ٤ فى الطابور .. اللى هو تبع هيئة التحرير .. هو مستعد يديلك مكانه فى الطابور باعتبارك (انا يعنى) من الكادحين ..

ـ طب وعملت ايه ياعم صبره ؟

ـ فرحت وكنت فى منتهى السعادة .. لكنى لا قيت صاحبنا بيميل على ويقولى شد حيلك كده وفتح مخك يعنى ايه .. يعنى تقب بالمعلوم .. رحت مديله ١٠ جنيه كنت جبتهم من البيت

ـ مبروك ياعم صبره .. بقيت نمرة ٤

ـ لا مبروك ولاحاجة .. رحت اقف مكانه . اتاريه المفترى كان بايع مكانه لا ربعة غيرى .. رحت عامل خناقة قاموا خدونى على القسم وهناك رحلونى للواحات .. بتهمة التجمهر واثارة الشغب فى ظروف بالغة الدقة يمر بها الوطن ..

ـ قعدت كتير فى المعتقل ياعم صبره ؟

ـ افرجوا عنى فى يناير ١٩٥٧ .. بمناسبة انتصارنا فى حرب السويس .خدت بعضى ورحت اقف فى الطابور .. وكان ترتيبى رقم ٢٠٥١ .. وقررت انى انتظم عشان اعوض التأخير اللى حصل وفى يوم وانا رايح اقف فى مكانى .. سمعت اللى بينده على ويقول صباح الخير .. ياعمى .. الله .. مين .. انور

ـ انور مين ياعم صبره ؟

ـ ده جوز بنتى .. جه يقف فى الطابور ..

ـ طبعا كان واقف وراك

ـ متى باقولك انت طيب .. ده كان رقمه ٢١ .. اصله كان جايب واسطة من ضابط فى مجلس قيادة الثورة .. والنهارده عقبالك عنده ٥ ثلاجات والثلاجة اللى خدها بيحط فيها القلل ..

ـ وبعدين ياعم صبره .. كمل .. احكى ياراجل ..

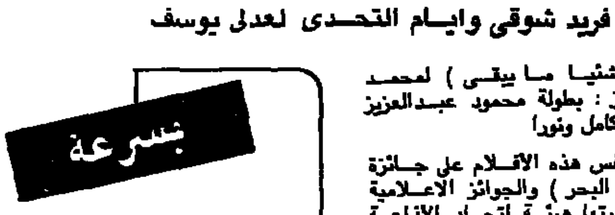
ـ وقفت فى الطابور بعد كده .. كنت قمة فى الانتظام .. بس فى يناير ١٩٦ خدونى المستشفى اصل جالى التهاب رئوى بسبب المطر اللى نزل على وانا فى الطابور .. كتر خيرهم زملائى فى الطابور عملولى حفظ طابور .. ورجعت مطرحى .. سنة ١٩٦٢ عملوا حركة تطهير بمناسبة انشاء الاتحاد الاشتراكى . اى واحد دخل المعتقل مايدخلش الاتحاد الاشتراكى .

النقاد يقيمون مهرجان السينما الإفريقية الثانى

٢٠ فيلما مصريا جديدا يعرضها مهرجان الاسكندرية



سماح انور فى فيلم بيت القاصرات لأحمد فؤاد



فريد شوقى وايام التحدى لعدلى يوسف

فى مستهل الشتاء القادم وتحت سماء مدينة أسوان : بوابة افريقيا : ستقيم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بالاتفاق والتنسيق مع وزير الخارجية دكتور عصمت عبدالمجيد ، ووزير الدولة للخارجية دكتور بطرس غالى ، ودكتور اسامه الباز ومحافظ اسوان اللواء قدرى عثمان ، مهرجان السينما الافريقية الثانى وكان قد اقيم للمرة الأولى منذ ٤ سنوات عندما كان صبرى زكى محافظا لاسوان .

والجمعية : تخطط الان لتقيم مع محافظة الأسكندرية : مهرجان السينمائى لدول البحر المتوسط ابتداء من الاثنين القادم لدورته الرابعة وفى اطاره أيضا (ليالى الافلام المصرية ٨٤) والذى سيحتوى على ٢٠ فيلما مصريا لم يرها الجمهور بعد ومن بينها افلام :

(الخادمة) : .. اخراج اشرف فهمى : بطولة نادية الجندى ومصطفى فهمى وسعيد صالح .

(حتى لا يطير الدخان) : اخراج احمد يحى ، تمثيل : عادل امام وسهير رمزى

(طابونة حمزة) لاحمد ياسين ، بطولة : يونس شلبى واسعاد يونس

(بيت القاضى) : تمثيل نور الشريف ومعالى زايد ، اخراج أحمد السبعاوى

(الطائرة المفقودة) اخراج أحمد النحاس ، بطولة : محمود ياسين وسهير رمزى

(رجل لهذا الزمان) اخراج نادر جلال ، تمثيل : عادل أدهم وسماح أنور

(لعبة الكبار) : اخراج سعد عرفة : تمثيل : بوسى وحسين فهمى

(ولو بعد حين) : اخراج يسن اسماعيل : بطولة ناهد يسرى وحسين فهمى

(أيام التحدى) : بطولة : سمير غانم وايمان ، اخراج عدلى يوسف

(خرج ولم يعد) : للمخرج محمد خان ، تمثيل : فريد شوقى ويحيى الفخرانى

(صديقى الوفى) : فاضل صالح بطولة : ليلبة وفاروق الفيشاوى

(الشيطان يغنى) : يسن اسماعيل يسن .. لمحمود ياسين وبوسى

(اخر الرجال المحترمين) سمير سيف بطولة : نور الشريف وبوسى

(قمر الليل) : للمخرج محمد سلمان بطولة : ليلى علوى ووليد توفيق

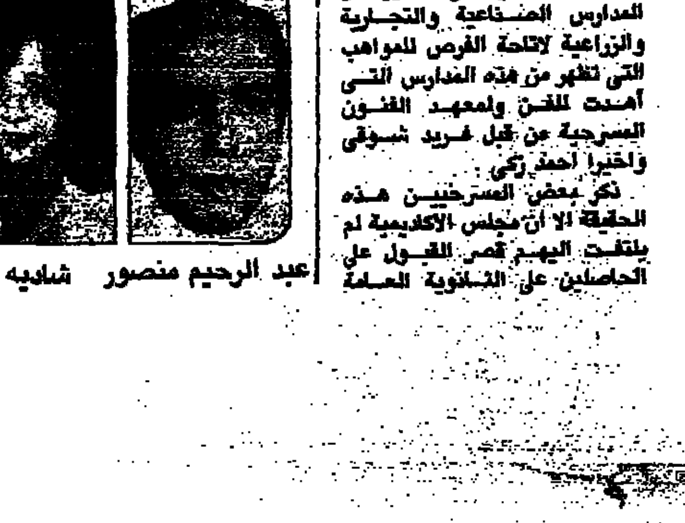
(المنحوس) : لصلاح حبيب ، تمثيل : نورا وسمير غانم

(اليتيم والحب) : لمحمود فريد ، بطولة : سمير صبرى وسحر رامى

(ممنوع للطلبة) : للسعيد مصطفى بطولة . سمير صبرى ومها أبو عوف

(بيت القاصرات) لاحمد فؤاد ومحمود عبدالعزيز ومحسنة توفيق وسماح انور

(شقة الاستاذ حسن) للمخرج حسين الوكيل بطولة فاروق الفيشاوى واحمد راتب



كمال الملاخ

(ولكن شئيا ما يبقى) لمحمد عبدالعزيز : بطولة محمود عبدالعزيز ومديحه كامل ونورا

ستتنافس هذه الافلام على جائزة (عروس البحر) والجوائز الاعلامية التى قررتها هيئة اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقيمتها ٢٠ ألف جنيه .

ومن الافلام التى ستمثل اسبانيا (الابرياء القديسون) للمخرج مايو كاموس و(خلية النحل) لذات المخرج ورائعة كارلو ساورا (كارمن)

واليونان : ارسلت فيلمى : (رمبتيكو) للكوستا فيريس (احذر الخطر) لجورج استامبولوبولس) .

وفرنسا : (يوم احد فى الريف) لبرتران تافرنيية و(تحيا الاشتراكية) لجيرار موردبا و(الحرية جميله) لباسكال كانين و(سارة) لموريس ديجوسون و(العترة) لفرنسيس فيبير .

(من افلام المغرب) : (الحاكم العام لجريرة الشاكر بان) نبيل لحلو و(حلاق درب الفقراء) للمخرج محمد رجاب .

كما ارسلت يوجوسلافيا فيلم (مرة اخرى) للمخرج دراجان كيريسويا .

من افلام لبنان : (المجازف) ليوسف شرف الدين وعذاب الامهات للمخرج : رضا ميسر .

العروض السينمائية : ستقام فى دور سينما أمير ومترو وقاعة السينما فى فندق راماداً بسيدى بشر : والذى ستتواجد فيه ادارة المهرجان التى ستعقد ضحى كل يوم مؤتمرا صحفيا للنقاد وستعد ادارة المهرجان زيارات ثقافية لضيوف المهرجان ونجومه لزيارة المتحف اليونانى وقلعة صلاح الدين وميناء الأسكندرية ومتحفها للأحياء المائية .

بسرعة

★ عادت المياه الى مجاريها بين النجمة سهير رمزى وزوجها المليونير سيد متولى بعد خلاف استمر اكثر من شهرين قضت منها سهير عدة اسابيع فى العجمى . سهير تتبع الآن رجيما خاصا لانقاص وزنها .

★أول بطولة سينمائية مطلقة لنجمة المسرح سهير البابلى .. فى فيلم نجدى حافظ الجديد « الغيبوبة » .. الذى يصور الآن ويشارك فيه صلاح السعدنى ومحمد رضا وجميل راتب ومحسن محيى الدين .

★ سعيد مرزوق .. دخل الاستديو مع مديحة كامل ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز وحسين فهمى لتصوير فيلم المنتج سيد طنطاوى الجديد « شهد الملكة » عن رواية لنجيب محفوظ .. كانت نادية لطفى هى المرشحة للبطولة ولكنها اعتذرت .

★ نورا وسمير غانم وابو بكر عزت ونبيلة السيد بداو فيلما جديدا مع مخرج جديد اسمه عبد الهادى طه .. وهو ايضا المنتج لفيلم اسمه الى من يهمه الامر ..

★ رشح المخرج حسين حلمى المهندس لبطولة فيلمه الجديد محمود ياسين وحسين فهمى وصلاح ذو الفقار مع ماجدة .. الفيلم عن قصة احسان عبد القدوس ونسيت اننى امرأة .. ماجدة فى رحلة فى اوربا وامريكا تعود منها فى منتصف الشهر القادم .

★ يونس شلبى .. بعد ان اختلف مع فرقة الفنانين المتحدين بدأ يصور فيلمين فى وقت واحد .. فيلم حسبو حاسب حسابه .. مع المخرج أحمد ثروت وليلى علوى واحمد عدوية وبحر ابو جريشة والثانى مع المخرج عاطف سالم واسعاد يونس .. اسمه .. سكة سفر ..

★ طلبت هند رستم خمسة الاف جنيه عن كل حلقة من حلقات مسلسل تليفزيونى عرض عليها .. هند تقضى اجازة الصيف مع ابنتها وحفيدها حول حمام سباحة الهيلتون .

★ طلب الفنان يحيى الفخرانى الف جنيه عن الحلقة فى المسلسل الجديد « صح النوم » الذى سيخرجه سامى محمد على وكان أجر يحيى فى حلقات « عابر سبيل » لنفس المخرج ٦٠٠ جنيه قال يحيى « لقد نجحت حلقات عابر سبيل » ومن حقى بعد عمل ناجح ان ارفع اجرى .. كانت قد عرضت بطولة حلقات « صح النوم » على عزت العلايلى فطلب ألف وخمسمائة جنيه عن الحلقة بزيادة خمسمائة جنيه عن أجره المحدد فى التليفزيون .

حفل غنائى يخصص دخله لأسرة عبد الرحيم منصور

قرر الفنانون على الحجار ومحمد الحلو وهانى شنوده ومحمد منير وعمر فتحى ومحمد الشيخ ، اقامة حفل تكريم للفنان الراحل الشاعر عبدالرحيم منصور ويشترك فيه نجوم الغناء الذين تغنوا بكلمات عبدالرحيم منصور ، ويخصص دخل الحفل لابنته عاليه وزوجته .

وافقت شاديه ونجاة ووردة وسميره سعيد على الاشتراك فى الحفل بغناء كلمات عبدالرحيم منصور بالاضافة الى اغنيات الحجار ومنير والشيخ.ومدحت صالح وعايدة الشاعر والحلو وعمر فتحى ومحمد حملم وملسوف يقدمه الشعراء من اصدقاء الشاعر الراحل من قصائد رثاء لزميلهم كما يقدم هانى شنوده قطعتين موسيقيتين الأولى تحمل اسم « عاليه » ابنة عبد الرحيم منصور والثانية تحمل اسم شريكة حياته « وفاء » ، كما يوزع فى الحفل كتيب يحمل كلمات الشاعر الراحل وصور تذكاريه له مع نجوم الغناء والموسيقى .. المشكلة امام هذه المجموعة وجود مسرح يقدم لهذا الحفل مجانا حتى تتحقق حصيله . ذات قيمه لاسرة الفنان الراحل .






عبد الرحيم منصور   شاديه   محمد منير   نجاة

الممثلون .. بالثانوية العامة فقط

تقرر ان يقتصر القبول للطلاب الجدد بالمعهد العالى للفنون المسرحية باقسامه المختلفة على الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع ٦٠٪ للدراما والديكور ٥٠٪ للتمثيل بالاضافة الى خريجى الجامعات والمعاهد العليا الذين لايزيد عمرهم على اربعة وعشرين عاما وكان المعهد يقبل فى هذه الاقسام الحاصلين على الثانوية من المدارس الصناعية والتجارية والزراعية لاتاحة الفرص للمواهب التى تظهر من هذه المدارس التى أهدت للفن ولمعهد الفنون المسرحية من قبل فريد شوقى واخيرا احمد زكى .

ذكر بعض المسرحيين هذه الحقيقة الا ان مجلس الاكاديمية لم يلتفت اليهم قصر القبول على الحاصلين على الثانوية العامة

في الممنوع

كنت قد قررت التنازل نهائيا عن الدعوة التي وجهتها الى المدعي العام الاشتراكي منذ اسبوعين باطلاع من يشاء من الصحفيين على ملف التحقيق الذي اجرى مع تاجر العملة سامي على حسن . والذي بلغ حجم تعامله في السوق ٢٠٠٠ مليون جنيه . وقلت في دعوتي انه اذا ثبت خلو اوراق التحقيق من وجود اتهامات ضد زوجة أحد الوزراء .. فاننا أول من يعلن ذلك على الرأي العام . أما اذا ثبت العكس . فانه يكون على المصدر المسئول في جهاز المدعي الاشتراكي ــ والذي أعلن في الصحف بانه لاتوجد أية بلاغات ضد زوجة أي من الوزراء الحاليين او السابقين ــ على هذا المسئول أن يستقيل .

صدر قرار تنازلي . بعد ان أعلن الرئيس حسني مبارك في حديث صحفي أن التقارير التي قدمت اليه من جهات مختلفة . أكدت على سلامة ذمة زوجة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . وعلى أن مصدر ثراء الزوجة هو الارث وليس شيئا آخر غيره !

واليوم أسحب قرار التنازل . بعد أن أكدت الوثائق والمستندات التي نشرتها جريدة « الشعب » في الاسبوع الماضي على ورود اسم زوجة وزير الاقتصاد في القضية رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٨٣ المتهم فيها تاجر العملة سامي على حسن . وأطلب من المسئول الذي أصدر البيان في جهاز المدعي العام الاشتراكي أن يستقيل مهما كان مركزه ومهما كانت صفته . وأطلب ايضا أن يجرى تحقيق في جهاز معلومات رئيس الجمهورية الذي قدم اليه معلومات غيردقيقة وغير أمينة . وقام بعرض جانب من الحقيقة على الرئيس وأخفى جوانب أخرى !

إن أي مسئول يفكر لحظة في تحدي الرأي العام . يكون قد سقط من تلقاء نفسه . بل وفقد شرعيته تماما . والرأي العام يطلب استقالة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حفاظا على سمعة وزارة السيد كمال حسن علي . وحذار من أن تفقد الأمل في الجديد الذي أتى بعد أكتوبر ١٩٨١ حذار .. حذار !

مجدي مهنا

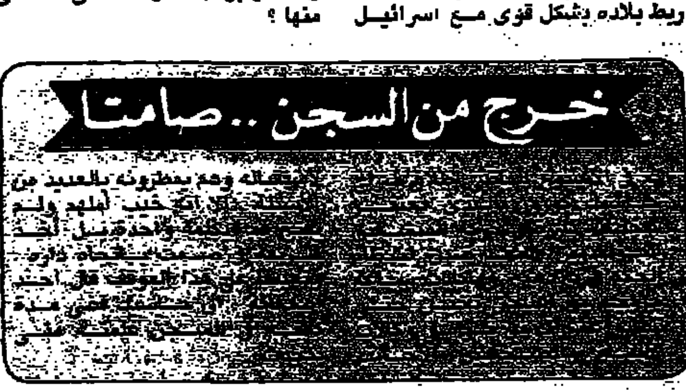


جامعة دول إفريقيا السوداء

ظلت منظمة الوحدة الافريقية منذ قيامها عاجزة تماما عن تحقيق الحد الادنى من الاهداف والمبادىء التي قامت من أجلها وتضمنها ميثاقها الا ان مجرد وجودها واستمرارها يشكلان الامل في افريقيا الموحدة سياسيا والمتكاملة اقتصاديا في مواجهة الفقر والتخلف الذي ترزح تحته شعوبها وفي مواجهة الاستعمار العنصري الاستيطاني الابيض الذي يحتل جنوبها .

فاذا كان ذلك ياتي ضمن تطلعات وطموحات شعوب القارة الا ان موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير له رأى وتطلعات أخرى . ففي نهاية شهر يونيو الماضي أعلن أنه قد حان الوقت لان تطوى صفحة منظمة الوحدة الافريقية وأن تقوم مكانها جامعة تضم دول افريقيا السوداء أو بمعنى أخر تقسيم افريقيا وعزلها عن جانبها العربي . ان هذا الاعلان لا يعتبر شيئا غريبا وهو يصدر عن موبوتو رئيس زائير . انه يتفق تماما ومخططاته الرامية الى تفتيت القارة الافريقية حتى يسهل ابتلاعها من قبل الصهيونية والاستعمار العالمي . ولعلنا لاننسى هنا ان موبوتو الذي ربط بلاده بشكل قوى مع اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا ، هو أحد مؤسسي رابطة الشعوب الفرنسية التي تعمل منذ قيامها على ضرب منظمة الوحدة الافريقية .

واذا كان موبوتو قد وجد الشجاعة وأصدر إعلانه الذي ينادى بقيام جامعة للدول الافريقية السوداء . فيجب الا ننسى أن هناك أكثر من رئيس افريقي يشاركه نفس الرأى والمخطط . ويكفي ان نشير هنا تاكيدا على هذا الاتجاه الى هذا النشاط المكثف الذي تقوم به اسرائيل في افريقيا ، والذي يجد ترحيبا في أكثر من مكان . ثم هناك ايضا تلك التطورات في جنوب افريقيا حيث استطاعت حكومة بريتوريا التوقيع على اتفاقيات سلام وتعاون مع أكثر من بلد من بلدان المواجهة معها . وهذه الاتفاقيات تاتي كخرق صريح لميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يحظر على الاعضاء اى نوع من التعامل أو التعاون مع النظام العنصري هناك . فهل سيشهد هذا العام نهاية منظمة الوحدة الافريقية وقيام جامعة الدول السوداء التي ينادى بها موبوتو ، أم انها ستصمد وتستمر برغم الأدواء التي تعاني منها ؟



لصوص بريطانيا في خدمة إيران

منذ بداية الحرب الايرانية العراقية وهناك سؤال دائم في كيفية حصول ايران على الاسلحة تحت ظل الحظر المفروض حولها من بلدان الغرب . ولكن في الاسبوع قبل الماضي أوردت صحيفة الصنداي تلغراف جزءا من الاجابة . حيث جاء في صدر صفحتها الأولى خبر في شكل قصة يحكي كيف ان مواطنين بريطانيين نجحوا منذ فترة طويلة على سرقة قطع الغيار واجزاء من ماكينات السفن من مصنع « رولزرويس » والقيام ببيعها الى ايران . وتقول الصحيفة ان هناك دليلا على ان هؤلاء اللصوص يتعاملون ايضا مع الارجنتين . وقد كشفت تحريات البوليس عن ان العملية ذات حجم كبير وان اجزاء من الماكينات تقدر بملايين الدولارات قد وجدت مفقودة كما ان اللصوص بدأوا عمليات هذه السرقات الكبيرة منذ سبع سنوات . والسؤال الذي لم يحصل على اجابة بعد هو كيف استطاع هؤلاء اللصوص ان يهربوا الى خارج بريطانيا هذه القطع الضخمة من الماكينات وعلى مدى كل هذه الفترة الطويلة ؟ وحتى تاتي الاجابة على هذا السؤال فان البوليس البريطاني قد بدأ الآن تحرياته فيما ينسب الى مؤسسة الرولزرويس من سرقات أخرى ورشاو واختلاسات تقدر بملايين الجنيهات الاسترلينية .

.. واسرائيل تمد حدودها في عمق أراضي لبنان

هل قامت اسرائيل بمد حدودها الشمالية لمسافة تتراوح بين ثلاثة وخمسة كيلو مترات في عمق الأراضي اللبنانية

المعلومات والمؤشرات الخطيرة التي أمكن معرفتها حتى الآن تثير شكوكا قوية حول المسلك الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وأهدافه

هل بدأ تنفيذ خطة الاستيلاء على منابع المياه داخل الحدود اللبنانية ؟

في البداية . كشف مراسلون صحفيون لبنانيون في منطقة الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقامت سوار احول شريط من الأراضي يحيط بمنبع نهر الوزاني وان هذا السور أصبح يمتد الآن على طول خمسمائة متر داخل الاراضي اللبنانية ومنع الاسرائيليون سكان قرية تل نحاس المجاورة للسور من العودة الى بيوتهم في المنطقة التي اقيم حولها السور .

ويقع نهر الوزاني على مسافة أربعة كيلو مترات تقريبا شرقي بلدة المطلة الاسرائيلية التي توجد في أقصى شمال اسرائيل والتي تكاد تلامس خط الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل .

ويتجه الطريق الذي يبدأ من منطقة المطلة الاسرائيلية صوب الشرق ويحيط به شمالا منبع نهر الوزاني وكذلك القرية التي تحمل نفس الأسم ويتراوح عدد سكانها ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ نسمة ثم ينحدر مرة أخرى نحو الجنوب حتى يصل الى الحدود الاسرائيلية عند سفح هضبة الجولان السورية المحتلة التي سبق أن أعلنت اسرائيل عن ضمها الى أراضيها .

الأرض ومنابع المياه

وقد بدأ الاسرائيليون منذ ما يزيد على أربعين يوما سلسلة من الخطوات في الجزء الشرقي من جنوب لبنان بهدف عزل قطاع من الأراضي اللبنانية غني بالمياه انعزالا كاملا حتى يتسنى لهم السيطرة على مصادر المياه في ذلك القطاع .

ومن الطبيعي أن الضمان الوحيد لاستمرار هذه السيطرة هو الاستيلاء على الأراضي ذاتها واعتبارها جزءا من الأراضي الاسرائيلية .

والمعروف ان نهر الوزاني هو احد روافد نهر الأردن الذي ينساب في الأراضي اللبنانية على مدى خمسة كيلو مترات ثم يصب في بحيرة الحولة شمالي الجليل في الأراضي الاسرائيلية . ويزيد منسوب النهر وتتوافر مياهه في فصل الصيف مما يفسر ــ في نظر سكان المنطقة ــ اهتمام الاسرائيليين بالسيطرة على منبعه لكي يستولوا على مياهه بالكامل . وبالاضافة الى ذلك فان نهر الوزاني يستمد المياه في فصل الشتاء من نهر الحصباني . وهو نهر موسمي يشتق مصدره من جهة الشمال بالقرب من بلدة حاصبيا في البقاع الشرقية .

وكما ذكرنا من قبل فان هذه المنطقة تقع على الجانب اللبناني من الحدود في مواجهة مرتفعات الجولان . ويصب نهر الوزاني في نهر الحصباني الذي ينبع من لبنان ويتجه جنوبا الى الجولان وفي النهاية يصب في نهر الاردن .

شهادة فرنسية

شهادة مراسل وكالة فرانس برس جديرة بالاهتمام الشديد . فقد لاحظ مراسل الوكالة في جنوب لبنان عندما زار هذه المنطقة في يوم الاربعاء ١٥ أغسطس الحالي أن الاسرائيليين يشيدون حاليا طريقا يتراوح عرضه ما بين ١٢ و ١٥ مترا في الأراضي اللبنانية بالقرب من الحدود ، وبالتحديد في المنطقة التي تشرف على « اصبع الجليل » .

وأشار المراسل الى ان هذا الطريق سيفصل ــ عندما يتم استكماله ــ قطعة من الأراضي اللبنانية عن بقية انحاء لبنان .

ويقول شهود عيان من الفلاحين للمراسل ان الاسرائيليين أغلقوا منطقة منابع نهر الوزاني بواسطة أوتاد دقوها في الأرض على طول الخمسمائة متر ومنعوا السكان من الاقتراب من النهر ولا يتردد الاسرائيليون في استخدام أسلحتهم لابعاد من لا يرغبون في اقترابهم .

شهود عيان

شهود عيان أخرون يؤكدون ان الجيش الاسرائيلي ينفذ أعمالا أخرى على نهر الليطاني وبصفة خاصة على بحيرة فرعون التي تغذى بالمياه الجزء الشرقي من جنوب لبنان .. وان هذا الجيش أقام حواجز من الرمال على ضفتي النهر في البقاع الغربي وكذلك أربعة جسور .. وان مهندسين مدنيين وعسكريين اسرائيليين يشرفون على اقامة هذه المنشآت .

مراسلون صحفيون يؤكدون ان الاسرائيليين يخططون للاستيلاء على أراض زراعية تبلغ مساحتها الاجمالية سبعة آلاف متر مربع . وتتردد أنباء تقول ان الاعمال الهندسية الاسرائيلية بدأت بالفعل منذ عام ونصف وان العناصر اللبنانية الموالية لاسرائيل في الجنوب اللبناني لا توافق على هذه المشروعات خوفا من الشعب اللبناني .

طلب تحقيق

وقد أشارت مصادر لبنانية الى ان مسالة ضم قطعة من أرض لبنان الى اسرائيل وتحويل مجرى مياه نهر الوزاني كانت موضع بحث في جلسة مجلس الوزراء اللبناني يوم ١٥ أغسطس الحالي .

وهكذا طلبت الحكومة اللبنانية رسميا من « اقبال كوند » ممثل الأمم المتحدة في بيروت أن يأمر بالتحقيق في مدى صحة هذه المعلومات كما كلفت الحكومة اللبنانية أجهزة الأمن التابعة لها في جنوب لبنان بالتحقيق في هذه المسألة .

فماذا كانت النتيجة ؟

أعلن تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان ان اسرائيل منعت ضباطه ثلاث مرات من الوصول الى المنطقة التي تقع قرب منابع نهر الوزاني والتي وضع جنود الاحتلال السور حولها . وهكذا عجزت قوات الامم المتحدة عن القيام بمهمة التحقيق على الطبيعة .

وقال جوكسيل . شاكيا . انه من المفروض ان تكون للمراقبين حرية التحرك في جنوب لبنان بموجب التفويض الممنوح لهم من المنظمة العالمية .

شهادة الأمم المتحدة

وكشف جوكسيل عن الحقيقة التالية : ان القوات الاسرائيلية بدأت في الأيام الأخيرة من شهر يوليو الماضي منع المراقبين الدوليين الذين حاولوا الوصول الى المنطقة في اطار دوريات روتينية . وذلك على امتداد الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية (٧٠ كيلو مترا) .

وهنا يشير جوكسيل الى مفتاح السر كله قائلا :

كان مراقبو الأمم المتحدة قد بعثوا بتقرير في عام ١٩٨٠ يوضح ان الاسرائيليين أقاموا بالفعل سورا جديدا على مسافة كيلو متر من حدودهم الشمالية داخل الأراضي اللبنانية . وكانت المنطقة التي وضع حولها السور في ذلك الوقت تشمل اثنين من ينابيع المياه .

وتقول ارلين تاترو مراسلة وكالة اسوشيتد برس انه يبدو ان السور الجديد هو امتداد لسور عام ١٩٨٠ .

وكانت الانباء التي وصلت الى بيروت في عام ١٩٨٠ عن السور الاسرائيلي عند منابع نهر الوزاني قد تسببت في جو من الاثارة والانفعال في العاصمة اللبنانية . ففي ذلك العام تولى شفيق الوزان رئاسة حكومة لبنان .. وكان امرا يثير الحرج ان النهر الذي يحمل اسمه أصبح تحت السيطرة الاسرائيلية !

شهادة اسرائيلية

ماذا بقي لكي تكتمل الحقائق ؟

بقيت شهادة من الاسرائيليين أنفسهم :

قالت صحيفة « هارتس » ان الادارة العامة لشئون المياه في اسرائيل تعتزم تحويل مياه نهر الحاصباني ، الذي يوجد منبعه بالقرب من قرية حاصبيا (القطاع الشرقي لجنوب لبنان) نحو اسرائيل قريبا مستخدمة في ذلك جزءا مهملا من خط أنابيب بترول قديم تابع لشركة « تابلاين » الذي يمر عبر هضبة الجولان بالقرب من الوزاني وتستهدف هذه العملية ــ كما تقول هارتس ــ سحب مياه الحاصباني عبر هذا الخط الى بحيرة طبرية في اسرائيل .

شهوة التوسع

والآن جاء دور نهر الوزاني وكل القنوات المائية الأخرى التي تنبع من سفوح جبل الشيخ مادامت تلك المنطقة تقع في نطاق السيطرة العسكرية الاسرائيلية .. خاصة أن اسرائيل استنفدت مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية المحتلة وتعاني من عجز في المياه قدره ١٤٠ مليون لتر مكعب سنويا . وتجدر الاشارة الى ان مصب نهر الليطاني يقع عند منطقة القاسمية قرب مدينة صور اللبنانية .

خطة « التسوية » الاسرائيلية

هذه هي الخطة الاسرائيلية التي يجرى تنفيذها الآن استعدادا لتسوية مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان .

فاسرائيل لابد أن تسحب جنودها الساخطين على استمرار وجودهم في الاراضي اللبنانية خاصة بعد أن بلغ عدد الهجمات الفدائية ضدهم منذ بداية العام الحالي فقط خمسمائة هجوم .

والتسوية النهائية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان .. تعني من وجهة نظر قادة اسرائيل ضم جزء من أراضي لبنان (فالتوسع هو دائما ثمرة العدوان والغزو في قاموسهم وحسب تقاليدهم) .. كما تعني « ترتيب الأوضاع » في الجنوب اللبناني لضمان الأمن ومصادر المياه .

وهذا هو أيضا الرد الاسرائيلي على الغاء الحكومة اللبنانية لاتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل والذي كان يكفل للدولة الاسرائيلية تحقيق ميزات عسكرية كبرى على حساب سيادة لبنان على كل أراضيه .

وهذا هو الرد الاسرائيلي على اغلاق الحكومة اللبنانية لمكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية والذي كان أشبه بمكتب « المندوب السامي » داخل لبنان .

أخطار مباشرة

وكل ذلك منطقي . فاسرائيل هي اسرائيل .

ولكن غير المنطقي هو ان تظل الدول العربية على هذا الحال المؤسف .. ممزقة ومنقسمة على نفسها مما يشكل ظروفا مواتية بشكل لم يسبق له مثيل بالنسبة لخطط اسرائيل .

رحلات « صيد » لبنانية !

كذلك فانه غير منطقي ان يكون هذا هو وقت حصول وزراء لبنانيين على أجازات مرضية ــ وهم أصحاء ــ وقيامهم برحلات الى أوربا للصيد (! !) وذلك تهربا من مناقشة واقرار الخطة الأمنية في جبل لبنان وللضغط على رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الذي يبذل كل جهده لاعادة الأمن والسلام الى ربوع لبنان .. بينما في اسرائيل لا يضيعون الوقت حتى لو كانوا مرضى .. وحتى لو كانوا بلا حكومة مستقرة .. وهم يريدون استثمار استغراق الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة وانشغال الرئيس الأمريكي ريجان بـاطلاق الدعابات الجهنمية وممارسة المزاح النووى وهو يجرى اختبارا لصوته أمام الميكروفون قبل تسجيل خطابه .. ثم انشغاله في الدفاع عن نفسه بعد أن أثار الذعر في العالم ..

المقاومة الوطنية اللبنانية لا تدخر جهدا في المواجهة .. ولكل زعماء لبنان والعالم العربي بوجه عام ليسوا في مستوى الموقف الراهن الذي ينذر باخطار داهمة تهدد الأرض العربية والمياه العربية والشرف العربي .

انشغال الرئيس ريجان في الدفاع عن نفسه بعد أن أثار الذعر في العالم

قبل ان يجرفنا طوفان حرب الخليج

بقلم : عمر التلمساني

قلت وكتبت اكثر من مرة . ان دول المنطقة . لو وقفت كلها موقفا واحدا لانتهت الحرب العراقية الايرانية . اذ كانت الامور واضحة في كيفية ابتداء هذه الحرب . وكان شرع الله يبين للمسئولين في هذه المنطقة . طريقة انهاء هذه الحرب . وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما . فان بغت احداهما على الاخرى . فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله . ولكن الظروف التي تحيط بهذه المنطقة من الداخل والخارج . كانت اقوى من الجميع . وليس هذا بخاف على كل من له بصر أو بصيرة .

ان ما حدث قد حدث . ولا سبيل الى محوه من سجل الواقع الاليم . وليس هذا مدار كلمتي هذه . ان دخان هذه الحرب ولهيبها بدأ يطبق على انفاس المنطقة كلها . ارادت أو لم ترد . وأصبح الناس يتوقعون حربا شاملة . تبدأ من العراق وايران الى سوريا ومصر والسعودية وليبيا وتونس والجزائر والمغرب : وكل هذه الدول ستصبح من ضحايا هذه الحرب المترقبة خرابا ودمارا وفقرا وضعفا وانحطاطا . ولن يسعد أو يستفيد من هذه الحرب الا اسرائيل ومن يؤيدها ويدعمها عسكريا . الذين يريدون بهذه المنطقة أوخم العواقب . حتى تصير في مكانة العبد الذليل تحت سيطرة اسرائيل ومن يسلحها ويقويها . انه تخطيط اجرامي وليس وليد اليوم . ولكنه من عشرات السنين . وكل هذا يحدث ولا من سميع

والعجب كل العجب أني لم آت بجديد . فكل هذا لا يغيب عن فطنة المسئولين في هذه المنطقة . ولكن الاعجب من العجب . انهم مع كل ادراكهم لهذه العواقب الوخيمة لا يزالون يسيرون في طريقهم المفزع الى خاتمة لا خير فيها لهم ولا لشعوبهم . وها هي ذي الاتهامات . بعد تلغيم البحر الاحمر . تتطاير من هنا ومن هناك . وعلم الله انها الغام خبيثة خسيسة . تضمر الشر والحقد للعراق وايران . وان كانت تمدها بالسلاح . بل انها تضمر الحقد الاسود لكل بلد من بلدان هذه المنطقة . ان هذه التصريحات الاتهامية . ما هي الا نذر لحرب دموية ونار الحرب اولها كلام . انه لم يعد في قدرة هذه المنطقة طاقة على احتمال حرب طاحنة شاملة . مع كل الازمات التي تمر بها . ان موقف الخصومة من احد الطرفين المحتربين . قد كبد اصحابه المليارات من الدولارات . حتى أوشك اغنياء المنطقة على هاوية الافلاس . وقد كان في امكان هذه المليارات ان تحقق صلحا مرضيا للطرفين لو احسن التصرف . ولئن ظن البعض ان تاييد العراق او ايران منجاة لهم مما يتوقعون . فقد اخطأوا التقدير تماما . لأن اسرائيل ومؤيديها واقفون لنا بالمرصاد . ان لم نقتل انفسنا بايدينا . لقدموا أهم للقضاء علينا . بعد فناء قوتنا وقدرتنا على مواجهتها عسكريا . انه عند القضاء على القوة العسكرية الايرانية والعراقية . ستملي اسرائيل شروطها المذلة على المنطقة كلها . من ايد العراق ومن ايد ايران . وهنا يحق لي أن أقول بصدق ان نار العراق أو ايران جنة الى جانب سيادة اسرائيل على هذه المنطقة .

ان حرب اليمن وما تجرعناه فيها من غصص وهزائم . وضياع اموال وارواح . كانت السبب في ماساة سنة ١٩٦٧ المخزية التي مرغت كرامتنا الدولية في الوحل والقطران . حتى كان المصري يخجل من انتمائه لبلده . ومع ذلك فلا يزال في مصر من يسميها نكسة . وما هي الا (وكسة) وعار الدهر . وخزي القرون انني اذكر بحرب اليمن خشية أن تجرفنا الاحداث الى ما يماثلها اننا اذا تدخلنا بين العراق وايران . فلابد ان نتدخل تدخل الحريص على اصلاح ذات البين . اما ان نهاجم احداهما أو كلتيهما . ونحن نسعى الى صلح . فتصرف يسد كل ابواب المساعي الحميدة للوصول الى صلح عادل كريم . اني لا اعادي العراق أو ايران . فكلاهما شقيق مسلم . ولكني اطالب الدولة الاسلامية كلها . ان تقف صفا واحدا . ينزل العراق وايران عند القرار الذي نتخذه ابتغاء وجه الله . ومصلحة العراق وايران والعالم الاسلامي كله . حذار والف حذار ان نتورط في معركة يمكن تفاديها بالحكمة والروية والاتزان . ان اسرائيل خططت لحرب العراق وايران . ونجحت . فيجب ان نستفيد من التجربة . ان اسرائيل نجحت في القضاء على القوة العسكرية للعراق وايران . فلنحذر ان نمكنها من القضاء على قوتنا العسكرية . بالدخول في هذه الحرب المدمرة .

ان دول المنطقة أو بعضها يسعى لاصلاح ذات البين بين العراق وايران لكن اجهزة اعلامها تفسد ذلك المجهود بما دابت عليه من مهاجمة ايران أو انتقاد العراق . بلا تمييز ولا تحرج . ان الانتقاد لا يزيد الخصومة الا اشتعالا . ولست ادرى ولا صاحب اى عقل يدرى . كيف اسعى للصلح بين متخاصمين وانا اهاجم احد الطرفين هجوما قاسيا . مهما كان خطؤه . انه اسلوب الفشل في انهاء الحرب بين ايران والعراق . اذ كيف تقبل احداهما وساطة من يتهمها بالبغي والعدوان . ان الاصلاح أو التوسط للصلح له مقدمات واساليب . ليس من بينها ما نراه اليوم على هذه الساحة المبتلاة بقوم لا يقدرون لارجلهم قبل الخطو موضعها . ان من يطلع على الصحف الايرانية يراها تهاجمني وبالاسم . ولكن ليس هذا بما نعي من ان اتمنى الخير لكلا الطرفين . لأنهما دولتان مسلمتان . ومصلحة المسلمين الجماعية فوق مصلحتي الفردية . مهما نالني من هذه أو تلك .

يا اهل هذه المنطقة . حكاما ومحكومين . ان اعداء دينكم واعداءكم حريصون على ان تطول الحروب بينكم الى غير نهاية . وما أظن ذلك ببعيد عن تقديركم . ولو كان في هذه الحرب المستعرة ما يمس امن اسرائيل من قريب أو بعيد . لا وقفها الذين أثاروها حامية الوطيس . ولكنها فرصة العمر لهم . ونجاح لخطتهم . انهم لن يكتفوا بما هو حادث اليوم بين العراق وايران . وسيظلون يخططون حتى يروا دماء أبناء الخليج والسعودية ومصر والسودان . شرقا وغربا . وشمالا وجنوبا . تجرى دماؤهم البريئة انهارا . تروى اطماعهم . وتجعل احلامهم واماليهم حقائق سائلة على أرض هذه المنطقة كلها . التي أفاء الله عليها كل الخيرات والنعم . التي تقيم من اجلها دولا عزيزة كريمة . فابى اهلوها الا ان يوردوها موارد الهلكة والبوار . بتصرفاتهم العجيبة . وسلوكهم الغريب .

من أول خطوات العلاج . ان يكف المسئولون جميعا عن اتهام بعضهم البعض . بتهم لا دليل عليها . ولا يختلقها الا اعداؤهم جميعا . وواجبهم نحو شعوبهم ان يقطعوا على الدساسين والمشائين بالوقيعة بينهم كل احابيلهم الظاهرة والخفية . فما فيهم لنا من صديق . ان اسرائيل ومن معها . لا يعطون الدولتين اسلحة حبا في سواد عيونهم . ولكنهم يعطونهم هذه الاسلحة . ابتزازا لاموالهم أولا . واطالة امد الحرب بينهم ثانية وللقضاء على قوتهم الحربية ثالثا . ولجعلهم تحت سيطرة اسرائيل رابعا . ولتذهب خيرات هذه المنطقة كلها الى جيوبهم هم وحدهم خامسا . ولتبقى هذه المنطقة اروج سوق لمصنوعاتهم سادسا . ولتظل لهم السيادة علينا سابعا . فهل نكف عن الاتهام والانحياز . ونحن نتغنى بعدم الانحياز .

أرى خلل الرماد وميض نار واخشى ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تذكو ونار الحرب أولها كلام
أقول من التعجب ليت شعري أأيقاظ أمية أم نيام

ولئن غر أعوان اسرائيل قوتهم المادية . وظنوا معها . انها مانعتهم من الانهيار . فالويل لهم جميعا يوم يستقر الأمر لاسرائيل . وترى انها سيدة الموقف . فهناك الإستعباد لشعوب العالم كلها . والسيادة لشعب الله المختار . لقد ارغمت اسرائيل الفاتيكان على الاعتراف ببراءتها من دم المسيح كما يقولون . بعد أن عاش المسيحيون الاف السنين على هذه العقيدة . والبقية تاتي . وما خفي كان اعظم .

أيها المسئولون في هذه المنطقة : لئن عز عليكم ان تجمعوا على امر واحد في شئونكم . فلتستخيروا الله الذي تعبدونه على صد هذا الطوفان الرهيب . قولوا للعراق حسنا . وقولوا لايران حسنا . واسمعوهم كلاما يرطب اعصابهم المتوترة . وعاملوهما على قدم المساواة . واياكم اياكم ان تظلموا شعوبكم بالدخول في هذه الحرب . التاريخ لن ينصفكم . والشعوب لن تنسى . وربكم لن يغفر لكم ان شاء انكم مسلمون . فاجعلوا كتاب الله حكما بينكم . واستوحوا اساليبه في فض النزاع بين المسلمين . ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما . والله اعلم .

القاهرة .. يوم جنازة النحاس

(بقية المنشور ص ٣)

عدد المشيعين فيها الى ما يزيد على مائة الف نسمة .

وكانت المفاجأة الكبرى لـ « يس » وقوف السيارة أمام مدفن عائلة سراج الدين . وكانت الساعة قد بلغت الثانية صباحا .. تجاهلنا المدفن .. وإذا باضواء « الكلوبات » وعدد غفير من العمال يشتغلون في النصف الثاني من فناء المدفن .. ولم ينتظر فؤاد سراج الدين خبرة شقيقه قائلا له « ألا تعلم أن النحاس لايوجد له مدفن أو مقبره . ولم يكن يخطر ببال انسان أنهم لن يسمحوا بدفنه بجوار زميله سعد زغلول . ولكنها روح الحقد الغاشمة .

● : يس سراج الدين .

يوم الجنازة

حملنا النعش على اعناقنا حتى باب دار النحاس الرئيسي . وإذا يأخذ رجال الشرطة ينهال ضربا على شاب هتف قائلا (الى جنة الخلد يانحاس) هنا أدركت المجموعة الصغيرة التي تحمل النعش ما تنتويه السلطة من شر لكل من يفكر في كلمه بريئة . يودع بها الزعيم . كنا في هذا الوقت قلة لايزيد عددنا على عشرين رجلا وشابا . فاضطرنا ذلك أن نضع النعش في السيارة . وسرنا أمامها على الاقدام نقرأ قوله تعالى بصوت مرتفع سورة الاخلاص (قل هو الله أحد) ثم نعيد قراءتها بصوت عال والسيارة من خلفنا . وكلما تقدمنا خطوة ازداد عددنا . وحينما وصلنا الى جامع عمر مكرم بميدان التحرير أصبحنا كثرة بعد أن كنا قلة . ولكن أصبحت في الحقيقة قطرة في بحر من البشر ، مئات الآلاف التي كانت تنتظر في السرادق وحوله ، في الميدان . وفي كل مكان .. ماكادت ترى جثمان النحاس حتى ارتفعت مهلله مكبره الله أكبر .. الله أكبر

● المصدر : على سلامه .

● ويقول حامد الازهري . كانت مفاجأة الجنازة كلها أن أحد المشيعين هتف باعلى صوته : النحاس زعيم الشعب .. ولا زعيم إلا النحاس .. فهذا الهتاف بالذات رددته الجماهير بصورة تفوق كل ترديدها للشعارات الأخرى .. وكان هذا هو الرد على محاولات طمس اسم النحاس ومحو ذكراه .

خطف النعش ..

كان مخططا أو مدبرا كما يقول ــ حامد الازهري ــ لعملية خطف الجثمان أو النعش بواسطة سيارة دفن الموتى ــ ثم الهرب بها مباشرة الى المدافن . بهدف منع الناس من الاشتراك في تشييع الجنازة .. ولكن تصدت الجماهير لهذه المحاولة وصممت على أن تكتمل اجراءات سير الجنازة .. وفي هذا الوقت بالذات انطلقت الهتافات : يحيا النحاس باشا زعيم الشعب .

● ويروى يس سراج الدين أنه : سمع أحد ضباط الأمن برتبة النسر يناديه : من فضلك يا يس بك تنزل النعش هنا . البيه المدير بيقول لسيادتك كده . وشاورلي الضابط على البيه المدير . فرأيت الرجل يلبس بدلة ملكي .. وذلك يعني أنه مدير المباحث العامه ــ اللواء حسن طلعت فاجبته : مين اللى حيحمله ياحضرة الضابط . قال احنا نشيله على زعومنا . فابتسمت ابتسامة باكية وقلت له : معلهش ياحضرة الضابط افتح لنا الطريق احسن .

وبعد أن انتهيت من حديثي مع الضابط . التقت عيناي . بعيني شقيقي « فؤاد » فاشار لي بيده بأن اخرج النعش من العربة . ليحمل على الاعناق وتبدأ الجنازة مسيرتها . وإذا بمفاجأة تحدث . فقد تعذر فتح باب العربة و « عصلج » مدة جعلت كافة الحاضرين يظنون أن رجال الأمن يمنعون خروجه . وأمرت بكسر أكرة الباب واخراج النعش .

في هذه اللحظات التي كانت الجماهير تتخاطف النعش الذي يطفو فوق الرءوس كفلوكه صغيرة تتخاطفها أمواج بحر عاتيه . سار الكبراء والعظماء وكل ماينتهي بالف وياء .. في نهاية المشيعين . وانقلبت الآية وسارت الجماهير لأول مرة في المقدمة وفي المؤخرة .. وسارت الشخصيات البارزة في مؤخرة المؤخرة ..

والظاهرة الجديرة بالملاحظة أن نسبة كبيرة من المشيعين كانت من الشباب .. وهي الظاهرة التي شغلت بال السلطة وقتها ولم تجد لها تفسيرا .

●وعدم استطاعة أجهزة الأمن فعل أى شيء في رأى ــ حامد الازهري ــ راجع الى أن عدد المشيعين كان يفوق كل وصف . ولم يكن في استطاعة أحد السيطرة عليها . فعند وصول النعش الى جامع شركس بجوار مبنى وزارة الاوقاف ، جرت محاولة ثانية لانتزاع النعش مرة أخرى وأنكر ــ يقول حامد الازهري ــ أن أحد المشتركين في عملية المقاومة وكان رجلا عجوزا ، كسرت ذراعه اليمنى .. ومع ذلك صمم على أن يواصل مشايعته للجنازة .. ونجحت الجماهير في أن تمنع اختطاف النعش .. وهناك انطلقت الهتافات مرة أخرى . وصدر شعار جديد الى الحسين .. الى الحسين .

وفي ميدان الحسين تجمعت الشرطة وبكثافة مزودة بأنواع عديدة من الاسلحة والعصى والهراوات والبنادق والغازات المسيلة للدموع والسيارات والموتوسيكلات إستعدادا لخوض معركة . ودخل النعش حرم المسجد . فإذا به يضيق على سعته .. وتصاعدت التكبيرات ــ الله أكبر .. الله أكبر . وكان للدراويش صوت مسموع في استقبال ركب النحاس بالاناشيد والاهازيج قائلين : ياابن بنت الحبيب الزين جالك الزعيم الزين .. وصل على الجثمان للمرة الثانية . وخرج النعش محمولا على اعناق الجماهير رغم طلقات رصاص الشرطة في الهواء . والقنابل المسيلة للدموع في محاولة للاستيلاء على النعش للمرة الثالثة ، لوضعه في إحدى العربات الحكومية ولكن تم وضع النعش في السيارة المخصصة له وسار من خلفها رتل من سيارات كبار المشيعين الى البساتين حيث مقبرة الزعيم .

وكان عدد المشيعين في هذه اللحظات قد ناهز النصف مليون نسمة . كان النعش في ميدان الحسين .. وكانت نهاية المظاهرة في ميدان العتبة !

● المصدر : على سلامة .

المحطة الأخيرة ..

وصول عربة جثمان مصطفى النحاس الى البساتين . حيث كانت المحطة الأخيرة . وهناك كان ينتظر فؤاد سراج الدين وجميع القيادات الوفدية وتم اعادة الصلاه على الرجل الذي عاش زعيما ومات زعيما .

● وفي ٢٤ اغسطس ١٩٦٥ صدر القرار الجمهوري رقم ٢٤٣٢ مكرر باعتقال ٢٣ وفديا بتهمة تدبير جنازة مصطفى النحاس . وأعقب ذلك حملة اعتقالات واسعة شملت الآلاف من الاخوان المسلمين ..

وفي ١٤ نوفمبر ١٩٦٧ ــ أى بعد عامين وشهرين وعشرين يوما صدر القرار الجمهوري رقم ٢٠٢٦ بالافراج عن المعتقلين من قيادات الوفد .. وكان على رأسهم : طلعت رسلان عضو الهيئة العليا . واحمد صادق سكرتير النحاس . وسيف الدين الغزالي . ومصطفى ناجي . وعلى سلامه . ويس سراج الدين .. بالاضافة الى ثمانية عشر اخرين !

الساعات الأخيرة في حياة سعد زغلول

(بقية المنشور ص ٦)

معركة السيدة وبولاق

وظهرت مقدمات زعامة سعد زغلول للامة في الجمعية التشريعية قبيل الحرب العالمية الأولى .. هناك برزت مواهبه الخطابية . وظهرت قوة شخصيته .. وكان سعد زغلول قد رشح نفسه عن دائرة السيدة زينب وأعلن الخديو عباس الحرب على هذا المرشح وأمر باسقاطه .. وأصدر لورد كتشنر المعتمد البريطاني أمره الى رئيس الحكومة بان يكون سقوط سعد زغلول في الانتخابات سقوطا شائنا حتى لا تقوم له قائمة .. ونفذ رئيس الوزراء أوامر الخديو والمعتمد البريطاني ، فأمر البوليس ومشايخ الحارات باسقاط سعد زغلول .. وأصبحت دائرة السيدة زينب ميدان معركة طاحنة ــ بين رجل يعتمد على الشارع .. وبين مرشح يعتمد على كل القوى إلا قوة الشعب .. وإذا بالشارع يسيطر على المعركة .. وهنا أحس سعد زغلول أن دائرة السيدة زينب لا تكفي وحدها لتكون ميدان القتال فرشح نفسه أيضا في دائرة بولاق وكان القانون يسمح له بذلك .

ويقول مصطفى أمين أن برنامج سعد زغلول في المعركة الانتخابية كان متواضعا جدا وهو أنارة الشوارع .. وأدرك خصومه أنه يعلن حربا على الظلام بكل أنواعه .. وركزت الدولة كل سلطاتها لتهزم المرشح الذي أراد اضاءة النور .. وجرت الانتخابات واذا بسعد زغلول يكتسح منافسيه في الدائرتين الانتخابيتين معا ويكتسح معهم رغبات الخديو والوزارة وممثل جيش الاحتلال .

وما أن انتهت هذه المعركة الانتخابية والتي أصبحت حديث مصر كلها حتى دارت معركة لا تقل ضراوة داخل الجمعية التشريعية ذاتها .. فقد عين الخديو أحمد مظلوم باشا رئيسا للجمعية وهو وزير من المدرسة التركية القديمة . كما عين عدلى يكن باشا وهو من أصهار أسرة محمد على وكيلا لها .. ولم يترك الخديو لأعضاء الجمعية حرية اختيار الوكيل الثاني .. رشح لهم مدحت يكن باشا وهو أيضا من الاتراك المصاهرين لأسرة محمد على .. وهنا تقدم سعد زغلول ورشح نفسه وكيلا للجمعية التشريعية منافسا لمدحت يكن باشا .

وبدأت معركة جديدة بين الشارع وبين القوى الثلاث .. الخديو والاحتلال والحكومة .. وانضم نواب الشعب الى سعد زغلول وانتخبوه وكيلا للجمعية التشريعية وأسقطوا مدحت يكن متحدين أوامر الخديو وتهديد لورد كتشنر وضغوط الحكومة .

وتوثقت عرى الصداقة بين سعد زغلول وبين النواب الذين وقفوا الى جانبه في الجمعية التشريعية واختارهم ليكونوا أعضاء في الوفد الذي قاد ثورة ١٩١٩ مثل عبدالعزيز فهمي وعبداللطيف المكباتي . وسينوت حنا ومحمد على علوبه وجورج خياط وعلى الشمسي .

وانضم الى الوفد أيضا عدد كبير من جيران سعد الذين يثق في وطنيتهم .. فحمد الباسل باشا الذي اختاره وكيلا للوفد كان يقيم في البيت المقابل لبيته في نفس شارع سعد زغلول . ومحمود أبو النصر يقيم في نفس الشارع وعبدالرحمن فهمي الذي اختاره رئيسا للجهاز السرى كان يقيم في شارع قصر العيني على بعد خطوات منه . ومحمد محمود كان يقيم في شارع الفلكي .

سعد يتعجل القبض عليه

ويؤكد مصطفى أمين أن سعد زغلول كان يتمنى القبض عليه منذ أن بدأ يطالب بالاستقلال .. كان يرى أن ذلك سيؤدى الى ثورة الشعب . توقع القبض عليه عندما ذهب الى قصر الدوبارة مقر المعتمد البريطاني السير ونجت يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ مطالبا باستقلال مصر مع زميليه عبدالعزيز فهمي وعلى شعراوي . ولكن خاب أمله .. وتوقع القبض عليه من جديد عندما بدأ الوفد يجمع التوكيلات التي تؤكد زعامته للامة .. ولكن خاب رجاؤه مرة أخرى . وأخيرا تحقق أمله فتم القبض عليه يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩ وقال للضابط البريطاني الذي جاء لتنفيذ تلك المهمة . لقد جئت متأخرا .. أنني أنتظرك منذ وقت طويل .. ولم يفهم الضابط البريطاني ما يعنيه .

وفي اليوم التالي مباشرة بدأت أعظم ثورة في تاريخ مصر .

■ الحدث

مصطفى عبده والخطيب من منهما .. الكابتن ؟!

يعاني المنتخب القومي الكروي من أزمة .. « تكلكيني » .. بسبب موضوع « الكابتنه » .. يؤكد مصطفى عبده انه كابتن على الورق . وان الخطيب هو الكابتن الحقيقي وان المدرب يتجنب اشراكه في المباريات مع الخطيب ويؤكد لاعبو الفريق ما يقوله مصطفى : والمعروف ان الخطيب لم يسلم مصطفى شارة الكابتنه عندما اشترك في مباراة مصر وايطاليا في لوس انجلوس

مفاوضات سرية بين الاهلي واليوفينتوس !

دارت مفاوضات سرية بين صالح سليم رئيس النادي الاهلي وبين مندوب نادي اليوفينتوس الايطالي الشهير اثناء وجود صالح في لندن . يلعب اليوفينتوس مع الاهلي بالقاهرة لم يتم التوصل حتى الآن لاتفاق نهائي والمشكلة في المبلغ الكبير الذي يطلبه اليوفينتوس . الامل الوحيد ان تشارك الشركات الكبرى في نفقات حضور هذا الفريق العالمي بنجومه

الرياضة

سقوط الديكتاتور


حسن حلمي يقول لحسن عامر : اقعد ياحسن


عامر يرد قائلا : بتقولي اقعد ياحسن .. أنا شاكر لك ياحلمي


نور الدالي وسط انصاره يترقب الموقف باستياء ودهشة

تحكي هذه الصور .. سر اكتساح حسن عامر . لحسن حلمي باكثر من ٢٩٠ صوتا في الانتخابات على رئاسة نادي الزمالك يوم الجمعة الماضي . كان حلمي قد فشل حتى اللحظات القليلة قبل اجراء التصويت في اخفاء ديكتاتوريته . المعروفة عنه رفض حلمي باسلوب غير لائق . منح الكلمة لحسن عامر . وردد اكثر من مرة بدون القاب : « اقعد يا حسن » . استاء حسن عامر من اسلوب حلمي في الرد عليه . واكتفى بان قال له : « بتقولي اقعد .. انا شاكر يا حلمي » . وفي نفس الوقت كان انصار نور الدالي المرشح الثالث لمنصب الرئاسة . يراقب الموقف بدهشة واستياء شديدين . وقرروا التضامن مع حسن عامر للتخلص من الديكتاتورية ... ونجح حسن عامر وسقط حسن حلمي لاول مرة منذ ١٢ عاما !!

تعالوا جميعا نذهب إلى طابا

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

أنه مثلث من الارض . تمتد قاعدته على الساحل مسافة سبعين مترا . ويبلغ طول ضلعه الذي أقامه العقيد زيدان من الأسلاك الشائكة مائة وثلاثين مترا . طبقا للرسم الذي نشرته « الاهرام » ..!!

تم ان بيان وزارة الخارجية . الغريب . ينفي محاولة اغتصاب اي ارض مصرية . ويتهم جريدة « الوفد » بادعاء القصة . وذلك في البند الأول من البيان . ثم لايلبث البيان نفسه ان يعترف في البند الرابع ببعض ملامح الواقعة . ويتحدث عن اكشاك اقامها قائد قوات الامن المركزي في المنطقة . على مسافة تقل عن مائة متر في حين تنشر جريدة « الاهرام » في نفس العدد الذي صدر فيه البيان . معلومات أخرى حول ملف طابا الذي لابد انها حصلت عليه من وزارة الخارجية . تؤكد كافة التفاصيل التي نشرتها الوفد وتضيف فقط ان وزارة الداخلية عندما علمت بامر السور الذي أقامه العقيد محمد زيدان بقرار شخصي . كما تصفه « الاهرام » امرت بازالة هذا السور فورا ولم يتجاوز وجوده اكثر من ٢٨ يوما . بل ان الأهرام تشير الى ماحدث يوم ١٩ يناير عام ١٩٨٣ عندما حركت اسرائيل زوارقها الحربية . وهددت بالاشتباك مع اية قوه تحاول ازالة سور العقيد زيدان . وهي الواقعة التي نشرتها الوفد . وانما تدعي « الاهرام » ان ذلك الحادث . كان مجرد احتجاج اسرائيلي على محاولة مساعد وزير الداخلية ازاحة السور الشائك بالبولدوزر ..!

موقف غريب حقا . ومثير للدهشة . من جانب وزارة الخارجية . وأيضا من جانب جريدة « الاهرام » التي تطوعت لتكذيب « الوفد » . فاذا بها تقذف رأس وزارة الخارجية . والحكومة معها . بحجر ثقيل ..

فالوزارة تتحدث عن اكشاك والاهرام تتحدث عن سور وتؤكد كافة التفاصيل التي نشرتها الوفد فقط تقول : انها غير دقيقة ..

وفي الحقيقة فانني اشعر بحيرة بالغة .. فان « الوفد » كما قلت في بداية هذا المقال . لم توجه اتهاما لأحد . وانما اتهمت اسرائيل . وانتقدت تصرفات تل ابيب . وهاجمت اسلوب التوسع والعدوان . فلماذا ينبري البعض للدفاع . وعمن يدافعون ؟

هل يدافعون عن اسرائيل . هل تحاول وزارة الخارجية ان تبرر ممارسات تل ابيب العدوانية التي لا تحتاج الى دليل . هل تحاول الاهرام الصحيفة القومية الوطنية المخلصة . ان تتستر على محاولة اسرائيل إغتصاب قطعة أخرى من أرض مصر ..؟

هل الهدف هو تكذيب وتسخيف اى رأى او معلومات او فكر تطرحه المعارضة المصرية . ولو كان ذلك في اطار الدفاع عن الوطن . وبهدف دفع خطر يتهدد مصالحه العليا ..؟

لقد نشرنا واقعة خطيرة تمس سيادة مصر . ونحن نصر على كل حقيقة ذكرناها . ونتمسك بكل سطر نشرناه . ونؤكد ان اسرائيل تحاول اغتصاب منطقة مصرية اخرى بالاضافة الى طابا .

وفي مقال سابق قلت انني أتمنى لو كانت معلوماتنا غير صحيحة . ومازالت اتمنى ذلك . وانما من خلال اثبات قاطع يطمئن كل مواطن في هذا البلد . الى ان ترابه الوطني في خير وسلام ..

ولماذا نلف وندور يا سادة .. لماذا نتراشق بالبيانات والمقالات في القاهرة .. مع اننا نستطيع ان نذهب جميعا الى هناك . الى طابا . حيث القضية القديمة . وحيث المشكلة الجديدة في المثلث الصغير . وحيث نستطيع ان نتحاور فوق ساحة الخلاف . فاذا لم اجد سلك العقيد زيدان . الذي يحدد المنطقة الجديدة التي تحاول اسرائيل اغتصابها . داخل مثلث من الارض طول ضلعه مائة وثلاثون مترا . وامتداد قاعدته على الساحل سبعون مترا . اذا لم اجد ذلك المثلث الأسير . فسوف اعود الى القاهرة . واكتب بقلمي ان ارض مصر بخير . وان سلك العقيد زيدان قد ازيل فعلا .

انني أدعو السيد وزير الخارجية . الذي اصدرت وزارته بيانا ساخنا تكذب فيه « الوفد » . وأدعو ايضا رئيس تحرير الأهرام الذي حاولت جريدته ان تشارك في مظاهرة التكذيب . وأدعو كل من يريد من الصحفيين وحملة الاقلام في مصر . وأقول لهم : تعالوا جميعا نذهب الى طابا .. لنرى الحقيقة من أجل مصر .. ونعترف بها حرصا على مصر ..!

كشف حساب لوس أنجلوس .. في الملاكمة

تحتاج النتائج الهزيلة التي حققتها بعثتنا الرياضية في انجلوس الى وقفة صريحة حتى لا يتكرر ماحدث .. وعلى هذه الصفحة نقدم كشف حساب احد الاتحادات الرياضية . ولنبدأ بالملاكمة . وكنا نامل أن نحرز فيها ميدالية على الأقل . كان سعودى اسماعيل عضو الاتحاد المصري للملاكمة ونائب رئيس الاتحاد الافريقي يؤكد قبل سفر البعثة على ضرورة الاكتفاء بسفر اربعة لاعبين ضمانا للتمثيل المشرف . ولكن الاتحاد كان له رأى اخر .. وحدث ماحدث !.. والنتائج التي حققها لاعبونا محزنة جدا خاصة هزيمة الجندي والكومي ولا يقبل منهما اى اعذار او مبررات .. بينما لا تلوم رشدي حنا والسيد النجار فهذه امكانياتهما . ومستواهما لا يسمح بالاشتراك في الاوليمبياد .. اما فايق عدلى فيجب ان يعتزل فورا

●● اما احمد الجندي الملاكم الذي كان مرشحا لميدالية في وزن ٧٥ كجم ولكنه خسر فيقول : كان املي ان احصل على ميدالية ولكنني لم اجد المعاونة الصادقة من المدرب غريب عفيفي فقبل مباراتي مع اللاعب اليوغسلافي لم يقل لي كلمة واحدة مفيدة وظل « يزعق » باعلى صوته على امور تافهة .. وهذه عادته معنا .. ولو انني وجدت المدرب الكفء الذي يوجهني التوجيه الصحيح لاحرزت ميدالية فضية على الأقل ـ بلا مبالغة ـ فالفائزون الثلاثة بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في لوس انجلوس سبق لي التغلب عليهم عندما كان الكابتن طلعت توفيق مدربا ومرافقا :

●● الملاكم فايق عدلي يطالب بابعاد المدرب غريب عفيفي .. ويقول : ان رفع مستوى الملاكمة في بلدنا مرهون بتغيير هذا المدرب .

المساءلة .. والحساب !!

نشرت الصحف والمجلات المصرية خبرا يقول : ان مجموعة كبيرة من المسئولين في جهاز الشباب والرياضة وآخرين بلغ عددهم خمسة وعشرين شخصا . ذهبوا الى لوس أنجلوس بدعوة من الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس الجهاز . بدون تحويل اية مبالغ للاقامة او لشراء تذاكر حفل الافتتاح ومشاهدة المباريات . واضافت الصحف لقد اضطر الرجل الى السعي لدى رئيس اللجنة المصرية الاوليمبية لمساعدته ماليا ومنحه بعض دعوات حضور المباريات .. ولكن رئيس اللجنة رفض مؤكدا انه لاتوجد معه اموال زائدة او تذاكر فائضة مما اضطر الدكتور عبد الاحد للجوء الى الأمير فيصل رئيس البعثة السعودية الذي انقذ الموقف وأصدر تعليماته باندماج البعثة السعودية مع البعثة المصرية (الاهلية) المرافقة للدكتور ...

ولم يكتف الدكتور عبد الاحد جمال الدين بهذا التصرف الشائن . بل قام بدعوة سبعة صحفيين وثلاثة معلقين : بخلاف الكابتن لطيف الذي ذهب للاستمتاع والمشاهدة لقد ذهب هؤلاء بدون بطاقات صحفية لدخول القرية الاوليمبية او الانتقال بها بين ملاعبها . وحرم معظمهم من مشاهدة اية مباراة الا عن طريق الشاشة الصغيرة كما رأيناها في القاهرة ..

ولم يكتف الدكتور عبد الاحد جمال الدين بهذا التصرف بل تعداه الى دعوة البعض ممن كلفوا في لندن في ذلك الوقت كما دعا زوجات بعض كبار المسئولين لمرافقة بعثته الاهلية وعلى حساب من ... ؟ مصروفات هذه البعثة بكل امانة ودقة وما تحمله جهاز الرياضة من أموال مصرية وصعبة .. لقد ضمنت هذه البعثة مجموعة من الشباب . ومنهم الطالب والموظف والعامل وكلهم اقل من ثلاثين عاما بدون ضمان لعودتهم الى القاهرة مرة ثانية فماذا كانت النتيجة ..؟ لقد تخلف معظمهم بحثا عن الثراء في الولايات المتحدة

اقولها بصراحة وصدق ان هذه تصرفات لا يمكن ان تصدر عن مسئول اختير ليكون حريصا على اموال الشعب لقد استبشرنا خيرا عندما اعلن رئيس مجلس الوزراء في اول اجتماع له عن اتجاه الحكومة الى خفض الانفاق الحكومي العام وقلنا اننا على ابواب مرحلة . من ابرز ملامحها المواجهة الحاسمة لترشيد المال . ولكن الدكتور عبد الاحد جمال الدين في واد والحكومة في واد اخر .

اتمنى لو ان المسئولين تاملوا الموقف من الزاوية التي ينظر اليها شباب اليوم المكافح في كل مكان وهى المساءلة والحساب .

طلبه صقر

انقذوا الاندية واللاعبين من الحيرة والقلق !

تمر الاندية الان في حالة حيرة وترقب وقلق بسبب مسابقة ٢١ سنة . وهل ستعود للظهور .. ام لا ؟ كانت لجنة المسابقات قد أوصت بعدم عودة هذه المسابقة على إساس ان بعض الاندية الكبيرة وخاصة الاهلي والزمالك . يستغلها في قيد المزيد من اللاعبين . ليكونوا صفا ثانيا للفريق الاول . ولم يجتمع اتحاد الكرة ويقرر ما اذا كان سياخذ بتوصية لجنة المسابقات أم لا ؟

والاندية في حيرة .. هل تتعاقد مع مدربين لفريق ٢١ سنة ام لا ؟.. وهل تستغني عن اللاعبين الزائدين ام ان المسابقة ستعود ؟.. ولا أحد يعرف على وجه اليقين .. وان كان هناك اتفاق بين الناديين الكبيرين على توحيد جهودهما لاقناع اتحاد الكرة بعودة مسابقة ٢١ سنة . ووجهة نظرهما : انهما يربيان الناشئين ويصرفان عليهما اموالا ضخمة لاعدادهم والاستفادة منهم .. ثم تاتي اندية اخرى وتحصل على هؤلاء اللاعبين بدون اى مجهود في ظل الغاء مسابقة ٢١ سنة والتزام كل ناد بتسجيل ثلاثين لاعبا على الاكثر في الفريق الأول !

والى ان يتكرم اتحاد الكرة ويتخذ قراره المنتظر .. فان الاندية تترقب في قلق .. بعضها يخشى ضياع لاعبين صرف عليهم « دم قلبه » .. وبعضها الاخر يخشى ضياع صفقات كان سيحصل عليها بلا مقابل وبدون أى مجهود !... وليست الاندية فقط هي التي تعاني الحيرة والقلق والترقب .. وانما اللاعبون ايضا .. فهم لا يعرفون ما اذا كانوا سيجدون مكانا بين الثلاثين لاعبا في قائمة فرقهم

لاعبو الأهلي يعانون الضيق لقلة مكافآت الكأس

يسود فريق كرة القدم . بالاهلي حاليا . حالة من الضيق . في نفس الوقت الذي يستعد فيه الفريق للقاء نادي اسيك بطل ساحل العاج . في دور الثمانية للاندية الافريقية ابطال الكؤوس . سادت هذه الحالة بين صفوف الفريق بعد ان علم اللاعبون ان اقصى مكافأة لفوزهم ببطولة كاس مصر . لن تزيد على الفي جنيه وكان الفريق قد حصل على ضعف هذا المبلغ عندما فاز بالكاس في الموسم السابق .

ويتردد لاعبو الأهلي في ابلاغ ضيقهم الى عبدالوهاب سليم مدير الكرة . الذي اعلن ان مكافآت الكأس هذه المرة ضئيلة رغم المجهود غير العادي الذي بذله اللاعبون طوال الموسم . وتعود قلة المكافآت الى أن بعض رجال الاعمال الذين تعودوا على مكافآت الفريق . امتنعوا هذه المرة عن تقديم مليم واحد .

وقد اتفق صالح سليم مؤخرا مع شقيقه عبدالوهاب على الاستمرار في أداء مهمته كمدير للكرة . على ان ينحصر دوره في الربط بين اللاعبين وباقي الجهاز الفني والاداري من ناحية . وبين المدرب الانجليزي دون ريفي . الذي وصل للقاهرة وبرفقته زوجته . ليبدأ عمله كمدير فني لكرة القدم بالاهلي . ويستهل هذا العمل بمباراتي اسيك بطل ساحل العاج في البطولة الافريقية .

وهدد دون ريفي في أول اجتماع له مع لاعبي الاهلي . بانه لن يتوانى في اتخاذ موقف ضد اى لاعب لا يثبت جديته للفريق سواء في التدريبات أو المباريات .. في نفس الوقت الذي سيكون هناك تقدير خاص للاعب الذي يعطي أقصى جهد للفريق . وأكد ريفي للاعبيه انه سيحاول ان يخرج بهم الى الساحة العالمية لكرة القدم . لتحقيق الارتقاء في مستوى الاداء خروجا عن الطابع الافريقي الذي يلعب فيه الاهلي منذ سنوات .. وقال ان الفريق لديه الامكانات الفنية التي تمكنه من الاحتكاك بكفاءة مع الكرة الاوروبية والاستفادة منها .

أسرار الاندية

« متولى » .. حزين لأن الأعضاء الجدد دماغهم ناشفه وبيعارضوه .. !
رواد المعمورة يطاردون لاعبي المنتخب ويجبرونهم على الهرب

● سيد متولى رئيس النادي المصري .. كان يردد قبل انتخابات مجلس ادارة النادي أنه سيضع أعضاء المجلس الجدد في جيب ساعته .. وبعد شهر فقط من عمر المجلس الجديد صرح السيد متولى : بأن المجلس الجديد دماغه ناشفه . ومجلس سياسي . ولا يعجبهم العجب وكل همهم هو معارضتي وبس .. !! أعضاء المجلس يرددون بأنهم ليسوا من هواة التصفيق والموافقة العشوائية ولكنهم جاءوا ليصححوا المسيرة في النادي .

● مصطفى عبده كابتن الفريق القومي والنادي الاهلي لكرة القدم .. يعاني منذ عودته من لوس انجلوس . من حالة نفسية . ورغم ذلك تجده مصمما على تكملة مشوار البطولة الافريقية لناديه وبعدها توبة والاعتزال منعا لآلام الرأس .. وعن أحداث لوس انجلوس وما حققه فريقنا من نتائج قال عبده : أنا حزين جدا ولكن هذا هو مستوانا وهذه امكانياتنا فماذا نفعل ؟ ! يتردد أخيرا في معسكر الفريق القومي المقام الآن بالقاهرة استعدادا لمباراة زيمبابوي يوم ٢٨ أغسطس الحالي . أن عبده كان نصيبه من البمب عند الوحش كثيرا . مما جعله يلعب كل مباراة خمس دقائق أو ربع ساعة وكانه يصفى معه حسابه ! !

● مصطفى يونس حصل على جميع مستحقاته من مكافأة الاعتزال من صندوق اللاعبين بالاهلي . وفي نفس الوقت تأجل مهرجان الاعتزال لاصابة مصطفى بكسر في ركبته اليمنى أثناء مرانه مع فريق العواجيز (الشمس) بالاهلي . وكان المفروض ان يقام مهرجان الاعتزال غدا (الجمعه) .. وقد تلقى مصطفى سيارة أمريكية أخر موديل هدية خالصة الجمارك من الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتيه !

● ثابت البطل حارس مرمى الاهلي والمنتخب .. التقى مع أحمد ناجي حارس فريقنا في مباراة فرنسا التي خرجنا فيها من دورة لوس انجلوس . وطيب خاطره بكلمتين .. ومؤكدا له : ان حظه كان سيئا بان لعب هذه المباراة بالذات . وهي أول مباراة دولية له ـ فكان كبش الفداء لباقي الفريق .. بالمناسبة . البطل . سيقوم برفع الجبس في الاسبوع القادم . لتبدأ تدريباته العلاجية استعدادا للانضمام لفريقه من جديد .. وعلق على خروج مصر من دور الثمانية في لوس انجلوس . بانه المستوى الحقيقي لمنتخب مصر .

● احد أعضاء مجلس الادارة السابقين بنادي الزمالك .. كاد يشتبك بالأيدي مع المهندس حسن عامر رئيس النادي الجديد بعد اعلان فوزه .. واحتك به عند خروجه من باب النادي . كان هذا العضو قد استولى في الفترة الأخيرة من عمر مجلس الادارة السابق على معظم اختصاصات مدير عام النادي .. ولم يتقدم لترشيح نفسه في الانتخابات الأخيرة على أمل ان ينجح المهندس حسن حلمي . ويعينه مكان زقلط .. لكن يا فرحة ما تمت .. فلا طال سما ولا أرض !

● معظم لاعبي الأهلي الذين برزوا في الدور الثاني ومسابقة كاس مصر . بعد ان اعطاهم الجوهري الفرصة في غياب الدوليين .. متخوفون جدا من المستر ريفي الانجليزي . اذ انه لا يعرفهم ويخشون أن يتجاهلهم ليعودوا كما كانوا . ووصلت هذه الحكاية الى عبدالوهاب سليم مدير الكرة الحالي .. فهمس بها الى ريفي خلال اجتماعه الأول مع اللاعبين . فقال لهم دون ريفي انه لا يهمه النجومية . وانه لا يعرف احدا في الفريق وسيعطي الجميع نفس الفرصة لاثبات حقيقة امكانياته .. وأكد لهم ان ما يهمه ان يكون كل لاعب في قوة القاطرة البشرية .

● ابراهيم يوسف نجم الزمالك كشف عن نكاثه المتوقد في الانتخابات التي جرت بالنادي يوسف اختفى نهائيا عن النادي يوم الانتخابات حتى لا يقف خلف مرشح وبعدها تنقلب الأمور ضده بعكس فاروق جعفر الذي كان مشهورا بالذكاء الا انه خسر كل المرشحين للانتخابات سواء للرئاسة أو للعضوية وأصبحت سيرته على كل لسان لخيانته وعمله من تحت لتحت واخفاء وجهه الحقيقي ! !

● لاول مرة منذ صعود فريق المنيا الى الاضواء .. تعرف المشاكل طريقها اليه . وقع خلاف بين ادارة النادي وبين مدرب الفريق عزيز جرجس . بسبب دورة تدريبية في انجلترا .. طلب المدرب ان يتحمل النادي تكاليف الدورة (٦٠٠ جنيه استرليني وتذكرة الطائرة) . ولم يعترض النادي واشترط توقيع عقد لمدة سنتين مع المدرب . ولكنه رفض . وسافر على نفقته . وترك الفريق ..

واضطر المسئولون في نادي المنيا الى البحث عن مدرب جديد . ووجدوا ضالتهم في ممدوح خفاجه المدرب العائد من الخارج . طلب خفاجة ١٥٠٠ جنيه شهريا . ودارت مفاوضات طويلة انتهت بالايقاف . ولكن رفض المدرب والنادي الاعلان عن المرتب الشهري . وعلى مسئوليتنا التي تختلف تماما عن مسئولية الزميلة « مايو » . نؤكد ان ممدوح خفاجة لم يقبل باقل من الف جنيه شهريا .. خاصة أن الشربيني يتقاضى ١٨٠٠ جنيه شهريا من المنصورة !

● مسئول في اتحاد لعبة جماعية منذ ربع قرن . احتلت المركز الأخير عن جدارة في دورة لوس انجلوس .. يدعو لنفسه من الآن لانتخابات الإتحاد القادمة . ويؤكد للقريبين . انه سيعود مرة أخرى لتولى شئون اللعبة .. و .. اطال الله في عمرك يا جدو .

● عضو سابق بمجلس ادارة نادي الزمالك ومليونير .. اعتاد ان يطلب من بوفيه النادي . دجاجة كاملة . واذا التهم ربعها دفع ثمن الربع . واذا التهم النصف . دفع ثمن النصف . يخشى أعضاء النادي . ان يعين العضو السابق في مجلس الادارة الجديد .

● الكابتن صالح سليم رئيس النادي الاهلي وأحمد زكي عبدالهادي أمين صندوق النادي .. التقيا في منتصف الأسبوع الحالي باللواء يوسف صبري أبو طالب . تناول اللقاء تسليم النادي أراضي طرح النيل العوجوزة أمام مبناه . لتنفيذ المشروع المعد لاستكمال منشآت النادي لخدمة الأعضاء .

● رواد شاطيء المعمورة طاردوا بعض لاعبي المنتخب القومي لكرة القدم فهرب اللاعبون الى منازلهم خوفا من بطش الجمهور بهم لسوء نتائج الفريق في لوس انجلوس .

● لاعبان دوليان بنادي كبير تبادلا الاعتداء بالأيدي . اثناء مران المنتخب القومي للكرة . تدخل جهاز الكرة لفض الخلاف بين اللاعبين . وربما سترا لعدم وجود جمهور يرى المران . فقد قطع الجمهور مران الفريق . وكانت فضيحة لو جرى الاعتداء أمامهم .

● تحقيق سري يجري في ... [illegible] ... رياضية كبيرة . احتلت أكثر من مركز رياضي مرموق . التحقيق يجري حول بعض المخالفات والتصرفات المالية .

● معركة انتخابات مجلس ادارة النادي الاوليمبي .. ستشتعل لو اكتملت الجمعية العمومية يوم ٢٨ سبتمبر القادم . حدثت مشادة كلامية حادة وساخنة بين اثنين من المرشحين لمنصب رئاسة النادي . واحدهم رئيس النادي الحالي وآخر . كان مدربا للفريق الاوليمبي . واستبعد قبل ثلاثة أسابيع من انتهاء الموسم الماضي . كادت المشادة تتطور . لولا انسحاب احدهم . ويؤكد أعضاء النادي . ان العلاقة . اشتعلت جدا بين المتنافسين ! !

● مفاوضات سرية .. تدور بين نادي القادسية البحريني وعدد من المدربين المصريين . وهم هاني مصطفى وعلي شرف وحسن الشاذلي والشربيني . هاني يتولى الآن تدريب منتخب مصر للناشئين وميمي الشربيني تعاقد مع نادي المنصورة وكان النادي البحريني قد حاول التعاقد مع المدرب الجزائري محمد مخلوف ولكنه أعتذر !

الحكومة تصر على استثناء « الفئات المتميزة »

بقية المنشور ص ١

اعمال مكتب التنسيق هذا العام . وفي نفس الوقت . تضاربت تصريحات المسئولين عن وزارة التعليم . وعن مكتب التنسيق . فقد اعلنت الوزارة استمرار قبول الفئات المستثناة . وأعلن مدير مكتب التنسيق . تأجيل اعلان نتيجة قبول الفئات المستثناة . بعد فصل المحكمه الدستورية العليا في هذه القضية .

وعلمت « الوفد » ان المحكمة الدستورية العليا . لم تتلق حتى الآن اوراق هذه القضية . وسوف يبدأ العام القضائي في اكتوبر القادم . وتعقد المحكمه الدستورية . جلستين كل شهر . ومعنى ذلك أن المحكمة الدستورية لن تفصل في القضيه . قبل يناير ١٩٨٥ . رغم ان الدراسة بالجامعات تبدأ في شهر اكتوبر القادم .

تقرير رسمي يكشف عن صفقات

(بقية المنشور ص ١)

الناصر في منتصف الستينات . وبدأت تطلعاته للثراء . فتقلد عدة مناصب غير ذات قيمة . برغم المرتبات الضخمة التي كان يتقاضاها . وأطلق عليه الشارع المصري وقتها النكت اللاذعة . مثل « الرجل المناسب » . وعندما تقلد الرئيس الراحل انور السادات منصب رئيس الجمهورية . تولى أشرف مروان . مناصب هامه . واطلق عليه وقتها . الطفل المعجزة . وبدأت تظهر عليه علامات الثراء الفاحش . واستغل تكليف الرئيس السادات . له بحمل رسائل الى الملوك والرؤساء العرب . لعقد بعض الصفقات الجانبية

وبعد توليه رئاسة الهيئة العربية للتصنيع . بعامين فقط . تفاوض في لندن . على شراء حصة من متاجر « اوستن ريد » الشهيرة . وبلغت قيمتها اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني . بالمشاركة مع عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا . الذي تربطه به علاقات عمل وصفقات منذ ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وتردد بعد ذلك ان أشرف مروان اشترى قصرا في لندن . وشقة فاخرة بارقى احياء باريس ويتردد ايضا . أنه يحتفظ بجناح دائم باحد الفنادق الشهيرة في كل من روما وبروكسل . وانه يستأجر طائرات خاصة في تنقلاته مثل كبار اصحاب الملايين ويقال . انه اشترى طائرة نفاثة لمهامه الخاصه . من طراز « فالكون » . كما تقول بعض المصادر في جنيف . أن أشرف مروان تقاضى مبالغ طائلة . هي نصيب زوجته في تركة والدها الرئيس الراحل عبد الناصر . التي كانت مودعة في بعض بنوك سويسرا وقام بتصفية التركة وتوزيعها على الورثة . مكتب « لوليف بودان » للمحاماة في جنيف وقد اكد المهندس عثمان احمد عثمان في كتابه « تجربتي » ان ثروة أشرف مروان تقدر بـ ٤٠٠ مليون جنيه

بنك مصرى كبير يضارب

(بقية المنشور ص ١)

تهدد اموالها . وطلب البنك المركزي تصفية اى نشاط في مجال المضاربة على الذهب . خالف المسئولون في البنك الكبير تعليمات البنك المركزي . وضاربوا على الذهب في الاسواق العالمية وخسر البنك ستة ملايين ونصف مليون جنيه .

وكان البنك الكبير . قد أقرض اكثر من ٤٠ مليون جنيه . بضمان مجوهرات ومشغولات ذهبية . لا تزيد قيمتها الحقيقة على ٢٠ مليون جنيه .

تقرير دولي عن حقوق الانسان المصرى

وصل القاهرة . وفد منظمة العفو الدولية . لاعداد تقرير خاص عن حقوق الانسان المصري . يضم الوفد أموند دونت المحامي البلجيكي وجون راى والعمري شيروف بالسكرتارية الدولية لمنظمة العفو . حرص وفد منظمة العفو . على حضور جلسات محاكمة المتهمين في قضية تنظيم الجهاد . كما التقوا ببعض المحامين . اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين . كان التقرير الأخير الذي أصدرته المنظمة . قد أدان عمليات التعذيب في السجون المصرية . وطالب بمعاقبة المسئولين عنها . ورفع القيود المفروضة على العمل السياسي

ويستعد الكونجرس الامريكي . لعقد جلسات استماع . عن انتهاك حقوق الانسان في بعض الدول الافريقية . وسوف تتخذ قرارات ضد حكومات الدول التي تثبت ادانتها . ومنها تخفيض المعونات الاقتصادية

كلمة أخيرة

كيف نوقف المذبحة ؟

أعتقد أننا البلد الوحيد في العالم . الذي تنهار فيه العمارات فوق رؤوس سكانها . والذي يمارس فيه القتل الجماعي على هذه الصورة البشعة . دون حساب . ودون عقاب . ودون أن يتحرك أحد لانهاء تلك المذبحة المخيفة . التي يسقط فيها مئات الضحايا من المواطنين الابرياء دون ذنب أو جريرة .

وفي غير مصر لا تسقط العمارات القديمة وحدها . وانما ينسفونها بالديناميت . ويستأجرون لذلك خبراء وشركات . ويقيمون الاحتفالات . ويعرضون علينا تلك المشاهد في التليفزيون . باعتبارها من نوادر العصر وغرائب الزمان . ولو سقطت بناية عمرها مائة سنة في نيويورك أو لندن أو امستردام . وقتلت طفلا واحدا . لحدث زلزال يهز المجتمع . ويعصف بالحكومة . وقد يقتلع الحزب الحاكم من الجذور .

أما هنا في مصر . فان اخبار العمارات التي تدفن سكانها تحت انقاضها تكاد تصبح من الاخبار اليومية المعتادة . والمذهل والخطير انها عمارات جديدة . بعضها ينهار قبل ان يدخلها السكان . وبعضها يتصدع اثناء التشطيب . وبعضها يتماسك الى حين . تماما مثل القنابل الموقوتة التي لا يعرف أحد متى تنفجر . ومتى تتناثر شظاياها القاتلة . وكم عدد الذين تبعث بهم الى المشارح . وعدد الذين تمتلىء بهم عنابر المستشفيات من الجرحى والمكسورين والمشوهين .

وأعجب ما في الصورة . هو موقف الدولة الغريب . التي تعتقد ان دورها الوحيد يأتي بعد وقوع الكارثة . عندما تبادر الى احاطة موقع الانهيار بعدد من رجال الامن المركزي الاشداء . لمنع أقارب الضحايا من الارتماء على جثث الشباب والنساء والاطفال . أما منع الكارثة قبل وقوعها . ومحاولة مواجهة قضية الانهيارات بالاسلوب الصحيح . وممارسة دور الدولة التي تدرك دورها . وتعرف كيف تحمي مواطنيها . فهذه كلها ملامح غائبة تماما . وقد أدى ذلك الغياب . أو تلك الغيبوبة . الى مزيد من التسيب . والى اندفاع المغامرين والافاقين والنصابين . الى ممارسة لون جديد وخطير من الاجرام . يعتمد على استثمار قضية الاسكان التي تنهش شعب مصر . ويستغل حالة الفوضى والاضطراب السائدة في ساحة البناء والاسكان . لتحقيق ثروات هائلة . ونهب أموال صغار المدخرين والبسطاء . بينما الدولة تتفرج . وتنتظر دورها فقط في لحظة الانهيار ..!

ان كل البوادر تشير الى اننا أمام جيل كامل من العمارات المهيأة للانهيار . وان الذي تهاوى منها هو بعض الذي يستعد للانكفاء . وهذا يعني ضرورة الاستعداد بشيء أكثر فعالية من فرق ومعدات الانقاذ . لابد ان نسارع فورا الى تطويق جيل عمارات الخطر والموت . بهدف الوصول الى تلك القنابل ونزع فتيلها واجلاء الناس عنها قبل ان تنقض عليهم بالفناء والدمار . ولابد ان نعيد النظر من الاساس في أسلوب الموافقة على اقامة أية بناية جديدة . لان معظم البنايات التي سقطت . ومنها مساكن شعبية حكومية . حظيت تصميماتها بفحص الاجهزة الحالية . ونالت الموافقة والرخصة والبركات . ليتبين بعد ذلك . ووسط غبار الانقاض وأنين الضحايا . أن الرشاوى أعمت العيون واغتالت الضمائر .

وفي بعض دول الخليج العربي . توجد أجهزة خاصة على درجة عالية من الخبرة والاقتدار . مسئولة عن فحص واقرار التصميم الهندسي . ثم هي مسئولة بعد ذلك عن الاشراف على مراحل البناء . وكأنها طرف ثالث بين المالك والمقاول . لتتأكد من الالتزام بالتصميم . ومن سلامة مواد البناء . ومن اتمام العملية وفق أصول الصنعة . ودون غش أو تلاعب أو تحايل على القانون .

ان العمارات المغشوشة . سواء التي يبنيها القطاع الخاص أو التي تشيدها الحكومة . انما هي انعكاس لمشكلة الاسكان المعقدة . التي انجبتها الدولة بتصرفات خاطئة في الستينات . وتربت بعد ذلك في عزها . ورضعت مرارة الهزيمة مع غيرها . وجاء تسيب السنوات السبع الاخيرة ليحولها الى وحش يغرس أنيابه في حياتنا جميعا . ومع ذلك . مازلنا نصر على مبارزة الوحش بقانون احمق عاجز عن تحقيق أي هدف . وباجهزة فاسدة تزين قرارات قتل الناس بختم النسر . وبزيادة حشد فرق الانقاذ ورفع الانقاض . ولم نتخذ خطوة واحدة . حقيقية وفعالة . لايقاف مذبحة المساكن المنهارة .

مصطفى شردي

لحظة من فضلك

● ألغام البحر الأحمر

أنا عندي فكرة .. هايزرعوا الغام .. وإحنا نبعة الدوده تاكلها !!

اللي زرعوا الألغام إختاروا البحر الأحمر عشان عندهم حصبه !!

أرام ماتتاش مراتضيق معانا .. يبقى نروح البحر الأحمر !!

ده البحر "إحمر" م الكسوف على اللي المهبب ..

أنا أؤكد إن كلام الوفد كذب لإن مافيش بحر لونه أحمر !!

مسئول

ريشة : صلاح شفيق

الامتيازات .. للطبقة الحاكمة !!

.. ولكن بعد أن تخلصنا من فاروق لم يفتح باب الجنة للشعب .. بل أصبحت الجنة ملكا للطبقة الحاكمة التي خلفت فاروق في الحكم .. إن على شاطىء المنتزه جزيرة كاملة خصصت لأعضاء مجلس قيادة الثورة القدامى ولعائلاتهم .. ويقف على مداخلها حرس عسكرى .. وممنوع الدخول .. وإذا وقفت على شاطىء هذه الجزيرة ونظرت إلى بعيد رأيت قصرا رائعا على شاطىء البحر . كان قصر جمال عبد الناصر ومن بعده لعائلته وبجانبه قصر آخر كان قصر عبد الحكيم عامر ولكن عبد الحكيم مات وهو على خلاف داخل الثورة فانتقل القصر إلى أنور السادات وعائلته .. وكل شواطىء المنتزه بعد ذلك أقيمت عليها « كبائن » واسعة أقرب إلى الفيلات الخشبية مخصصة لأفراد الطبقة الحاكمة .. وإن كانت هذه الطبقة قد اتسعت وشملت طبقة المتعاملين معها .. أى طبقة أولاد الذوات .. وحتى الفندق الوحيد المقام داخل المنتزه كان قد أقيم كقصر ضيافة للملوك والحكام الذين يدعوهم جمال عبد الناصر ثم أنقلب إلى فندق لا يستطيع أن يدفع ثمن الاقامة فيه إلا الاغنياء من أولاد الذوات .. فبأى حق يحرم الشعب العادى من شواطىء المنتزه .

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب وهو يتنهد بالسخط :

ـ لقد قضيت أياما أشم هواء البحر في الاسكندرية .. وكعادتي ذهبت إلى شاطىء المنتزه ودفعت ثمن تذكرة الدخول وطفت به كمتفرج .. وأنا أحس بالغيظ وأنا أتفرج داخل المنتزه ورغم ذلك فإني كما ذهبت الى الاسكندرية عدت أتفرج أن كل هذا الشاطىء بما عليه من قصور وما يغطيه من الأشجار والزهور وغابات النخيل التي ترتفع فيه كأنها تبتهل إلى الله .. كل هذا كان مقصورا على شخص واحد .. وهو الملك فاروق .. ولكن بعد أن تخلصنا من فاروق لم يفتح باب الجنة للشعب .. بل أصبحت الجنة ملكا للطبقة الحاكمة التي خلفت فاروق في الحكم .. ان على شاطىء المنتزه جزيرة كاملة خصصت لأعضاء مجلس قيادة الثورة القدامى ولعائلاتهم .. ويقف على مداخلها حرس عسكرى .. وممنوع الدخول .. وإذا وقفت على شاطىء هذه الجزيرة ونظرت إلى بعيد رأيت قصرا رائعا على شاطىء البحر كان قصر جمال عبد الناصر ومن بعده لعائلته .. وبجانبه قصر آخر كان قصر عبد الحكيم عامر ولكن عبد الحكيم مات وهو على خلاف داخل الثورة فانتقل القصر إلى أنور السادات وعائلته .. وكل شواطىء المنتزه بعد ذلك أقيمت عليها « كبائن » واسعة أقرب إلى الفيلات الخشبية مخصصة لأفراد الطبقة الحاكمة .. وإن كانت هذه الطبقة قد اتسعت وشملت طبقة المتعاملين معها .. أى طبقة أولاد الذوات .. وحتى الفندق الوحيد المقام داخل المنتزه كان قد أقيم كقصر ضيافة للملوك والحكام الذين يدعوهم جمال عبد الناصر ثم أنقلب إلى فندق لا يستطيع أن يدفع ثمن الاقامة فيه إلا الاغنياء من أولاد الذوات ..

وقال العجوز ضاحكا :

ـ أن شواطىء الاسكندرية المخصصة للترفيه خلال شهور الصيف كانت دائما ميادين معارك بين طبقة الاغنياء وطبقة متوسطي الدخل .. فالأغنياء يريدون دائما أن ينفردوا بشاطىء خاص بهم وحدهم يستطيعون أن يتمتعوا فيه بما توفره لهم أموالهم .. ولعلك لا تعلم أنه في أعوام الثلاثينات كان شاطىء أولاد الذوات في الاسكندرية هو شاطىء إستانلي باى .. وكان أول شاطىء تقام فيه الكبائن المتعددة الادوار .. ولكن الشعب العادى زحف خلال السنوات المتتالية على شاطىء ستانلي حتى أحتله واضطر أولاد الذوات إلى هجرته إلى شاطىء جليمو نوبلو ..

●○●

ولكن الشعب زحف عليهم أيضا فاضطروا إلى الانتقال إلى شواطىء سيدى بشر .. وزحف الشعب فانتقل الاغنياء إلى شاطىء ميامي وحتى يوقفوا زحف الشعب أحاطوا الشاطىء بسياج ووضعوا حرسا على مداخله وكل من يحاول الدخول من غير أصحابه يدفع ثمن تذكرة .. وكانت ثلاثة قروش .. وقد صدت هذه القروش الثلاثة الزحف الشعبي فعلا وظل شاطىء ميامي مخصصا لاولاد الذوات .. إلى أن قامت الثورة وألغت فورا تذكرة الدخول حتى ترد للشعب حقه في التمتع بكل شواطئه . واكتسح الشعب شاطىء ميامي وظل الاغنياء حائرين أين ينتقلون إلى أن بدأت التطورات تتيح لهم حق الانتقال إلى شاطىء المنتزه .. وقيادة الثورة لم تبدأ أيامها بالتفكير في الاستيلاء على شاطىء المنتزه فقد كانت متجهة إتجاها شعبيا كاملا حتى أنها قررت ألا يكون للوزراء سيارات حكومية في خدمتهم وكل وزير عليه أن ينتقل على حسابه أو في سيارته الخاصة حتى أن الشيخ الباقورى كان وهو وزير يقيم في حلوان وكان عمله يبقيه في القاهرة إلى ما بعد إنتهاء مواعيد قطارات حلوان فيضطر الى أن ينام في أحد المساجد حتى الصباح فلم يكن يملك سيارة خاصة .. إلى أن تغير الحال وفرضت الطبيعة البشرية إرادتها فخصصت لأعضاء مجلس قيادة الثورة وأعضاء الطبقة الحاكمة بيوت فخمة في القاهرة .. وخصص لهم شاطىء المنتزه لقضاء فصل الصيف .. وحتى يحموا هذا الشاطىء من الزحف الشعبي فرضوا عليه تذكرة الدخول كما كان مفروضا على شاطىء ميامي قبل الثورة .. وكان ثمن التذكرة عشرة قروش ووصل اليوم إلى خمسة وسبعين قرشا .. أى أن الدنيا تدور بنا في دائرة واحدة لا تتغير ..

وقال الشاب وهو لا يزال ساخطا :

ـ أن وجودى على شاطىء المنتزه يثير في خاطرى موضوعين أحاول أن أناقشهما في هدوء .. الموضوع الأول هو أن من واجب الدولة أن تخصص للحاكم ومعاونيه ما يوفر لهم الراحة وهم يؤدون مسئولياتهم الثقيلة .. أى أن يكون للحاكم قصر رئاسة يقيم فيه في القاهرة وقصر في المنتزه يخفف عنه حرارة الصيف .. وقصر في أسوان يخفف عنه برودة الشتاء .. والبيت الأبيض في واشنطن مخصص لاقامة الحاكم .. وكامب دافيد قرية مخصصة له للراحه .. ولكن كل ذلك وهو حاكم .. فاذا ترك الحكم أو توفاه الله لم يعد له ولا لعائلته حق على هذه البيوت التي تملكها الدولة .. إنما ينتقل استغلالها والاقامة فيها الى الحاكم الجديد أو تعود الى ملكية الدولة .. وهذا مبدأ لم يطبق ولم تعرفه مصر .. وكأن الحاكم يملك الدولة .. وما يضع يديه عليه من أملاك الدولة ينتقل من بعده إلى ورثته .. هذا هو الموضوع الأول الذى يدور في خاطرى .. أما الموضوع الثانى فهو حق كل الشعب في أن يضع قدميه على كل أرضه .. ولا يمكن أن يحرمه أحد من المرور على أى قطعة أرض ما دامت ملكا للدولة وليست مملوكة ملكية خاصة .. وعلى شاطىء الريفيرا بفرنسا قرى متعددة صغيرة تكاد تكون مخصصة ليقضي الصيف فيها كبار الأغنياء .. كقرية « جوان لى بان » مثلا .. أن قيمة الاقامة في فنادق هذه القرية أو استئجار بيت من بيوتها لا يستطيعه الا الغنى ورغم ذلك فالوجود حر لكل أفراد الشعب .. أى يستطيع أى فرد أن يدخل دون أن يدفع قيمة تذكرة دخول ويستطيع أن يتجول في القرية كما يشاء .. ولكن كل شيء منظم تنظيما كاملا بحيث يتمتع الغنى بغناه ولا يحرم الفقير من حقه في أرض وطنه .. حتى أن الشاطىء المخصص للسباحة واللهو خصص جانب منه لمن يدفع نظير خدمات وشاطىء آخر لمن يخدم نفسه دون أن يدفع شيئا .. وهذا ما أتمنى أن يحدث في المنتزه وفي المعمورة .. وفي جميع الشواطىء التي أصبح المرور على أرضها يحتاج إلى تذكرة دخول .. وإن كنت أقدر صعوبة الادارة التي يمكن أن تتغلب على الزحام الذى يقضي على متعة الأغنياء والفقراء ..

●○●

وقال العجوز في هدوء :

ـ إن فرض تذاكر الدخول هي الادارة السهلة للتغلب على الزحام .. والزحام هو الفارق الأساسي بين حياة الأغنياء وحياة متوسطي الدخل ثم الفقراء .. ولكن هناك موضوع آخر داخل حدائق المنتزه يحيرني .. وهو موضوع القصر الذى كان للملك فاروق .. وهو قصر رائع فخم يحمل كل روعة قصور الملوك أيام زمان .. والدول تتعمد الاحتفاظ بهذه القصور واستغلالها بما يدر عليها أرباحا .. وقد بدأنا في مصر باستغلال هذا القصر كمتحف أثرى .. ولكن هذا المتحف لم يجذب أحدا بعد أن سرقت منه مخلفات الملك فاروق حتى المقاعد وقطع الأثاث الذى كان يزخر بها .. وكان إن حولنا هذا القصر إلى كازينو للعب القمار وإقامة الليالى على أمل أن ننافس به قصور مونت كارلو .. ولكن المشروع فشل فشلا ذريعا ولم يقبل هواة القمار في الخارج والداخل على الكازينو الملكى ..

●○●

وأهمل القصر سنوات وبدأ ينهار ويتآكل .. إلى أن جاء الرئيس أنور السادات وقرر تجديد القصر تجديدا كاملا من داخله وخارجه .. وهو تجديد ربما كلف الدولة الملايين .. وقيل ان السادات سيتخذ من هذا القصر مضيفة لكبار الزوار الرسميين .. رغم أن في الاسكندرية قصرين يكفيان لاستضافة كل كبار الضيوف .. وهما قصر رأس التين وقصر الصفا .. والمهم أن المرحوم السادات توفى قبل أن يبدأ في إستغلال هذا القصر .. ومن يومها وهو مغلق بالضبة والمفتاح وإن كان لا يزال متحفظا بالحرس من حوله .. وكلما مررت عليه أحسست بالحسرة وأنا أرى أموال مصر مجمدة في الهواء .. لا تستغل ولا تدر ربحا ولا تحتفظ حتى بقيمتها التاريخية .. وأحتار كيف يمكن أن نستغل هذا القصر .. هل نحيله إلى فندق غال لا يستقبل إلا أصحاب الملايين .. أو نحقق الفكرة القديمة بإحالته إلى دار ضيافة .. أو نقيم فيه مدرسة أو جامعة .. لا أدرى .. وإن كان يطمئنني إلى أنه لن يحال إلى قصر رئاسة يقيم فيه الرئيس .. فحسني مبارك ليس من هذا النوع من الرؤساء ..

وقال الشاب بلا مبالاه :

ـ ليس هذا هو الأثر الوحيد الذى نمر به فتنتابنا حسرة .. فكل آثار مرحلة ما قبل الثورة لا نعترف لها بقيمة تدفعنا إلى الاحتفاظ بها إلا إذا احتجنا إليها للاستمرار في استعمالها .. كقصر عابدين .. ومبنى مجلس الشعب ومبنى مجلس الشورى اللذين كانا لمجلس النواب ومجلس الشيوخ منذ قبل الثورة .. وكأنه لم تقم ثورة ..

من صحافة زمان

رأى النحاس في سعد زغلول

« الصلابة في الكفاح والثبات على المبدأ . والسياسة التي تسير في النهار المبصر . والامانة والاستقامة . كل هذه بعض صفاته . ومن أخص ميزاته . نقشها سعد بأقواله وأعماله على صفحات القلوب . وورثناها من بعده غرسا صالحا تعهدناه سقيا وريا . حتى استوى أخلاقا لا تتبدل . وطباعا لا تتحول . »

ورأى سعد في النحاس

سأله سكرتيره محمد كامل سليم عن رأيه في النحاس .. فقال سعد زغلول :

« رجل ذو قلب طيب . ومبدأ ثابت . يميل الى الثرثرة ولكنه خفيف الروح . به خفة الوفاء . وله في نفسي مكان خاص . »

وقالوا .. عن سعد زغلول

« كانت شخصية سعد القوية الطموح تفعل فعل السحر في نفوس بني قومه الذين يضعونه في اسمي مكان . وقد كان شديد العارضة قوى الحجه خطيبا مصقعا . ومهما تكن اغلاطه فقد برهن على انه زعيم سياسي ذو عزيمة نادرة استطاع ان يصبح زعيم أمة لم يستيقظ فيها الشعور القومي الا أخيرا »

جريدة التيمس البريطانية

دوره في تاريخ مصر

« ان الدور الذى لعبه سعد كان دورا في منتهى الاهمية في تاريخ مصر الحديثة وليس ثمة رجل في مقدرته ستطيع ان يكون له نفوذ . وأن يخلفه في رياسة الحزب الذى كان رئيسه ومعبوده في نفس الوقت »

صحيفة الديبا الفرنسية



الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا
رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير مصطفى شردي
مدير التحرير جمال بدوي
٤٩٣٦٢٥ / ٤٨٨٩٨٣
طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر